



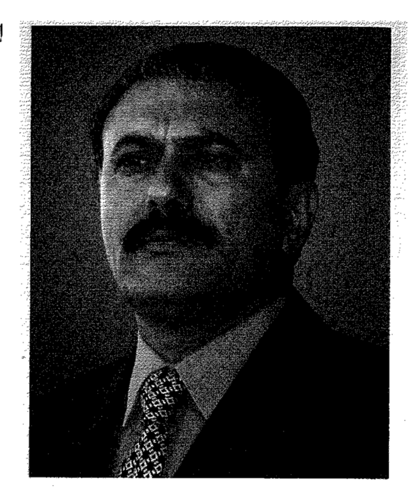
اليمن ومواجهة الإرهاب

مقتطفات مختارة
من خطابات وأحاديث
فخامة الرئيس
علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

اصدار رقم 3

مارس 2003

إعداد : مكتب رئاسة الجمهورية
إصدار : مركز المعلومات العسكري
دائــرة التوجيــه المعنــوي



مقتطفات من
خطابات وأحاديث
فخامة الرئيس
علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

اليمن ومواجهة الإرهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

هذا رصد شامل لكل ما أدلى به فخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح -حفظه الله- حول مسألة مكافحة الإرهاب وتداعياتها المختلفة في جميع المناسبات التي وقف فيها الأخ الرئيس مُعلماً ومرشداً لشعبه من مخاطر هذه الظاهرة ،سواءً أكان ذلك في خطاباته أم في تصريحاته أو في لقاءاته مع وسائل الإعلام المحلية والخارجية المقروءة والمسموعة والمرئية و في اجتماعاته مع كبار المسؤولين في الدولة والحكومة وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومع المشائخ والأعيان ورجال الدين وجموع المواطنين.

وما من شك أن الأخ الرئيس قد عالج هذه القضية على عدة محاور عكست حكمته وحنكته وبعد نظره، أهمها على الصعيد الوطني:

- إصدار العفو العام الشامل عن المغرر بهم من الأفراد الذين اتبعوا حركات التطرف الأصولية إذا ما أعلنوا توبتهم وعودتهم إلى العمل الوطني القويم.
- حث المؤسسات الأمنية على القيام بواجباتها على اكمل وجه لاستئصال هذه الظاهرة التي تهدد أمن الوطن واستقراره وتتيح للقوى الأجنبية مبررات التدخل في شؤونه الداخلية.
- مطالبة الحكومة والبرلمان باستصدار التشريعات المنظمة والتي من شأنها الحد من ظاهرة الإرهاب والقضاء عليه في المجتمع اليمني الذي يعتبرها ظاهرة دخيلة على قيمه وتقاليده وأعرافه .
- اللقاء بالاحزاب السياسية والتنظيمات المدنية وتوعيتهم بأهمية عمليات الاصطفاف الوطني لحماية مكتسبات اليمن ومنجزاتها وأن أدوارهم يجب أن تكون منسجمة مع طموحات القيادة في تحقيق نهضة تنموية شاملة مع رسم استراتيجية موحدة في مواجهة أبعاد حرب الإرهاب ودلالاتها وانعكاساتها على الصعيدين الوطني والدولي.
- اجتماعات فخامته المكثفة مع كوكبة من العلماء والأساتذة في الجامعات والمعاهد والمراكز والمؤسسات ذات الاختصاص ووضعهم في صميم هذه المسألة وتذكيرهم بضرورة قيامهم بأدوارهم في النصح والإرشاد والوعظ وقطع الطريق على المتشددين من رجال الدين القاصرين الذين لا يقيمون لمصالح الوطن العليا أي اعتبار، وقد بين فخامته أن هذا لا يتم إلا باستيعاب طبيعة المرحلة الدقيقة وغرس المفاهيم الصحيحة لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف التي تدعو إلى الإخاء والمحبة والسلام وتحفظ

دماء المسلمين والمعاهدين على حد سواء ،وتنبذ التطرف والغلو وتفتح المجال واسعاً أمام الحوار وتبادل الآراء دونما تعنت أو تشنج.

- كما أكد على أن دور المساجد لا يقل أهمية عن بقية المؤسسات المدنية في دعم جهود الدولة والحكومة في مكافحة الإرهاب وحشد مختلف الطاقات في التصدي لمراكزه ومؤيديه.
- أما المؤسسة العسكرية والأمنية فقد اشاد بإجراءاتها الصارمة في حماية منجزات الوطن وإجهاض كل المؤامرات التي ترمي إلى زعزعة أمنه واستقراره.

أما الجهود التي بذلها فخامته على الصعيد السياسي العربي والدولي:

- فقد قام الأخ الرئيس -حفظه الله- بتحركات سياسية دؤوبة حاول من خلالها التأكيد على وقوف بلادنا المبدئي والملتزم مع الجهود العالمية في حرب الإرهاب وركز تركيزاً مدروساً على الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول ذات التأثير العالمي في صنع القرارات الأممية، والتي يمكن أن تستفيد منها بلادنا مستقبلاً في دعم عجلة التنمية.
- كما أوضح في اكثر من مناسبة أن الإرهاب ظاهرة دولية وليست محلية وتعاني منها كل المجتمعات ،وأن جذورها لا تتلخص في سبب واحد، بقدرما هي متعددة الأسباب ومتنوعة الدلالات، أهمها الفقر الذي يهدد الدول النامية والفجوة الكبيرة التي تفصل بين الأغنياء والفقراء إضافة إلى ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين في معالجة القضايا العربية والإسلامية العادلة والمتمثل في الصلف الصهيوني وعمليات الإبادة الجماعية والمجازر الوحشية اليومية التي ترتكبها إسرائيل في حق المدنيين الأبرياء من شعب فلسطين ، ولقد أعلنها صراحة في مختلف المناسبات أن إسرائيل هي اكبر قوة إرهابية في العالم وتمارس إرهاب الدولة المنظم وأن شارون هو أكبر إرهابي كما يشهد بذلك سجله السياسي والعسكري ،والذي يتحدى يومياً قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية متقوياً في ذلك بمواقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعمة لنهجه وسياسته .
- ولاريب أن فخامة الأخ الرئيس قد عكس بذلك رؤيته الواضحة للواقع الدولي الذي يموج بتحولات وتضاريس سياسية لا يمكن التوقع بأبعادها وظلالها على سياسات الدول ومستقبل العلاقات الدولية على المدى القريب والبعيد ،وحذر من اتخاذ أية قرارات فردية بمعزل عن منظمة الأمم المتحدة ،فالاجماع الدولي هو الكفيل بوضع حد نهائي وفاعل للإرهاب في إطار جهود موضوعية وحثيثة تأخذ بعين الاعتبار أهمية

تنفيذ القوانين على الجميع دونما تمايز أو استثناء.

- وقد فطن فخامته برؤيته الثاقبة الى خطورة حصر حرب الإرهاب الحالية في نطاق الدول العربية والاسلامية نظراً لما يترتب عليه من تهديد لحوار الحضارات وينسف جهود البشرية في تحقيق روابط وأواصر تقوم على المحبة والاحترام المتبادل وحرية الأديان والاعتقاد، دونما تقصُّد لدين أو شعب أو أمة بعينها. كما ناشد المجتمع الدولي - وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية - توخي الحذر في كيل التهم والبحث الدقيق في عوامل تصاعد ظاهرة الإرهاب ومعالجتها بأسلوب هادئ وبنّاء بدلاً من فتح جبهات جديدة لا يقوى أياً كان على مواجهتها وتهدم علاقات الشعوب والأمم نتيجة أخطاء كان بالامكان تلافيها دونما عناء أو كلفة.
- كما دعا فخامته إخوانه العرب إلى التلاحم والاصطفاف لمواجهة المتغيرات الدولية التي أصبح جلياً أنها تستهدف الكيان العربي وأمنه القومي ،وطالبهم باتخاذ مواقف جريئة يكون من شأنها توحيد الجهود العربية من مسألة الإرهاب والعمل على إحداث تقارب بين القيادات وشعوبها كي يمهد هذا شيئاً فشيئاً لتحقيق أهم حلم لهذه الأمة وهي الوحدة العربية ،ولم يترك الأخ الرئيس مناسبة داخلية أو خارجية إلا وترجم فيها همومه القومية وقلقه البالغ من أوضاع القيادات العربية وخوفه من أبعاد حرب الإرهاب الدولية على مصالح هذه الأمة وقضاياها العادلة خاصة في ظل استمرار الاحتلال الصهيوني ومواصلة بناء ترسانته النووية والتزود بمختلف أسلحة الدمار الشامل ،وأكد على أننا نعيش في عصر اختلت فيه موازين القوى ولا مكان فيه للضعفاء.
- وخلاصة القول ان ما ورد في هذا الرصد يعد غيضاً من فيض مقارنة بمواقف فخامته الوطنية والقومية والإسلامية والدولية التي تتسم بالمبدئية ووضوح الرؤية وثبات الموقف بأسلوب يجمع بين الصدق والشفافية واستشراف متغيرات المستقبل بعين بصيرة وثاقبة قلما نجدها في زعيم عربي غيره ،ولا جرم أن الأيام القادمة ستكون حبلى بالعديد من المستجدات التي ستؤكد رؤية فخامة الأخ الرئيس من مختلف القضايا المتعلقة بظاهرة الإرهاب ومكافحته وتداعياته على الصعيد الوطني والعربي والإسلامي والدولي.

والله الموفق

مكتب رئاسة الجمهورية

رسالة المسجد..
الدعوة ونشر التسامح...

- أشار الأخ/رئيس الجمهورية خلال حديثه إلى أهمية الدور الذي يلعبه المسجد في حياة المسلمين كمنبر للدعوة ونشر التسامح وتعزيز الوحدة وخلق الترابط والتلاحم والتكافل في المجتمع .. مؤكداً على رفض التطرف والغلو والتعصب أياً كان شكله .. مشيراً إلى أن المجتمع اليمني المسلم هو مجتمع التسامح والمحبة والتكاتف ، وقال: "إن ما تواجهه امتنا الإسلامية من انقسام وضعف تعود أسبابه إلى الخلافات التي يبثها أعداء الإسلام في صفوف المسلمين من خلال نشر التطرف وبث سموم الفرقة والخلاف".
- "إن صلاح العلماء هو صلاح للأفراد الحكام وفي صلاحهم جميعاً صلاح للامة والمجتمع" .. مؤكداً على ضرورة الدعوة بالموعظة الحسنة التي تدعو إلى سبيل الرشاد.

من حديث أمام القيادات
العسكرية والأمنية بمحافظة حضرموت
بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٧م

ضبط عناصر التخريب
دليل نجاح الأجهزة الأمنية

- "نشكر ونقدر الاخوة منتسبي الأجهزة الأمنية في محافظة عدن على الأداء الجيد والتعاون القائم فيما بينها. وهذا يدل على الشعور بالمسؤولية وحسن القيادة والتفاهم القائم بين تلك الأجهزة بما يحقق المصلحة العامة ويعزز دور تلك الأجهزة في الاضطلاع بمهامها وواجباتها بكفاءة وقدرة، واكبر دليل على ذلك هو نجاحها في ضبط كل العناصر التي وقفت وراء أعمال التخريب التي استهدفت زعزعة الأمن والاستقرار في هذه المحافظة وهي أعمال لا تؤثر بأي حال لا على الدولة او الحكومة لانها مجرد فقاقيع واعمال صبيانية طائشة يقوم بها مأجورون باعوا أنفسهم للشيطان .. لقد حاولوا زعزعة الأمن في عدن ولحج وأبين وصنعاء وتعز اكثر من مرة لكنهم فشلوا، وهم يظنون ان مجرد أصابع ديناميت ممكن ان تؤثر او تعرقل مسيرة البناء .. لقد مرت بلادنا بظروف

اصعب بكثير في الماضي أثناء فترة الأزمة والحرب عندما راهن الانفصاليون على تنفيذ مؤامرتهم لتمزيق الوطن ولكنهم فشلوا لانه لم يكن لديهم أية قضية .. ولم يستطيعوا ان يقنعوا أحداً بمؤامرتهم الانفصالية، فلقد وقعنا على وثيقة وطنية هي دستور الوحدة والتي هي محل الإجماع الوطني وكانت بمثابة عقد لا ينفصم غير قابل للتراجع عنه وقتما يريدون وكأنه حالة زواج قابلة للطلاق .. الوحدة عقد لا ينفصم.

لقد فشلوا ومنيوا بالهزيمة لأنه لا أحد في المحافظات الجنوبية والشرقية قد اقتنع بمشروعهم الانفصالي لان أبناء هذه المحافظات تربوا على الوحدة وناضلوا من اجل الوحدة كافحوا المستعمر من اجل نيل الاستقلال وتحقيق الوحدة وكان من الصعب على أولئك الانفصاليين إقناع أبناء هذه المحافظات بمشروعهم الانفصالي لانهم يعرفون مرامي هؤلاء الانفصاليين ومدى ما عانوه منهم إبَّان تسلطهم عليهم في فترة حكمهم الشمولي فلقد مارسوا القتل والسحل بحق القيادات والمواطنين وكانت الوحدة بالنسبة للشعب إنقاذاً .. ان هؤلاء الانفصاليين ارادوا ان تكون الوحدة بالنسبة لهم مغنماً حيث حصلوا على كل شيء ولم يسلموا شيئاً من مقومات الدولة الشطرية السابقة التي كانت قائمة في المحافظات الجنوبية والجنوبية الشرقية وكانوا يعتقدون انهم عندما هربوا بالوحدة إلى الأمام، إنهم سيمارسون نفس سلوكهم التآمري وخلق الصراعات وكان ذلك في حقيقة الأمر هو مشروعهم الحضاري حيث لا حياة لأي عنصر يختلف معهم في الرأي وحيث الشك وعدم الثقة ولكن نهجهم هو القيام بالضربات الوقائية وارتكاب المجازر في حق بعضهم البعض .. نحن نفهم ان السلطة هي خدمة الشعب والوطن ولا توظف السلطة من اجل البقاء والتسلط".

- وقال الأخ/ الرئيس: "إن من نعم الوحدة ومزاياها ان نراكم اليوم في هذه القاعة وانتم تمثلون مختلف محافظات الوطن ان تجتمعوا هنا اخوة وزملاء سلاح وواجب تعملون جميعاً من اجل الوطن وربما زمالة الواجب والوظيفة تكون في بعض الأحيان أقوى من روابط الاخوة لانكم تعيشون معاً وتشاركون في أداء واجب حماية أمن واستقرار الوطن".
- وأضاف: "ان الوحدة جاءت بالتسامح ونبذ الأحقاد والضغائن وانهت كابوس التسلط والقهر والخوف".

من كلمة أمام منتسبي الأجهزة الأمنية

في محافظة عدن

بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٩٨م

ندين الإرهاب بكافة صوره وأشكاله

- "نحن لا نوجه أصابع الاتهام إلى أحد في الخارج لان الذين ينفذون هذه الأعمال التخريبية هم يمنيون .. ومثل هذه العناصر التخريبية توجد في أي قطر ... هذه من مخلفات ورواسب حرب الانفصال ولكنها لا تشكل أي قلق بالنسبة لنا، وأجهزتنا الأمنية يقظة وتتعقب هذه العناصر باستمرار وهم الآن في يد العدالة وسينالون جزاءهم العادل ولن يفلتوا من العقاب".
- "نحن عندما نتحدث عن الإرهاب فإننا ندين الإرهاب بكل أشكاله وصوره ومرتكبيه سواءً كانوا أفراداً أو أنظمة أو دولاً، اما بالنسبة للشقيقة سوريا فان هذا ادعاء باطل بأنها تتبنى الإرهاب، أي إرهاب اكبر من الإرهاب الصهيوني على الأمة العربية؟ ولكن استطاعت الاستخبارات الصهيونية ان تكوّن «لوبياً» في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الكونجرس وداخل المجموعة الأوروبية لربط الإرهاب بالعرب والمسلمين وان كل مسلم إرهابي، وهذا غير صحيح وتشويه للإسلام وللمسلمين .. الإرهاب لادين له ولا جنسية ونحن ندين الإرهاب سواءً كان هذا الإرهاب مسيحياً أو يهودياً أو بوذياً أو إسلامياً ومن أية ديانة كانت، نحن ندينه، فما يقال بان العرب هم الذين يتبنون الإرهاب هذا غير صحيح ربما هناك أفراد عندهم ردود أفعال في أي قطر وفي أي بلد مثلهم مثل الآخرين ولكن المخابرات الإسرائيلية تحاول ان تلصق الإرهاب بالإسلام وهذا غير صحيح".

وحول ما يقال عن منح بلادنا تسهيلات لأمريكا قال فخامته:

- "اعتقد ان الأمريكان ليسوا بحاجة إلى تسهيلات في اليمن ونحن في اليمن طردنا المستعمر البريطاني وناضلنا من اجل إخراج الشيوعية من بلادنا فكيف نجيز لانفسنا بعد هذا النضال الطويل والكفاح المستمر المسلح والسياسي ان نسمح بانشاء قواعد او تقديم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة الأمريكية .. أمريكا ليست بحاجة إلى تسهيلات عسكرية في اليمن لان لديها تسهيلات في العديد من الأقطار العربية وهي بالتالي ليست بحاجة لتسهيلات في اليمن ولم تفاتحنا في هذا الأمر .. ولكن نحن بيننا وبينهم مشاريع تدريب مشتركة وهذا يأتي في إطار اكتساب الخبرة من الأطراف الأخرى .. بالإضافة إلى وجود تعاون إنساني في مجال نزع الألغام".

من مقابلة لفخامة الرئيس القائد
مع صحيفة «صوت العرب»
بتاريخ ٢/١١/١٩٩٨م

على الجميع محاربة الظواهر المخلة بالأمن

- "إنني أحث الأجهزة الخدمية وأجهزة العدالة والأمن على الاهتمام بقضايا الناس وتوفير الطمأنينة لهم وعلى الجميع محاربة الظواهر المخلة بالأمن وفي مقدمتها الثأرات .. وعلينا ان نتناسى الماضي بكل مساوئه ونفتح صفحة جديدة .والمهم ان تتضافر الجهود من اجل البناء والانجاز وتلبية احتياجات الناس سواءً في مجال التموين أو التربية أو الصحة أو العدالة أو الأمن والاستقرار، وان تتشابك الأيدي لبناء يمن الـ٢٢ من مايو بجدية واخلاص وان نتجه لمزيد من التلاحم وتعزيز الوحدة الوطنية ونحن نقدر لأبناء هذه المحافظة البطلة مواقفهم النضالية والبطولية والوحدوية وهم دوماً موضع التقدير والاهتمام".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام اعضاء المكتب التنفيذي وقيادات الأحزاب
في محافظة أبين بتاريخ ١٢/١١/١٩٩٨م

التطرف والإرهاب لادين لهما ولا جنسية

- "نحن في اليمن ضد التطرف والإرهاب بكل اشكالهما وصورهما وأياً كان مصدرهما .. والتطرف والإرهاب لادين لهما ولا جنسية بل هما آفة العصر التي يعاني منها الجميع، وينبغي ان تتضافر جهود الجميع في العالم من اجل استئصالهما أينما كانا وسواءً كان ذلك من الأفراد او الجماعات او الدول".
- "اليمن اتخذت منذ نهاية حرب الانفصال في عام ١٩٩٤م إجراءات حازمة وفاعلة ضد أولئك الذين تسللوا إلى اليمن من الأفغان العرب وغيرهم من الأجانب ممن كانوا يعيشون في اليمن بطرق غير مشروعة خلال فترة الأزمة والحرب والمماحكات السياسية التي افتعلها الانفصاليون في الوطن وليس هناك اليوم على ارض اليمن من يسمون بالأفغان العرب او غيرهم ممن يشتبه في ممارستهم للتطرف".
- " ان الاهتمام باحترام حقوق الانسان ورعايتها تمثل احدى سمات هذا العصر وأبرز القضايا التي يعطيها المجتمع الدولي والدول المتحضرة جل الاهتمام .. كما أنها تعتبر احدى الفضائل والقيم الأخلاقية النبيلة التي حثت عليها الشرائع السماوية .. حيث لا ينبغي للإنسان استغلال أخيه



الانسان أو اضطهاده على أي نحو كان .. كما انه في عصر الديمقراطيات والحريات التي تناضل من اجلها الشعوب وتقدم في سبيلها التضحيات الغالية من الصعوبة بمكان القبول بأي شكل من أشكال التسلط والديكتاتوريات والهيمنة وسلب الحقوق ومصادرة الرأي وحرية التعبير وتكميم الأفواه في أي مجتمع ، ونحن في الجمهورية اليمنية نتعاون مع جميع الدول والمنظمات في العالم المهتمة بحقوق الانسان من اجل رعاية حقوق الانسان والوقوف ضد أية ممارسات لاإنسانية او انتهاكات لحقوق الانسان وفي أي مكان في العالم".

- "ظاهرة اختطاف الأجانب جريمة وظاهرة سلبية سيئة مرفوضة من قبل كافة أبناء شعبنا الذين يستنكرونها ويدينون مرتكبيها وهم عناصر محدودة ترتكب هذه الأعمال المنافية لعقيدة شعبنا وأخلاقياته وقيمه وتراثه الأصيل.. ومع ان كل عمليات الاختطاف قد انتهت بسلام لانها لا تستهدف في الأساس الأجانب في حد ذاتهم ولكن الهدف من ورائها ابتزاز الدولة وتشويه صورة اليمن والإساءة والإضرار بعلاقاته مع الآخرين فان هناك إجراءات حازمة وجهوداً تبذل من اجل القضاء على هذه الظاهرة ومحاسبة مرتكبيها بأشد أنواع العقوبات، وتم مؤخراً إقرار قانون يعاقب مرتكبي جرائم الاختطاف بالإعدام وقد تم تطبيقه بالفعل".

من مقابلة لفخامة الرئيس القائد
مع صحيفة الخليج ومجلة آوفيتا
بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٦م

لتتشابك الأيدي حفاظاً على الوحدة ومواجهة الذين يستجرون الماضي

- "للأسف الشديد ما زال البعض يستجر الماضي البغيض ويحاول ان يؤثر على الجمهور النقي الذي ينبغي ان نعلمه ونغرس فيه حب الوطن بدلاً من إثارة التفرقة والعنصرية والطائفية في صفوفه .. وينبغي علينا كسلطة وسياسيين وعلماء ومثقفين ان ندعو لتشابك الأيدي والحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيزها وحمايتها من أي تصدع او محاولة للنهش فيها من قبل القوى الانفصالية واعداء الثورة والجمهورية".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في المهرجان الجماهيري بمحافظة تعز
بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٨م

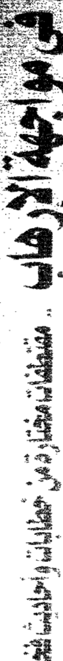
مواجهة الذين حملوا معاول الهدم والتخريب

- "على الاخوة اساتذة الجامعات ان يضطلعوا بدورهم في غرس وتعميق الولاء الوطني في نفوس الطلاب والطالبات وبما يحصنهم من كافة الاختراقات التي تحاول النيل من المنجزات والمكاسب التي تحققت لشعبنا في ظل الثورة والوحدة والنخر في الوحدة الوطنية .. لان هناك قوى وعناصر تآمرت على الثورة والوحدة وفشلت في الإدارة والاقتصاد والتنمية وعجزت عن تحقيق أي شيء مفيد للناس .. وهي تشكك اليوم في أي شيء يتحقق في الوطن .. لهذا عليكم ان تربوا جيلاً جديداً وطنياً، ولاؤه لله والوطن والثورة ومحصناً بالعلم والاخلاق والمعرفة وخالياً من عقد الماضي ومخلفات التشطير والإمامة".
- "لاشك ان تحقيق هذه المنجزات وتخرج هذه الكوادر المؤهلة من الشباب أمر لا يسر أولئك الذين حملوا دوماً معاول الهدم والتخريب في الوطن .. والرهان هو على هذا الجيل الوطني في التصدي لهؤلاء، واحباط محاولاتهم الفاشلة لشق الصف الوطني أو الإضرار بمصالح الوطن .. والاضطلاع بمسؤوليات بناء الوطن".
- "انتم في الجامعات صفوة مثقفة وقادة رأي وعليكم ان تغرسوا في نفوس طلابكم روح الإيمان والانتماء للوطن وتحصينهم بالافكار الوطنية البعيدة عن التأثر والتقليد الأعمى للأفكار وتجارب الآخرين وهذه مسؤوليتكم وعليكم ان تكونوا القدوة لطلابكم".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام هيئة التدريس بجامعة تعز
بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٩م

اليمن بلد التسامح والسلام

- "إن ما نعتز به في الجمهورية اليمنية وسنظل متمسكين به دوماً هو ذلك النهج الديمقراطي التعددي الذي اخترناه عن قناعة أداة حضارية للبناء وصنع التقدم للوطن، وإن الواجب الوطني يقتضي من الجميع في الساحة الوطنية أحزاباً وأفراداً العمل على كل ما من شأنه إعلاء مكانة اليمن بين الأمم وإثراء الديمقراطية بالممارسات المسؤولة التي تجعل من الديمقراطية وسيلة للبناء، وتجنب الانشداد نحو متاهات التعصبات



الضيقة بكل أشكالها وصورها.. فاليمن هو بلد التسامح والسلام الذي يستنكر ويرفض التعصب والتطرف أياً كان مصدرهما ومرتكبوهما، وينبغي على أولئك الذين يفهمون الديمقراطية ومناخات التسامح بفهم قاصر ويتصرفون دون مسؤولية أن يدركوا بأنهم يسيرون على درب خاطئ وعكس تيار الإجماع الوطني".

- " إن الإساءة إلى الوطن والاضرار بمصالحه العليا بأية صورة كانت وتحت أي مبرر يعتبر خروجاً عن الثوابت الوطنية التي جسدها الدستور والقانون، وعلينا جميعاً أن نشمر عن سواعد البناء والانجاز في مختلف مواقع العمل والإنتاج لكي نبني وطناً جميلاً متقدماً قوياً ومزدهراً نستظل جميعاً تحت ظلاله الوارفة وننعم بخيراته الوفيرة في ظل راية الأمن والامان والوحدة والمحبة والسلام .. فبناء الوطن مسؤوليتنا جميعاً وواجب الجميع دون استثناء".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
بمناسبة عيد الفطر المبارك
بتاريخ ١٨/١/١٩٩٩م

المدعو أبو حمزة المصري..
والعمليات الإرهابية في بلادنا

- " نحن وبعد استكمال التحقيقات مع المدعو (أبو الحسن /زين العابدين المحضار) والمتهم مع مجموعته باختطاف وقتل السياح الغربيين اتضح لنا أن المحرض الرئيسي لارتكاب هذه العملية الإرهابية هو المدعو أبو حمزة المصري المقيم في لندن والذي كان على اتصال مستمر مع أفراد تلك العصابة بالإضافة إلى دوره الرئيسي في التخطيط والتمويل للقيام بتنفيذ أعمال تخريب وتفجيرات في اليمن ومنها حادث تفخيخ حمار في مدينة الضالع والذي تسبب بإصابة اثنين من رجال الأمن بجروح، وكشفت التحقيقات التي اجريت مع العناصر الإرهابية المخربة ممن يحملون الجنسية البريطانية والذين تم القاء القبض عليهم مؤخراً أن الإرهابي المدعو (ابوحمزة) هو الذي يقف وراء إرسالهم الى اليمن للقيام بعمليات تخريبية ومنح كل واحد منهم ألفي دولار ووعدهم عند تنفيذ عملياتهم أنه سيتم اعطاء كل منهم عشرة آلاف دولار..كما أن عدداً من عمليات التفجيرات التي حدثت في اليمن كان له دور فيها".

- "إن المدعو (أبوحمزة) شخص ارهابي متطرف استهدف اقلاق الأمن في اليمن والاضرار بمصالح اليمن مع الآخرين والاساءة للعلاقات اليمنية - البريطانية ومن حق اليمن أن تطالب بهذا الإرهابي المقيم في الأراضي البريطانية والذي يمارس عملياته الإرهابية ضد اليمن وعدد من الدول العربية انطلاقاً منها وإن اليمن تطالب بتسليمه لمحاكمته على مااقترفه من أعمال إرهابية اجرامية في اليمن تماماً مثلما رأت بريطانيا أن من حقها تسليمها المتهمين الليبيين في حادث سقوط الطائرة في «لوكربي» لمحاكمتهم وأيضاً مثلما تسعى بريطانيا الآن إلى تسليم الجنرال بينوشيه لأسبانيا بهدف محاكمته.. أليس من حقنا نحن أيضاً أن نطالب بتسليم هذا الإرهابي المقيم فوق الأراضي البريطانية والذي يمارس اعمالا إرهابية اودت بحياة الابرياء، ومنهم رعايا بريطانيون واستهداف مصالح بريطانية؟".

من مقابلة مع صحيفة «القدس العربي»
بتاريخ ٢٩/١/١٩٩٩م

..عمل إرهابي منظم.. تصدت له أجهزة الأمن

- " هناك فرق بين ما جرى في حادث السياح الـ ١٦ في أبين على يد عناصر إرهابية متطرفة يقودها المدعو أبو الحسن وما جرى في عدد من المناطق من بعض القبائل.. ففي الحالة الأولى عمل ارهابي منظم والأخرى عمل قبلي تخريبي فوضوي هدفه الابتزاز ليس إلا ..فحادث السياح الـ ١٦ عمل سياسي ارهابي مخطط له من قبل تلك العناصر الإرهابية المتطرفة والتي لها ارتباط وثيق بالارهابي (أبوالحمزة)، والذي حدث أنه عندما حصل حادث الاختطاف تحركت قوات الأمن لمتابعة الخاطفين الذين لجأوا إلى منطقة خالية وحاصرتهم القوات هناك وأجرينا تفاوضاً معهم لإطلاق سراح الرهائن بسلام، وقد تمكن أحد السائقين ممن كانوا يقودون إحدى سيارات المختطفين من الفرار من مكان الاختطاف وأبلغنا بأن الخاطفين بدأوا بعملية قتل المخطوفين .. حيث بدأ المدعو أسامة المصري بقتل اثنين منهم بناء على أوامر صادرة من (أبو الحسن) الذي أرسل لنا تهديداً بأنه سوف يرسل كل ساعتين رأس رهينة من السياح المخطوفين ما لم نلب مطالبه بالإفراج عن عدد من المقبوض عليهم بتهمة ارتكاب أعمال تخريبية ومنهم الخمسة البريطانيين الذين ألقي القبض عليهم في عدن أثناء شروعهم في ارتكاب أعمال

تفجيرات وتخريب وبدأوا بعد ذلك بإطلاق النار على قوات الأمن مما لم يترك أمام تلك القوات أي خيار واضطرت الي أن تقتحم المكان لإنقاذ أرواح بقية المختطفين ولو لم تتم هذه العملية لأجهز على الجميع، وهو ما اعترف به أبو الحسن بعد ذلك عند تحقيقات النيابة معه كما أن شهادات عدد من الناجين من السياح قد أكدت ذلك".

وفي رده عن وجود أدلة ثابتة تدين الانجليز الخمسة.. قال فخامة الأخ الرئيس:

- " نعم اعترافاتهم ثابتة وموجودة وسيتم احالتهم إلى المحكمة خلال أيام وستعلن هذه الاعترافات والتي تؤكد بأنهم جاؤوا بتعليمات من (أبو الحمزة) المقيم في لندن ومعهم نفقات من ألفي دولار وعند تنفيذ المهام سيدفع لكل واحد منهم عشرة آلاف دولار، واعترف ابوالحسن انه قام باستقبالهم وتدريبهم وتحديد الاهداف التي يقومون بتفجيرها في عدن والتي أعلنت على لسان الأخ وزير الداخلية، ومن الاهداف التي كانت مستهدفة في عيد رأس السنة مقر البعثة الأمريكية لنزع الألغام وفندق عدن ومبنى الكنيسة في التواهي ومقر القنصلية البريطانية في عدن ومناطق أخرى، وقد تم ضبطهم قبل تنفيذهم لعملياتهم وبحوزتهم متفجرات من عبوات ديناميت وصواريخ وألغام ميدانية ومنشورات وكاسيتات ومخططات للأماكن التي ينوون تفجيرها".

وفي رده عن نفي الصحف البريطانية لهذه الاعترافات ..قال فخامة الأخ الرئيس:

- " ربما من حق أية جهة أن تنفي ولكن الأدلة ثابتة والاعترافات موجودة والمحاكمة ستكون علنية كما أن الاعترافات التي أخذت من المتهمين كانت بحضور القنصل البريطاني في عدن الذي هو على اطلاع على نتائج التحقيقات التي تمت من قبل النيابة العامة والحقائق ستكون متاحة أمام الرأي العام ولكل من يهمه الأمر".

- "للأسف أعمال الخطف أصبحت مثل الموضة يلجأ إليها بعض العناصر التخريبية المرتزقة وربما أن تلك العناصر قد استغلت في فترة من الفترات الحرص الذي نبديه من أجل إنهاء عمليات الاختطاف بسلام حرصاً على سلامة أرواح المخطوفين وعدم إلحاق الأذى بهم ،ولكن هذا المجال لن يستمر بالطبع حتى لا تتكرر مثل هذه العمليات المسيئة إلى سمعة بلادنا وشعبنا ونحن بصدد اتخاذ إجراءات حازمة ضد العناصر التي تقوم بعملية الخطف".

● " القبائل هم جزء من نسيج المجتمع اليمني، وفي كل قبيلة مجموعة أفراد سيئين وهم قلة وحالات فردية والقبائل تستنكر عمليات الاختطاف لأنها تخالف العقيدة والعادات والاعراف والقيم لكن ما يحدث من عمليات اختطاف الأجانب تقوم بها مجموعة أفراد من المرتزقة، ومن أصحاب السوابق في ارتكاب أعمال السطو والسرقات وهي حالات شاذة توجد في أي مجتمع، ومثل هذه العمليات يستنكرها ويدينها كافة أبناء الشعب اليمني بمختلف فئاتهم الاجتماعية وتوجهاتهم السياسية لأنها تسيء إلى سمعة اليمن ومصالحه مع الآخرين، ومثل هذه العمليات الاجرامية ليست من أخلاق اليمنيين، ومع ذلك لا نستبعد أن يكون هناك ارتباط بين هذه العناصر المخربة والخارجة على القانون والتي ترتكب عمليات الاختطاف وتلك العناصر الانفصالية الفارة في الخارج منذ ان اشعلت فتنة الحرب والانفصال في صيف عام ٩٤م، وبعض المعلومات تفيد أن لهم صلات بهذه الحوادث وأن عدداً من الخاطفين يتلقون اموالاً من تلك العناصر الانفصالية لتشويه سمعة اليمن حتى يتولد الانطباع بأن اليمن غير مستقر ولا يوجد به أمن واستقرار مما يثير مخاوف المستثمرين الأجانب، وربما تكون هذه هي آخر وسيلة تلجأ إليها هذه العناصر لتعويض فشلها في مؤامرة الحرب والانفصال".

وفي رده حول اقتصار استخدام القوة وحوادث الاختطاف في المحافظات الجنوبية ..قال فخامة الأخ الرئيس:

● "هذا غير صحيح /القوة لم تستخدم إلا في حالة واحدة هي حالة اختطاف السياح الـ ١٦ في أبين من قبل تلك العصابة الإرهابية المتطرفة التي يقودها أبو الحسن والاسباب واضحة وقد سبق أن شرحناها لقد كان المختطفون الأجانب في حالة خطر بعد أن تم الشروع في قتلهم واحداً تلو الآخر على يد أفراد تلك العصابة، وكان لا بد من التدخل السريع لإنقاذ البقية وإلا كانت النتيجة مروعة ..لقد كانت حادثة أبين لها بعد سياسي وعملية ارهاب منظم، أما حالات الاختطاف الأخرى التي تمت في الشمال أو الجنوب فقد تم معالجتها وبدون اللجوء إلى القوة حرصاً على حياة المختطفين وتجنباً لإراقة الدماء وكما قلت فإن اللجوء إلى استخدام القوة في عملية أبين اضطررنا إليها اضطراراً ".

وحول علاقة بن لادن وهذه الجماعة، وكذلك وجود تسهيلات يمنية للامريكيين ..قال فخامة الأخ الرئيس:

● "ليس لدينا معلومات حول ذلك ربما يكون أبو الحسن على علاقة قديمة مع بن لادن أثناء تواجدهما معاً في أفغانستان أيام الجهاد ضد الشيوعية

هناك ، أما بالنسبة للتسهيلات هذه ضمن الاكاذيب والهراء .نحن بلدنا مفتوح وليس لدينا شيء نخفيه ولقد ناضلنا من أجل خروج الاستعمار من بلادنا وقدمنا تضحيات.. فكيف نقبل بتقديم تسهيلات أو نقيم قواعد عسكرية أجنبية في بلادنا، لكن بيننا وبين الامريكان تعاون اقتصادي وفني وتبادل زيارات وخبرات عسكرية، وهذا موجود أيضا بيننا وبين فرنسا وبريطانيا والعديد من الدول".

من مقابلة مع صحيفة «القدس العربي»
بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٩م

التعامل بحزم
مع عناصر التخريب والإرهاب

- " لا تهاون ولا هوادة مع كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطن والاخلال بالنظام والقانون وينبغي التعامل مع هذه العناصر التخريبية والارهابية بكل حزم وقوة وتقديمهم للعدالة فوراً لينالوا جزاءهم الرادع".
- وأضاف: "إن على أجهزة السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية وكافة المسؤولين في المحافظات والمديريات والاجهزة الأمنية أن يتحملوا مسؤولياتهم في مواجهة الظواهر المخلة بالأمن والتصدي للخارجين على النظام والقانون بحزم، وعلى أجهزة القضاء سرعة البت في القضايا المنظورة أمامها وتنفيذ الأحكام الشرعية بعيداً عن أية وساطات أو تدخلات من قبل أي شخص أو جهة مهما كانت ..فالنظام والقانون والدستور فوق الجميع ويجب أن يطبق على الجميع".
- وأشار الأخ الرئيس إلى بعض الظواهر السلبية التي شهدها الوطن في الآونة الأخيرة والمستهدفة إقلاق الأمن، ومنها ظاهرة خطف الأجانب، وقال: "إنها عمل مشين، وظاهرة شاذة وغريبة على مجتمعنا يستنكرها شعبنا بكل فئاته واتجاهاته السياسية ويقف ضد من يرتكبونها ويدينهم بشدة وهي عمل اجرامي يخالف تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وقيم شعبنا واخلاقياته وأعرافه وتقاليده".
- "إن مما يطرحه بعض من يقومون بمثل تلك الأعمال التخريبية هو التخفي وراء مطالب عامة وهي مثل حق يراد به باطل، لأنه في حقيقة الأمر فإن أولئك المخربين يسعون - وعبر أعمالهم الاجرامية المشينة

تلك - إلى المطالبة بالافراج عن بعض المجرمين من اللصوص وقطاع الطرق والمتورطين في ارتكاب أعمال السطو والتخريب في الوطن وإنه ينبغي على الجميع في الوطن، وفي المقدمة القوى السياسية والحزبية اتخاذ موقف واضح ومحدد للتنديد بتلك الأعمال التخريبية والارهابية وإدانة مرتكبيها، لأن من يقومون بتلك الأعمال هم عناصر إجرامية مرتزقة ومأجورة لن تفلت من العقاب أمام العدالة".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام اللجنة الأمنية
بتاريخ ١٩٩٩/٢/٣م

لاتسامح مع أعداء الأمن والاستقرار

- " لا تهاون ولا تسامح أبداً مع المخربين - أياً كانوا - لأنهم أعداء للوطن والشعب، وإن يد العدالة ستطال كل من يسيء للوطن أو يضر بمصالحه أو يعكر صفو الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع" .
- "إن الوطن ملكنا جميعاً وأمنه واستقراره ومسؤولية بنائه مسؤوليتنا جميعاً وعلينا أن نتطلع دوماً نحو رحاب الغد الأفضل والمزدهر بإذن الله.. فاليمن هي الأرض الطيبة الحافلة والواعدة بالخير وبكل ما يبعث على التفاؤل والثقة والاعتزاز" .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام قيادات وكوادر وزارة النفط
بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٦م

اختطاف الأجانب
ظاهرة إرهابية خطيرة

- " هذه ظاهرة سلبية وسابقة خطيرة .. أولاً : ما حدث في أبين له دوافع سياسية وهو ظاهرة خطيرة لكن تمت معالجتها وتم إلقاء القبض على كل مرتكبي هذه الجريمة وكل الاطراف المتورطة فيها، واكتشفت كل الخيوط، بالنسبة للاختطافات القبلية، حقيقة هذه عصابات بدأ تشجيعها أيام الأزمة والحرب والانفصال من قبل الانفصاليين عندما بدأوا بتشجيع أحد الخاطفين باختطاف الملحق الأمريكي /ماهوني/ فبدأت تتسلسل عمليات

الاختطاف وما من شك أن لهذه العناصر ارتباطات بعناصر الانفصال في الخارج تغذيهم وتشجعهم على تلك الأعمال، ونحن نعتبرها آخر ورقة في يد أولئك الانفصاليين".

وحول التفاوض مع الخاطفين ..قال فخامة الأخ الرئيس:

- " نحن عندما كنا نتفاوض معهم إنما من أجل ضمان سلامة المختطفين لأنه كان ممكن أن تحسم الأمور ونضحي بمختطفين اثنين أو ثلاثة وما في أحد سيختطف بعد ذلك، لكن نحن كنا نتفاوض من أجل سلامة المختطفين، ولكن هناك إجراءات جديدة إن شاء الله ستتخذها الحكومة بحيث لا تتكرر مثل هذه الأحداث".
- "هذه عناصر متطرفة محدودة لا علم لها بالدين، ولا علم لها بالاسلام إنهم متطرفون جهلة بالإضافة إلى أن هناك دوافع خارجية، واكبر دليل الاعترافات المال الذي جاء من الخارج ووسائل الاتصالات الحديثة التي معهم.. هؤلاء جهلة وهم لن يكونوا أعلم من علماء اليمن وفقهائه أو الشخصيات السياسية الكبيرة سواءً في الإصلاح أو في المؤتمر أو في الأحزاب الأخرى.. هؤلاء عبارة عن جهلة..،هذه ظاهرة معزولة ومجموعة بسيطة وقد حوصرت وانتهت".

وحول تأييد الرئيس للنظام القبلي في اليمن أو إنشاء دولة حديثة.. قال فخامة الأخ الرئيس:

- " المجتمع القبلي جزء من نسيج المجتمع اليمني، ونحن لا نستطيع أن نقول بأن هذا ليس موجوداً .. بل هو موجود لكن السياسة والتوجه قائم على بناء دولة حديثة متطورة ولا يُقضى على هذه الظواهر السلبية والعصبية والقبلية إلا بالوعي وبالتعليم، وبتوفير احتياجات المناطق وبتعليم الشباب ..هذا هو الدليل الذي يقضي على مثل تلك التعصبات، وهذا يحتاج إلى وقت".

وحول طلب توجيه الرئيس رسالة للجالية المسلمة في بريطانيا خاصة أنهم بدأوا يخشون من تعميم لهجة التطرف والارهاب..قال فخامة الأخ الرئيس:

- " الجالية العربية الإسلامية في بريطانيا ليست متطرفة. هناك أشخاص قلائل يتواجدون في بريطانيا، وهذا لا يمكن أن يمس اللفظ الجالية العربية أو الإسلامية لأنه يخص اشخاصاً متطرفين محدودين كما هو الحال مثل المتطرفين في اليمن أو مثل المتطرفين في مصر وغيرها، وفي كل قطر عربي يوجد متطرفون، ونحن نقول أن هناك متطرفين في بريطانيا يجب أن نتعاون مع الحكومة البريطانية من اجل اتخاذ إجراءات ضد هؤلاء المتطرفين الذين يسيئون إلى علاقات اليمن ببريطانيا

وعلاقات بريطانيا بالعالم العربي، وعلاقات الجالية العربية ببريطانيا وبالوطن العربي والإسلامي، وهم أشخاص قلائل يجب ان يحاصروا".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لتلفزيون «المستقلة» بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٧م

إحالة المتطرفين الى القضاء ومعالجة أوضاع المغرّر بهم

حول التحفظات على معالجة بعض مشاكل المتطرفين قال الأخ/ الرئيس:

- "اتخذت إجراءات وتم إلقاء القبض على كل العناصر المتطرفة سواءً ما يسمى بالجهاد الافغاني أو الذين سموا أنفسهم جيش عدن - أبين، وتم التحقيق معهم واحالتهم إلى القضاء، والعناصر المغرر بهم في هذا التنظيم تم معالجة وضعهم واعتذروا عن سلوكياتهم السابقة لأنهم كانوا مغرراً بهم من قبل المتطرفين".

من مقابلة فخامة الرئيس القائد
مع صحيفة «اساهي» اليابانية بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٢م

حول سؤال عن الإجراءات التي تم اتخاذها من اجل الحد من عملية الاختطاف قال الأخ/ الرئيس:

- " ان عملية الاختطافات التي تمت هي حالات نادرة ولن تستمر ولم تحدث أية حالات عنف ضد الأجانب فيما عدا ما حدث في أبين، وذلك نتيجة لقيام عناصر متطرفة بقتل المختطفين.. ونحن ندين عصابات الاختطافات لأنها سلوك غير حضاري، ونؤكد بأننا سنعمل كل ما في وسعنا من أجل ألا تتكرر هذه العمليات" .

من مقابلة فخامة الرئيس القائد
مع تلفزيون (ان.إتش.كي) الياباني بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٦م

حول سؤال عما حدث في اليمن من عمليات خطف للأجانب وتأثيرات ذلك على المسألة الأمنية والإجراءات التي تم اتخاذها قال الأخ/ الرئيس:

- "الحكومة اتخذت خطة أمنية لمنع تكرار حدوث الاختطافات، وهذه الظاهرة غريبة على مجتمعنا ويستنكرها شعبنا، ونحن لن نألو جهداً في اتخاذ الإجراءات الكفيلة للحد من هذه الظاهرة وعدم تكرار حدوثها".

من حديث فخامة الرئيس القائد
مع صحيفة (نيكاي) اليابانية بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٧م

نبذ كل أشكال العنف والتطرف والإرهاب

- "إن بلادنا تنبذ كل أشكال العنف والتطرف والارهاب أيا كان مصدرها ومرتكبها وتدين ما تتعرض له الجزائر الشقيقة من أعمال عنف وإرهاب، وتعلن تضامنها مع الحكومة والشعب الجزائري الشقيق في مواجهتهم لأعمال الإرهاب والتطرف التي ترتكب ضد الابرياء الآمنين".
- "إننا ونحن نتابع بحزن وأسى تطورات الصراع المؤسف في أفغانستان الشقيقة فإننا نجدد الدعوة لكافة القوى الافغانية التي وقفت في ذات يوم في خندق واحد دفاعاً عن حق أفغانستان في السيادة والاستقلال والحرية أن تغلّب العقل والحكمة وتنبذ من صفوفها التعصب والغلو بكل أشكاله المذهبية والطائفية والقبلية وغيرها، وأن تتسامح فيما بينها وأن تسعى الى الجلوس معاً من أجل احلال السلام والأمن في أفغانستان والتفرغ لإعمار ما دمرته الحرب ..فالدين الإسلامي الحنيف ينبذ التطرف والتعصب، وهو دين الاخاء والتسامح والرحمة والتضامن والوحدة".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
بتاريخ ٢٧/٣/١٩٩٩م

الإرهاب ظاهرة غريبة على شعبنا

- "عمليات الاختطاف التي حدثت في الأشهر والاعوام الماضية ظاهرة سلبية أساءت إلى سمعة اليمن، وهي غريبة على شعبنا وليست من تقاليده أو أعرافه وقيمه لكنها حالات شاذة ونادرة والنادر لا حكم له، وقد اتخذت الحكومة إجراءات أمنية حازمة ستكون كفيلة بإذن الله بمعالجة هذا الأمر. واليمن ليست بحاجة إلى عقد اتفاقيات أو معاهدات مع الآخرين لمكافحة عمليات الاختطاف، فلديها من القوة والخبرة الكفيلة بردع العناصر التي تقوم بمثل هذه العمليات والتغلب عليها، ولكن ليس لدينا مانع من الاستفادة من خبرات الآخرين في مجال مكافحة الإرهاب وبالذات الخبرات الفنية".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لصحيفة «الأيام» البحرينية
بتاريخ ١٤/٤/١٩٩٩م

الإسلام دين المحبة والتسامح والسلام

- "نؤكد بأن ما يتم نقله عن جامعة الإيمان غير صحيح، ونحن نشرف عليها اشرافاً كاملاً.. ومن هنا من جامعة الإيمان ندين كل أعمال الإرهاب سواءً كانت باسم الإسلام أو المسيحية أو اليهودية، ومن المؤسف أن يربط البعض في الغرب بين الإسلام والارهاب، وهذا غير صحيح..فالاسلام هو دين المحبة والتسامح .والدين الإسلامي دين حنيف دين أمن واستقرار وسلام".
- "نحن والحمدلله في وطننا اليمني المسلم لا خلاف بين الحاكم والمحكومين، وبين العلماء والحكام .. نحن أمة واحدة، وكما تحدث كثير من الإخوان فإن اليمن هي بلد الإيمان.. فالايمان يمان والحكمة يمانية .نحن ننبذ التعصب والفرقة والتطرف والغلو باسم الإسلام .ويجب على العلماء والمعلمين تربية جيل وطني يحافظ على الثورة والجمهورية والوحدة وينبذ العنف والارهاب والتطرف.. فاليمن يرفض العنف والتطرف والارهاب ويدينها" .
- " لقد احتضنت اليمن اخواننا العائدين من أفغانستان، وكنا نساندهم مثلما ساندتهم الكثير من الدول الشقيقة والصديقة، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية راعية النظام الدولي الجديد وذلك لمقارعة الشيوعية في أفغانستان، ولكن تلك الدول بعد ان استغنت عنهم حاولت أن تدينهم بتهمة الإرهاب، وهذا كلام غير مقبول وكثير من العلماء يعرفون هذا الكلام".
- "نحن في اليمن أكدنا في اكثر من مناسبة بأننا لن نسمح لأي كان أن يستخدم الأراضي اليمنية للقيام بأي نشاط متطرف أو معادٍ ضد أي بلد، كما أن الذين تحتضنهم بلادنا من الطلاب إنما تحتضنهم لتلقي العلم والمعرفة ونحن نرحب بهم على هذا الأساس".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في حفل تدشين جامعة الايمان
بتاريخ ١٨/٤/١٩٩٩م

اليمن يدين الإرهاب ولايقبل الإرهابيين

حول رده على سؤال عن تحركات فخامته في شمال اليمن وجنوبه ولقائه بعدد من قادة الحزب الاشتراكي وهل هذا النشاط يعد تمهيداً لدعم بناء الوحدة الوطنية ومقدمة لانتخابات الرئاسة لدورة جديدة في شهر أكتوبر القادم؟.. قال فخامة الأخ/الرئيس:

● "إن لقائي مع قادة الحزب الاشتراكي هو لقاء مع قادة حزب يعمل في الساحة اليمنية ككل ولا يمثل جنوب الوطن وحده، فالحزبية في بلادنا تضم في تكوينها كل فئات المجتمع اليمني بشماله وجنوبه وشرقه وغربه، والتمثيل الحزبي لا يقوم على أساس شطرى أي بين شطري اليمن أو مناطقي أي بتمثيل منطقة دون أخرى او شطر دون آخر، وربما تولد مفهوم خاطىء لدى بعض وسائل الإعلام الخارجية عن الحزب الاشتراكي انه حزب يمثل جنوب الوطن وهذا ليس صحيحاً فالحزب الاشتراكي وكذلك حزب المؤتمر الحاكم وباقي الأحزاب تضم شخصيات من كل ارجاء الوطن، والحزبية ميزتها أنها تضم كل فئات الشعب، وهي البديل الصحيح للتعصب القبلي والقروي والمناطقي والسلالي حيث ينخرط الناس جميعاً داخل احزابهم ممثلين كل الوطن".

وحول سؤال يقول: أنت متهم بانك تترك الإرهابيين يجدون في اليمن مأوى لهم؟ فهل هذا صحيح؟.. قال الأخ/ الرئيس:

● "لا سامح الله من زرع في رؤوس الاخوة في مصر أننا نأوي الإرهابيين، ودعني احكي لك القصة من بدايتها: فأثناء الأزمة بين الاشتراكي والدولة ومحاولة هذا الحزب العودة إلى تقسيم اليمن إلى شطرين ودولتين بعث وزير أمن الدولة سابقاً في الجنوب بتقارير وضعتها قيادة الحزب الانفصالية إلى الأشقاء في مصر يقولون فيها ان اليمن يحتضن العرب الأفغان .. وقام هذا الوزير بتجميع عدد من المدرسين المصريين العاملين في حضرموت وصادف ان عدداً منهم كانوا قد أطلقوا لحاهم وجميع هؤلاء الاخوة المصريين كانوا في المحافظات الجنوبية التي كان الحزب الاشتراكي يسيطر عليها أثناء الوحدة ودفع بهؤلاء المساكين إلى مصر/كهدية/ بدعوى المساعدة في القضاء على الإرهاب وعندما وصل هؤلاء إلى مصر قامت الأجهزة هناك بالتحقيق الدقيق واكتشفوا انهم كانوا مدرسين عاديين ولاعلاقة لهم بالإرهاب .. وقد صاحب هذا العمل من جانب الحزب الاشتراكي دعاية كبيرة كانت نتيجتها توافر القناعة لدى

البعض - ولا اقول الكل - بان اليمن يحتضن إرهابيين، وللأسف كان بعض الصحفيين ممن صدق دعاية إيواء اليمن للإرهابيين".

- "ان اليمن يدين الإرهاب ويرفض أي عمل إرهابي وقد قمنا بترحيل كل أجنبي دخل إلى ارض اليمن بطريق غير شرعي سواءً كان مصرياً او ليبياً او جزائرياً او سورياً او سودانياً او من دول إسلامية أخرى وقد رحلنا كل هؤلاء جميعاً، ولاشك في ان غياب اتفاقيات أمنية تنظم تبادل المجرمين هو الذي دعا إلى سياسة ترحيلهم إلى أي مكان آخر دون تسليمهم ، فالكل خرج، منهم من عاد إلى بلده ،ومنهم من توجه إلى دولة عربية أخرى، ولاشك انه مما ساعد في دخول هؤلاء إلى اليمن هو عدم وجود تأشيرات دخول إلى البلاد بالنسبة للعرب".
- "إننا نعاني من الإرهاب مثل غيرنا، فهل من المعقول ان نسمح للإرهابيين بالبقاء عندنا واحتضانهم؟.. ان اكبر دليل على معاناتنا من الإرهاب هو ما حدث مؤخراً من اختطاف بعض الأجانب .. والذين قتل أربعة منهم على أيدي الإرهابيين مما أدى إلى تدخل أجهزة الأمن وتصديها للمختطفين بقوة.. لقد قامت أجهزة الأمن اليمنية بعد هذه الحوادث باحتجاز كل القيادات المتهمة بالاشتراك او التحريض ممن يعملون باسم تنظيم الجهاد.. وقد تم القبض على جميع القيادات والكوادر الوسيطة والتحتية وهم الآن محتجزون تحت ذمة النيابة ويجري التحقيق معهم ليقدموا إلى المحاكمة".
- "ان ما ينشر على شبكات الإنترنت حول تهديدات يقوم بها تنظيم الجهاد للسلطة في اليمن وانهم سيواصلون اختطاف الأجانب إنما هي معلومات غير صحيحة ولا وجود لذلك الآن والقيادات والكوادر المتطرفة في السجون وامام القضاء ولا يوجد أي خطر على أي أجنبي مقيم داخل اليمن، وقد وصل عدد المحتجزين من الكوادر إلى اكثر من ثلاثين متهماً من جنسيات مختلفة معظمهم من قيادات الجهاد .. وعدد من الشباب اليمني المغرر به .. وقد طلبت من وزير الداخلية ان يحضر الي هؤلاء الشباب والصبية الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٤و١٨ سنه وقد التقيت بهم ومعي نائب الرئيس ووزير الداخلية وتحدثت معهم واعترفوا لي جميعاً بأنه غرر بهم فأصدرت عفواً عنهم جميعاً واصبحوا مواطنين صالحين".

وحول سؤال عن خطف الأجانب كرهائن لدى القبيلة .. قال الأخ/ الرئيس:

- "النوع الأول من الإرهاب الذي تحدثنا عنه والذي تمارسه الجماعات المتطرفة هو إرهاب سياسي أي عمليات مسيَّسة.. وعمليات القبائل التي تتحدث عنها والتي تحدث من جانب هؤلاء الذين يختطفون الأجانب من

اجل اجبار الدولة على تنفيذ مشاريع خدمية لهم يحاولون بهذا المظهر خداع الرأي العام والدولة بأنه ليس إرهاباً سياسياً بينما هو في الحقيقة صورة أخرى من صور الإرهاب السياسي .. فمن يقومون بالاختطاف تحت ذريعة المطالبة بالمشروعات الخدمية او طلبات خاصة ليسوا بعيدين عن السياسة ولكنهم يغلفونها باسم مشروع للمياه او تعبيد طريق، وعلى سبيل المثال نحن في حرب منذ قيام الثورة عام ١٩٦٢م وقد استمرت الحرب ثماني سنوات فانتصرنا على نظام الائمة لكننا بعد ذلك واجهنا صراع التشطير والصراعات بين أهل الشمال نفسه والاخرى بين أهل الجنوب نفسه ثم تحققت الوحدة، وبعدها جرت محاولة لفك هذه الوحدة وعادت القوى المستفيدة من التشطير توحد نفسها لتحارب الوحدة اليمنية .. وانتصرت الوحدة فماذا تنتظر؟ وبماذا تفسر ان يقوم أحد بتفجير أنبوب نفطي يخدم البلاد؟ وبماذا تفسر اختطاف ضيف أجنبي؟ كل هذا بدافع خارجي لان تعطيل أنبوب النفط يعني تعطيل عمل الشركات العاملة والمستثمرة في اليمن والخروج من البلاد واختطاف أجنبي هو تحريض للأجانب والسياح على عدم زيارة اليمن، وقد وضعت هذه الحقائق أمام ابنائنا المغتربين خلال لقائي بهم .. باختصار فان دفع بضعة آلاف من الدولارات للمخربين من جانب القوى المعادية لا يمثل شيئاً لهؤلاء الذين وظفوا الملايين لضرب الوحدة وإعادة التشطير".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لوكالة أنباء الشرق الأوسط
بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٠م

سنحارب التطرف والإرهاب

- "علينا جميعاً السير إلى الأمام وعدم الإنشداد إلى الماضي إلاَّ لاستقراء التاريخ واستلهام الدروس والعبر والاستفادة منها ، وعلى الجميع في الوطن التحلي بروح التسامح ونبذ الفرقة.. فالشعب اليمني أسرة واحدة وأبناء وطن واحد وطن الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م الذي هو ملكنا جميعاً، وعلينا ان نعيش في ظله إخوة متحابين متضامنين وان نجعل هدفنا دوماً هو خدمة اليمن والحفاظ على مصالحه العليا".
- "ان ما نعتز به هو ان بلادنا وفي ظل ما جسدته من التزام حقيقي

بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان نالت احترام وتقدير الدول والمنظمات المهتمة بذلك وفي مقدمتها لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة .. وان ما نفخر به اليوم انه لا يوجد أي سجين رأي سياسي على الأرض اليمنية، وانه لا قيود ولا تكميم لأي رأي .. وسنظل متمسكين بهذا النهج الصائب الذي لا حياد عنه".

- "ان بلادنا ستظل حريصة على المشاركة النشطة والإيجابية في المجتمع الدولي ومحاربة كافة أشكال التطرف والإرهاب ودعم جهود منع انتشار أسلحة الدمار الشامل والإسهام في خدمة السلام العالمي وتوسيع أواصر التفاهم والتقارب بين كافة الأمم والشعوب .. والتمسك بالشرعية الدولية في ظل نظام عالمي عادل يرتكز على علاقات متكافئة ومتساوية بين الدول أساسها العدل والحرية والمساواة".

من البيان السياسي بمناسبة
العيد الوطني التاسع للجمهورية اليمنية (٢٢ مايو)
بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٢م

اليمن استطاعت ان تسيطر على المتطرفين

حول سؤال عن عملية الاختطاف والإرهاب التي حدثت في اليمن، وهل هناك أيدٍ أجنبية وراء هذه العملية؟.. قال الأخ/الرئيس:

- "القضية أولاً هي أمام القضاء والى اليوم أنا لم اسمع أنه توجد هناك أيدٍ أجنبية، كل ما في الأمر ان هناك اتصالا بين هذه العناصر وبين شخص يدعى أ(بو الحمزة) المقيم في بريطانيا هذه العناصر مرتبطة به وعلى اتصال به، وتعليماتها تأخذها منه وأرسل ابنه وغيره إلى اليمن وهم أمام القضاء، الآن هذه شبكة متطرفة لها اتصال بالخارج، لكن ليس اتصال بالحكومة البريطانية وكل ما تحصلت عليه الأجهزة الأمنية هو العلاقة مع (أبو الحمزة)".

وحول سؤال عن من هو أبو الحمزة؟ وما مصلحته؟.. قال الأخ/ الرئيس:

- "أبو الحمزة نحن نبحث مع الحكومة البريطانية حول تسليمه لمحاكمته، والبحث جار بيننا وبين المملكة المتحدة وكما نعلم هؤلاء متطرفون مأجورون، ومثل هذه العملية تضرر منها اليمن أضراراً اقتصادية وأيضاً في سمعته وإقلاق السياحة مثلما حصل في مصر إقلاق للسياحة، وإخافة للمستثمرين، وهذا له انعكاساته السلبية على اليمن".



وحول سؤال عن احتمال وجود مستفيدين لزعزعة الحكم في اليمن قال الأخ/الرئيس:

- "نحن لا نتهم أحداً لكن هناك حقد على الثورة اليمنية، وحقد على الوحدة اليمنية، حقد خارجي وحقد متطرفين إسلاميين ارتبطوا بأفغانستان لم يجدوا أين يفرزون سمومهم فافرزوها في اليمن وهذه هي المشكلة".

وحول سؤال عن إمكانية الوصول اليهم .. قال الأخ/الرئيس:

- "نحن استطعنا ان نسيطر وليس نصل اليهم فقط بل سيطرنا والقينا القبض على كل القيادات المتطرفة الفاعلة وهي تحت السيطرة الآن واعتقد في تصوري انه لن يتكرر ما حدث في محافظة أبين".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لتلفزيون الـ(LBC)
بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٤م

رسالة الإسلام خالية من التطرف والتزمت

- "عليكم ان تحملوا رسالة الإسلام النقية التي ليس فيها أي تطرف او تزمت وان تحرصوا على الاعتدال والمصداقية ونشر الدعوة كما نشرها أسلافنا القدامى والذين نشروا رسالة حق وخير لكل البشرية".
- "نحن نتمنى من أصحاب الفضيلة العلماء ان يغرسوا في نفوس الطلاب حب الوطن والانتماء اليه وترسيخ الوحدة الوطنية فالوحدة فيها القوة والعزة والكبرياء والشرف وبالوحدة يكبر الوطن وتعزز إمكاناته .. وإذا كنا نحن ننادي بالوحدة العربية وبالوحدة الإسلامية فمن باب أولى ان نسعى إلى تعميق وحدتنا.. وقصيرو النظر هم من يحاولون التقوقع في إطار المنطقة أو القرية".
- وأكد الأخ/ الرئيس على أهمية توظيف العلم في خلق المحبة والألفة بين الطلاب بعضهم ببعض وفي المجتمع، وان يعمل الجميع من اجل محاربة الفرقة والبغضاء والعمل من اجل الوحدة والسلام داعياً الله ان يوفق الجميع إلى ما يحبه ويرضاه ويحقق مصلحة الوطن وخيره.

وعقب صلاة الجمعة في مدينة تريم قال الأخ/الرئيس:

- "لقد حثنا ديننا الإسلامي الحنيف على الوحدة والإخاء والتسامح ونبذ التعصب والتطرف والغلو باسم الإسلام، وواجب العلماء ان يربوا جيلاً وطنياً وحدوياً، جيلاً نقياً يؤمن بالله والوطن والوحدة، ومخلصاً لمجتمعه وأمته .. فالوطن الآن كبير بوحدته وعلينا ان نعتز بذلك وعلى هذا الجيل

جيل المستقبل ان يدافع عنها وان يعمل على ترسيخها في الواقع وفي الوجدان".

- "الوحدة محمية بإرادة الخالق عز وجل، بإرادة الله وليس بسبب شطارة القائد وكثافة القوات او عبقرية التخطيط، لان الشعب اليمني موحد الإرادة والأهداف فلا طوائف ولا أقليات بل شعب يدين بلا إله إلا الله وان محمداً رسول الله .. وحتى في ظل وجود الاستعمار والحكم الإمامي ظل الشعب يتنقل بحرية تامة ومتداخل المصالح .. والوحدة اليمنية ليست كما يعتقد البعض أنها بين قطرين ولكنها وحدة شعب واحد في وطن واحد فهي وحدة الشعب اليمني أرضاً وإنساناً.. واليوم للأسف ان بعض الطفيليات وبعض ضعفاء النفوس يقومون بعمل جبان والحقوا بالوطن خسارة كبيرة نتيجة ارتكاب أعمال خطف الأجانب وتفجير أنبوب النفط، ومرتكبو هذه الحوادث لا يزيد عددهم عن ٤٥ شخصاً وهؤلاء هم عناصر مخربة يجب ان تدان لان الأعمال التي تقوم بها تضر بمصالح الأمة وتضر بالطفل والمرأة وتعطل السياحة والمشاريع ويتضرر من هذه الأعمال سائق التاكسي وصاحب المطعم".
- "نحن نشعر بمسؤولياتنا ولا نريد ان نقيم حكماً بوليسياً مثلما كان سائداً أيام الحكم الشمولي والذي مارس البطش والتنكيل بأبناء الوطن فكان بعضهم يعيش مشرداً خارج الوطن أو في المعتقلات والسجون والبعض الآخر منهم من قتل وسحل كما حدث للعلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية ولكن نحن لن نتساهل إزاء قضايا الأمن والاستقرار".
- "لقد أصدرنا قرار العفو في الوقت الذي كانت فيه المعارك محتدمة، وقلنا عفا الله عما سلف ولم نخضع فيه لأية إرادة غير ما رأيناه محققاً للمصلحة الوطنية ولنوقف سفك الدماء، نحن لم نخضع لأي ضغط وحتى عندما قيل لنا بأن عدن خط احمر قلنا لهم عدن خط اخضر، لأنها بلدي وأرضي، ونحن حققنا الوحدة بالحوار السلمي والتراضي. والوحدة عقد تراضينا عليه واستفتينا على دستور دولة الوحدة .. وهو عقد لا يجوز نقضه أو التراجع عنه".
- وقال: "علينا ان نعتز بوطننا ونفاخر به وان نضع اليمن فوق كل اعتبار تماماً مثلما يفعل أشقاؤنا في مصر".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام طلبة دار المصطفى للدراسات الاسلامية
بتاريخ ١٩/٦/١٩٩٩م

نبذ العنف ومحاربة التعصب بكافة أشكاله

- "إننا نستقرئ التاريخ لاستلهام العبر ولكن علينا كقوى سياسية ان لا نظل مشدودين للماضي فلنرحل الماضي بكل سلبياته ونفتح صفحة جديدة ونتحدث حول مستقبل وطن الـ٢٢ من مايو وترسيخ وحدتنا الوطنية وان نتقبل بعضنا بعض، وعلى السلطة ان تقبل بالمعارضة وعلى المعارضة ان تقبل بالسلطة بعيداً عن الإجحاف ونكران الحقائق".
- "إن معالجة قضايا المجتمع تتطلب النزول الميداني للناس سواء في المنطقة الشرقية أو الوسطى أو الجنوبية أو الشمالية والالتقاء بالناس والشخصيات الاجتماعية من اجل العمل معهم سعياً من اجل تثبيت الأمن والاستقرار ومعالجة القضايا والمشكلات الموروثة ومنها ظاهرة الثأر.
- وقال "إن الثأر إرث وتركة ضمن موروثات العهود الماضية والثأر في بلادنا ثأر قبلي وليس سياسياً ونحن استطعنا في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ان نضع حداً وننهي الثأر السياسي الذي كان سيمثل مشكلة، ولكن حل مشاكل الثأر لن تأتي الا بتكاتف جهود الجميع علماء ومشائخ وسياسيين ومثقفين، وبدلاً من ان نذرف دموع التماسيح حول ما حدث بسبب مشاكل الثأر فإنه يجب التحرك إلى جانب نشاط الجماهير ونشر الوعي بمخاطر وآثار هذه الظاهرة السلبية، والدولة ستكون سنداً ودعماً لأي نشاط يبذل في هذا المجال .. فالأمن ليس مسؤولية الدولة أو وزير الداخلية او أي مسؤول بل هو مسؤولية الجميع في الوطن أفراداً وأحزاباً.. فالأمن للجميع ومن مصلحة الجميع ترسيخه في المجتمع.
- وأضاف "إن الأحزاب ليست في حالة خصومة بعضها بعض بل هي تتباين في الآراء وهذا مشروع، ولكن ينبغي الالتزام بالثوابت الوطنية ورفع شعار (اليمن أولاً) ومصالح الوطن فوق كل اعتبار .. يجب العمل من اجل نبذ العنف ومحاربة التعصب بكل أشكاله والحفاظ على الثوابت الوطنية ولكن ينبغي عدم المكابرة والاعتراف بالحقائق".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام المؤتمر السادس للمؤتمر الشعبي العام
بتاريخ ١٩٩٩/٧/٥م

- قال الأخ/ الرئيس: "ان ما جرى أمر مؤسف وهو يعتبر حادثاً جنائياً فردياً ليس وراءه أية دوافع سياسية او غيرها ويمثل حالة استثنائية شاذة لا تعكس أبداً وبأي حال سلوكيات مجتمعنا اليمني وقيمه وأخلاقياته وان الجاني الذي تم إلقاء القبض عليه من قبل الأجهزة الأمنية ويخضع للتحقيق حالياً سوف ينال جزاءه الرادع أمام العدالة ".

من حديث لفخامة الرئيس القائد
بتاريخ ١٩٩٩/٨/٨م

حول سؤال عن عمليات اختطافات السياح في اليمن وعما إذا كانت هناك إجراءات ستتخذ للحد من هذه الظاهرة .. قال الأخ/ الرئيس:

- "إن هذا السلوك سياسي مدفوع ثمنه من اجل ان تدخل الدولة في عنف وخلق بلبلة داخل المجتمع وإيجاد حالة من عدم الاستقرار داخل الوطن، لكن التعامل مع هذه الظاهرة تم بعقلانية وتم إلقاء القبض على كثير من هذه العناصر.. وحالياً يوجد فرنسي وفرنسية محتجزين لدى بعض الأشخاص من المتهمين في حوادث، والدولة تتابعهم باستمرار فهؤلاء متهمون في حادثة محاولة اغتيال عمر الجاوي واغتيال الحريبي وهؤلاء معروفون ومن يقف وراءهم، وهذه مسألة بدأت تتضح لنا وهذه العناصر لها اكثر من حادث ودفع لها ثمن من جهات استخبارية لها صراع مع الوطن جهات أرادت الحرب والانفصال".

من حديث فخامة الرئيس القائد
في المؤتمر الصحفي الذي عقد في القصر الجمهوري
بتاريخ ١٩٩٩/٨/١٤م

- "على ضباط التوجيه السياسي والمعنوي ان يعملوا على تعميق الوئام والإخاء والتلاحم في صفوف القوات المسلحة والأمن ونبذ ومحاربة كافة أشكال التفرقة والتعصب المناطقي والسلالي وغيره من الأمراض التي حاولت الامامة والاستعمار زرعها في صفوف الشعب، فالمؤسسة العسكرية هي مؤسسة واحدة ورمز لوحدتنا الوطنية وهي ملك لكل أبناء الوطن والوعاء الذي يضم كل أبناء الوطن وولاؤها لله والوطن والثورة".

من حديث فخامة الرئيس القائد
أمام كوادر التوجيه المعنوي للقوات المسلحة
بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢م

- "إننا نرفض الإرهاب بكل أشكاله وألوانه سواءً من المرشح او السلطة او الحاكم ونرفض ممارسة الضغوط سواءً من قبل المحافظ او مدير المديرية أو مسؤول أو حزب، فممارسة الضغوط على المواطنين أمر مرفوض .. وللشعب حق الاختيار بكل حرية ونزاهة".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام المهرجان الانتخابي في الحديدة
بتاريخ ١٩٩٩/٩/٦م

بالعلم نواجه التعصب ونبني الوطن

- "حتى نبني وطناً خالياً من التعصبات المذهبية والمناطقية والقبلية .. نبني وطناً حديثاً ومتطوراً فسلاحكم هو العلم الذي تصنعون به جيلاً جديداً في المجتمع .. فالمشاكل التي يواجهها مجتمعنا اليوم هي نتيجة ذلك الإرث الذي ورثناه من عهود الامامة والتسلط الاستعماري، ولكن بناء الانسان وبناء الجيل وتحصينه بالعلم والتربية الوطنية الحسنة هو المكسب الكبير من مكاسب الثورة .. فالقضاء على الجهل والقبلية لا يتم بقوة الحديد والنار ولكن بقوة العلم، وعلى خريجي دار العلوم الشرعية والجامعات اليمنية ان يعملوا من اجل إنهاء الجهل والتعصب القبلي والمحافظة على تقاليدنا الإيجابية .. فالقبلية ليست قطع الطريق او خطف الأجانب او تفجير انابيب النفط او السطو على ممتلكات الآخرين، فهذا يتنافى مع تقاليد شعبنا وشرع الله".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام طلبة كلية العلوم الشرعية
بتاريخ ١٩٩٩/٩/٧م

إغلاق صفحات الماضي
وبناء اليمن الجديد.. يمن الـ٢٢ من مايو

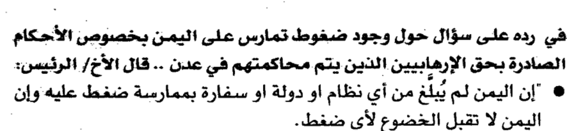
- "علينا ان نبتعد عن الإنشداد للماضي الملكي الإمامي والماركسي المتخلف.. ويجب ان تكون هناك انطلاقة جديدة نحو المستقبل، والعودة للماضي لا تكون الا من اجل استقراء التاريخ وليس للتغني به لان الماضي حافل بالمآسي الكثيرة .. وعلينا ان نغلق صفحاته وملفاته وان نتوكل على

الله ونتطلع إلى الأمام لبناء اليمن الجديد يمن الـ٢٢ من مايو يمن الحرية والديمقراطية والتقدم .. وتتشابك الأيدي من اجل تحقيق المزيد من الإنجازات .. وللذين يتباكون على عدن ويقولون: الضم والالحاق. نقول: هل إنشاء جامعة عدن وتشييد المدارس والمعاهد ضم والحاق؟ هل إنجاز المنطقة الحرة بعدن وغيرها من المنجزات ضم والحاق؟ ان هذه المشاريع هي بمثابة محاكم ، إننا لم ننصب لهم المشانق والمحاكم ولكن حاكمهم الشعب بالمشاريع والمنجزات بسفلتة الطريق وإنشاء المدارس وشبكة الاتصالات الحديثة، فهل هذه هي الضم والالحاق في عرف تلك القيادة التي سحلت وخربت واستولت على مقدرات الأمة وظلت تردد بان عدن للعدنيين والجنوب للجنوبيين؟ ان عدن هي عاصمة كل اليمنيين مثلما هي صنعاء عاصمة لكل اليمنيين والوطن وطن الجميع ليس لجماعة أو شلة أو حزب أو سلالة أو قبيلة بل الوطن للجميع".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
بمناسبة افتتاح ميناء الحاويات
وتدشين عدد من المشاريع في محافظة عدن
بتاريخ ١٢/٩/١٩٩٩م

- "نحن اغلقنا ملفات الماضي .. ولم ننصب لاحد محاكم أو مشانق ولكننا نقول ذلك من باب التذكير وحتى لا ينسى الناس أننا ناضلنا من اجل توحيد اليمن ومن اجل ان تأتلف القلوب ويصبح الجميع في الوطن إخوة وعندما نزور محافظة من المحافظات نجد فيها من أبناء الحديدة وتعز وصنعاء وحضرموت والمهرة والجميع يقولون إننا يمنيون .. نحن بعد الوحدة أزلنا الفرقة ولا نريد ان نسمع من يتحدث ليقول: هذا حضرمي أو من تعز او من صنعاء او من عدن بهدف خلق الفرقة فهذا كلام متخلف رجعي وانفصالي .. المواطنون يتنقلون اليوم في كافة أنحاء الوطن يتنقلون بحرية وأمان وتشابك المصالح في ظل الوطن الموحد، ومع الوقت سوف تتعمق الثقة، وأنا أرى فرقاً كبيراً بين عام ١٩٩٠م والآن فلقد تغيرت القلوب تماماً وازدادت الصلات والمصالح بين المواطنين".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام الخريجين من جامعة حضرموت
بتاريخ ١٥/٩/١٩٩٩م



في رده على سؤال حول وجود ضغوط تمارس على اليمن بخصوص الأحكام الصادرة بحق الإرهابيين الذين يتم محاكمتهم في عدن .. قال الأخ/ الرئيس:

- "إن اليمن لم يُبلَّغ من أي نظام او دولة او سفارة بممارسة ضغط عليه وإن اليمن لا تقبل الخضوع لأي ضغط.
- وأضاف: "إن اليمن لا تقبل ابتزازاً من أي أحد سواءً من دولة كبرى او صغرى".

وفي رده على سؤال حول إمكانية إحداث بعض المراجعات في أداء التوازنات في الساحة الوطنية .. قال الأخ/ الرئيس:

- "إن التوازن مع الشعب ولا قبول للتوازنات مع قوى متنفذة سواءً في حزب سياسي او قبيلة او منطقة لن اقبل التوازن مع قوى متنفذة على الإطلاق، وان التوازنات هي بما يحافظ على الوحدة الوطنية وتعميقها وتوطيدها وليس التوازنات مع مثل تلك القوى فهذا غير مقبول على الإطلاق".

من حديث فخامة الرئيس القائد
في المؤتمر الصحفي الذي عقد بصنعاء
بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢٧م

شعبنا يرفض العنف والتطرف والإرهاب

- "مجتمعنا اليمني مجتمع أصيل ومتسامح بعقيدته الإسلامية السمحاء والتقاليد الإيجابية الراسخة على الرغم من كل الظروف الصعبة التي واجهها عبر تاريخه .. والعنف ليس من سمات الشعب اليمني أبداً الذي يدين ويرفض وجوده في حياته وهو إن حدث أحياناً في المجتمع اليمني فهي ظواهر شاذة وتقف وراءها عناصر وجهات تستهدف اليمن وتشويه سمعته والاضرار بمصالحه".
- "المجتمع اليمني مجتمع مسلم متدين ومتسامح وشديد التمسك بعقيدته الإسلامية السمحاء .. واليمنيون يعتزون عبر تاريخهم أنهم كانوا الرواد في حمل مشاعل الإسلام ونشر رسالته في مختلف اصقاع الأرض .. والتطرف الديني لا وجود له في اليمن ولا يمثل ظاهرة بأي شكل ولا نسمح به وان وجد فهو ينحصر في بعض عناصر قليلة ومعظمها وافدة على المجتمع اليمني وخاصة تلك العناصر التي كانت تحارب في أفغانستان والتي سميت (بالأفغان العرب) وهؤلاء معروف من هي الجهات التي صنعتهم وأمدتهم بالأموال والأسلحة وكيف تم ذلك ولماذا تم التنصل منهم الآن".

- "نحن في اليمن ضد التطرف وضد العنف والإرهاب وندين من يلجأون إلى ذلك وندعم كل الجهود من اجل محاربتهم في أي مكان لان التطرف والعنف والإرهاب ليس من ورائها سوى الدمار وعدم الاستقرار وسقوط الضحايا الأبرياء .. وهي ظواهر عندما ترتبط بالإسلام فإنها تسيء إلى الدين الإسلامي الحنيف الذي هو بريء منها وممن يلجأون اليها لانه الدين الحق دين التسامح والمحبة والعقل والاعتدال .. وبلادنا كغيرها من الدول التي تعرضت في الآونة الأخيرة لبعض الأعمال الإرهابية التي قامت بها عناصر متطرفة او مأجورة تم تعبئتها بطريقة خاطئة او دفع بها لارتكاب أعمال عدوانية مكشوفة ضد بلادنا، والحمد لله ان تلك العناصر تم ضبطها من قبل الأجهزة المعنية وبعضها أحيل بالفعل إلى القضاء ليقول كلمته فيها وتنال جزاءها الرادع".
- "فيما يخص الانتقاد أو ربما العتاب الذي وجهنا لبعض الدول التي تشكو من الإرهاب وتدعو لمكافحته هو ما نشاهده من موقف متناقض تتخذه تلك الدول بين دعوتها لمكافحة الإرهاب واحتضانها لعناصر متطرفة متهمة بممارسة الإرهاب ضد دول أخرى وأحياناً ضد مصالح تلك الدول التي تحتضنها وتقدم لها تسهيلات الإقامة والتحرك .. ألا يبدو ذلك غريباً ومثيراً للحيرة والتساؤل".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لصحيفة «المستقبل» اللبنانية
بتاريخ ١٩٩٩/١٠/٥م

المتطرفون مجموعة مرتزقة

- "ما يسمى بجيش عدن أبين كان عبارة عن مجموعة من العائدين من أفغانستان وكانوا متشبعين بالتطرف وكثير منهم لم يشاركوا في الدفاع عن الوحدة وجزء منهم شارك في الدفاع عن الوحدة، ومع ذلك هؤلاء الذين شاركوا في الدفاع عن الوحدة تم اقناعهم ان يعودوا إلى الصواب وان يقلعوا عن التطرف وعن نهج (أبو الحسن) وليس الوضع كما يصور في الإعلام أو المنشورات والفاكسات التي ترسل إلى وكالات أنباء وبعض الصحف والقنوات الفضائية بان هناك جيشاً اسمه جيش عدن – أبين .هذا غير صحيح هو كان محصوراً في شخص اسمه أبو الحسن وقد أعدم .. جيش عدن – أبين لا وجود له على الإطلاق بشكل او بآخر .. هم مجموعة مرتزقة أفراد خارجون على القانون تدفع لهم قوى خارجية



لمجرد انه يختطف أجانب ويُبلِّغ انه اختطف أجنبياً يعطى له من ألفي دولار إلى ثلاثة آلاف دولار أو كم ريال للتشويش على سمعة اليمن والتأثير على السياحة في اليمن، والتأثير على الشركات العاملة في مجال التنقيب عن النفط والمعادن بحيث يتولد شعور بأن اليمن غير مستقر".

من مقابلة لفخامة الرئيس القائد
مع تلفزيون الـ(MBC)
بتاريخ ١٣/١١/١٩٩٩م

اليمن بلد السلام والإخاء والصداقة مع الشعوب

- "إن اليمن ملك جميع أبنائه ومسؤوليتهم جميعاً دون استثناء أفراداً وجماعات أحزاباً في السلطة أو في المعارضة.. وعلينا جميعاً الاضطلاع بواجب تلك المسؤولية الدينية والوطنية والأخلاقية التي يفرضها إيماننا بالله ورسوله وصدق انتمائنا لهذا الوطن الغالي الذي ينتظر من كل أبنائه المزيد من العطاء السخي والمزيد من الإنتاج والمزيد من الاخلاص والوفاء والمزيد من التلاحم والتكاتف في ميادين العمل الوطني والتنافس الشريف من أجل خدمة الوطن وتحقيق مصالحه العليا بعيداً عن الأنانيات والركض وراء المصالح الذاتية والمكاسب الحزبية الضيقة والمكاسب غير المشروعة .. أو الانزلاق نحو متاهات المكايدات والمماحكات غير المسؤولة الضارة بالوطن ومصالح الشعب".
- "على الجميع ان تسمو نفوسهم فوق كل الصغائر وان تتوحد صفوفهم وتتشابك أيديهم في ميادين البناء والتنمية واقتحام آفاق بناء الوطن اليمني الجديد .. حتى ندخل رحاب القرن الحادي والعشرين مؤهلين ومتسلحين بكل مقومات ووسائل القوة والحداثة والاقتدار لاثبات الوجود وترجمة كافة الأماني والغايات الوطنية المنشودة والتواصل الفاعل مع اشراقات حضارة الأمس التليدة والتاريخ المجيد لشعبنا الأصيل".
- "نحن نثق بان جميع المخلصين في الوطن سوف يشمرون عن سواعدهم ويحملون معاول البناء وسيكونون خير عون لكل ما فيه خدمة الوطن وتحقيق مصالح الشعب، ونحن متفائلون بالمستقبل الواعد والمبشر بالخير والازدهار باذن الله".
- "إن الجمهورية اليمنية هي بلد السلام وستظل تنشد السلام والأمن والاستقرار لها ولجيرانها وأشقائها وأصدقائها وهي تنبذ الحرب والعنف والإرهاب بكل أشكاله وصوره وأياً كان مصدره وتؤمن بالحوار لحل كافة

القضايا والمشاكل والخلافات في إطار مبدأ التكافؤ والندية والتعاون والتكامل والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتحقيق المصالح المشتركة بين جميع الدول والشعوب ولما فيه خير البشرية جمعاء".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٨م

دعم جهود إحلال السلام العالمي

- "إن مرحلة جديدة من التاريخ تبدأ بكل ما ترتبط بها من الاستعداد والتهيؤ لمواجهة متطلباتها وتحدياتها والنهوض بمقومات الحياة فيها والتفاعل الإيجابي مع تطوراتها وهو ما يتطلب منا جميعاً التطلع نحو المستقبل والانفتاح الواعي على العصر الذي نعيشه وتجاربه الإيجابية في إطار الحفاظ على العقيدة والهوية الوطنية والقيم النبيلة بعيداً عن كل أشكال الجمود والانغلاق والعزلة أو التطرف أو التمترس خلف الماضي والإنشداد اليه، والأخذ بأسباب العلم والتقدم التكنولوجي والحضاري وبما يمكننا من الانطلاق قدماً نحو آفاق رحبة من صنع التقدم لوطننا والنهضة لامتنا وتحقيق الرخاء والسلام للبشرية جمعاء".
- "إننا ندعو الجميع في الوطن إلى طي كل الصفحات السوداء وتجاوز أوهام الماضي وسلبياته والتسلح بروح المحبة والتسامح والوئام والتعاون والتكافل بين الجميع وأن تتضافر الجهود الوطنية في ميادين البناء والتنمية والعطاء والإنتاج من اجل النهوض بوطننا والرقي به وبما يمكن من التواصل مع أمجاد حضارته الغابرة وتاريخه التليد وأن يكون اكثر قدرة على النهوض بدوره الرائد في محيطه الإقليمي والقومي والإنساني".
- "إنها لمناسبة ندعو فيها الجميع في الوطن أفراداً وأحزاباً في السلطة والمعارضة إلى التشمير عن سواعدهم في ميادين العطاء ونبذ كل ما من شأنه زرع الفرقة والشقاق والعمل بروح الفريق الواحد بانسجام وتآلف وتسامح لكل ما من شأنه تحقيق مصلحة الوطن والإعلاء من شأنه في كل المحافل وعلى مختلف الأصعدة، فالوطن ملكنا جميعاً وهو مسؤوليتنا جميعاً دون استثناء وهو يمد يده لكل أبنائه المخلصين لكي ينهضوا به وعلى الجميع ان يضعوا مصالحه العليا فوق كل اعتبار والتخلي عن كل

الأنانيات الضيقة والاستفادة من دروس الماضي وعبره فيما يكفل تجاوز العثرات وتجنب الأخطاء والسلبيات والسير قدماً لصنع حاضر افضل ومستقبل أزهى للوطن".

- "إننا في الجمهورية اليمنية دعاة سلام وسنظل ندعم كافة الجهود المبذولة من اجل نشر راية السلام في العالم على أساس العدل والتكافؤ واحترام الحقوق الإنسانية التي حثنا عليها الدين الإسلامي الحنيف وكل الشرائع السماوية آملين ان يعمل الجميع لكل ما فيه خير وتقدم البشرية ونشر راية السلام في كل بقاع المعمورة".

من خطاب فخامة الرئيس القائد
بمناسبة القرن الجديد والألفية الثالثة للميلاد
بتاريخ ٢٠٠٠/١/١م

ترسيخ أسس الدولة اليمنية الحديثة

- "إن ما نفتخر به اليوم ان جيلاً يمنياً جديداً ومؤهلاً ترعرع في كنف الثورة والوحدة وتشبع بقيمها ومبادئها العظيمة هو القوة المحركة الفاعلة للتغيير نحو ما يتطلع ويصبو اليه شعبنا وهو الرهان الحقيقي لتجاوز كل مخلفات الماضي الإمامي والاستعماري والتشطيري والقضاء على كل مورثاته السلبية والتخلص من كل الأمراض والتعصبات الضيقة المذهبية والسلالية والمناطقية والقروية والقبلية وغيرها .. لأنه جيل متعلم ومتحرر من كل عقد الماضي ورواسبه وهو اليوم يتبوأ مكانه في مختلف مواقع المسؤولية ويؤدي دوره وواجباته بكل كفاءة واقتدار وحماس للإسهام في مسيرة بناء الوطن والانطلاق صوب الأمام لترجمة كافة الغايات الوطنية المنشودة على درب بناء اليمن الجديد يمن الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م وترسيخ أسس الدولة اليمنية الحديثة دولة الحرية والديمقراطية والعدل والنظام والقانون".

من خطاب فخامة الرئيس القائد
بمناسبة عيد الفطر المبارك
بتاريخ ٢٠٠٠/١/٧م

رسالة السلام والأمن والاستقرار

- "الإخوة منتسبو المؤسسة الوطنية الكبرى للقوات المسلحة والأمن .. الاخوة المقاتلون أينما كنتم يا أمل الأمة.. ويا نبضها ويا نبض قلبها ان شعبنا يعلق أملاً كبيراً على هذه المؤسسة الوطنية الكبرى رمز من رموز الوحدة الوطنية التي تضم داخل قواتها من الضباط والصف والجنود من كل أرجاء الوطن .. لم تكن تلك المؤسسة العسكرية محصورة على قبيلة أو فئة أو منطقة لكنها كما تحدثت هي رمز للوحدة الوطنية مثلها مثل المؤسسة التشريعية الكبرى مجلس النواب".
- "تستطيع الحكومة وتستطيع المؤسسات ان تتحرك نحو التنمية ووراءها سياج قوي منيع، حصن حصين وهي المؤسسة العسكرية والأمنية التي تحمي وتدافع عن سيادة واستقلال وطن الـ٢٢ من مايو.. عندما نبني هذه المؤسسة لا نوجه بها رسالة لاحد .. ولكن هي رسالة السلام والأمن والاستقرار .. لم نكن في يوم من الأيام عدوانيين على الآخرين بل العكس نحن نمد يد السلام إلى كل جيراننا والى كل جيوشنا العربية سواءً في دول الجوار أو الدول الأخرى .. معركتنا الأساسية ومعركتنا المصيرية ليست الخلافات بين الأقطار المتجاورة ولكن معركة الأمة العربية والإسلامية هي مع الكيان الصهيوني".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
بمناسبة تدشين العام التدريبي لقوات الحرس الجمهوري
بتاريخ ١٠/١/٢٠٠٠م

- "ان الحالات التي تسمعونها من وقت الى آخر حول ما يتعرض له بعض السياح الأجانب هي حالات نادرة والنادر لا حكم له ونحن نعمل على معالجة هذه الظاهرة السلبية، وهو ثمن الديمقراطية التي تنتهجها بلادنا ولكننا مصرون على المضي في نهجنا الديمقراطي القائم على التعددية مهما واجهنا من صعوبات".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام رجال الاعمال اليمنيين والبلجيكيين
بتاريخ ٤/٢/٢٠٠٠م

- "لقد كانت لعملية دمج المؤسسة العسكرية والأمنية أهمية كبيرة على صعيد ترسيخ الوحدة الوطنية وتوحيد الأداء والتسريع بجهود البناء والتطوير لتعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا".
- وقال: "ان قواتنا المسلحة والأمن هي صمام الأمان للوحدة والديمقراطية ورمز للوحدة الوطنية" .. مؤكداً بأن مؤسسة القوات المسلحة والأمن مؤسسة حيادية لا مكان للحزبية في صفوفها وولاؤها مطلق لله والوطن والثورة.

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في الكلية الحربية
بتاريخ ١٨/٢/٢٠٠٠م

لا تراجع عن الديمقراطية وحرية الصحافة وحقوق الإنسان

- "نحن ندفع ثمن الديمقراطية، وقد دفعنا ثمن الوحدة وندفع الآن ثمن الديمقراطية وحرية الصحافة فهذا جزء .. وليس كل شيء ولكنه جزء من ذلك الثمن الذي ندفعه ونحن مصممون على الاستمرارية ولا تراجع عن الديمقراطية وحرية الصحافة واحترام حقوق الانسان .. لا تراجع عن ذلك مهما دفعنا من ثمن .. ربما يكون هذا الثمن باهظاً وله انعكاسات سلبية على معيشة المواطنين ولكن الناس سيتقبلون الديمقراطية في المستقبل سواءً في الداخل أو على مستوى الجوار".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لوكالة فرنس برس
بتاريخ ٩/٣/٢٠٠٠م

• نبذ الخلافات وتعزيز التضامن ومواجهة المخاطر
• لا للغلو والتطرف وزرع الفوضى والفتن

- "لعل أبلغ ما ينبغي ان تتمثله أمتنا من الدروس العظيمة في هذه المناسبة الدينية العزيزة هو السعي الحثيث لنبذ الخلافات وكل أشكال الفرقة والعمل على كل ما من شأنه توحيد الأمة وتعزيز تضامنها وتلاحمها

وتمتين العروة الوثقى التي تشد الأمة بعضها ببعض نحو مصير واحد وغاية واحدة أساسها الخير والبر والعدل والتقوى وعمل كل ما يحقق للأمة عزتها وقوتها وازدهارها ويعزز اقتدارها في مجابهة التحديات والوقوف في وجه المخاطر أينما كان مصدرها".

- "إن استعادة وطننا لوحدته في ٢٢ من مايو ١٩٩٠م ذلك الإنجاز الوطني التاريخي الكبير الذي اقترن به تحقيق تحولات كبرى وعميقة في حياة الشعب وعلى مدى عقد من الزمان سياسياً وديمقراطياً وتنموياً واجتماعياً وثقافياً رغم كل الظروف والصعاب والمؤامرات ، والتي توجت بمؤامرة الحرب والانفصال في صيف عام ١٩٩٤م والتي أشعلها الانفصاليون الخونة سواءً أولئك الذين فروا إلى الخارج أو من بقاياهم في الداخل والذين ظلوا يشككون في كل المنجزات ويثيرون الفتن ويمارسون الدس والتخريب للإساءة إلى الوطن والإضرار بمصالحه".
- "وفي هذا الصدد فإننا ندعو كل القوى السياسية والفعاليات الوطنية في المجتمع إلى الوقوف أمام هذه المناسبة في هذه الذكرى وقفة استرشادية متأنية ومسؤولة واستخلاص الدروس التي تمد الجميع بالطاقة اللازمة لمواصلة السير على درب ترجمة الأهداف والتطلعات والآمال الوطنية المنشودة بعيداً عن كل التعصبات والرؤى الضيقة والحسابات الأنانية والذاتية وان يُقلع الذين ارتكبوا ذنوباً بحق الوطن والشعب عن ذنوبهم ويكفروا عنها وعلى الجميع في الوطن استشراف أفق بعيد ورحب للانطلاق بروح التسامح والإخاء والتلاحم والتعاضد والوحدة في ميادين البناء والإنتاج ومواكبة متغيرات العصر وتطوراته.. فالعصر الذي دخلنا معه رحاب القرن الجديد والألفية الثالثة هو عصر استثمار كل قدرات وطاقات الشعب والوطن الروحية والإبداعية والمادية وعصر الوصول بكل ثمار مجتمع الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان والانفتاح الإيجابي على الثقافات البناءة والتفاعلات الإنسانية الحية وهو لذلك كله عصر يرفض الانغلاق والتحجر والتسلط والجهل أو الإنشداد لمخلفات الماضي البغيض أو عقد الأفكار الشمولية المندحرة.
- "إن ديننا الإسلامي الحنيف يحث جميع المؤمنين على التحلي بتلك القيم والمبادئ النبيلة التي دعا اليها وفي طليعتها التمسك بقيم التسامح والمحبة والتآلف والوحدة بعيداً عن كل أشكال الغلو والتطرف والكراهية والأحقاد بين الناس وإثارة الفرقة والفوضى والفتن في صفوف المجتمع من خلال منابر المساجد ، ولهذا فان على الدعاة والمرشدين وأئمة المساجد ان يضطلعوا بدورهم ومسؤولياتهم في الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة الخالية من كل الأغراض وشوائب الأهواء الذاتية والتعصب الحزبي ومن كل أشكال الإساءة أو استغلال المنابر في بيوت الله والانحراف برسالة المساجد لغير الغايات والمقاصد السامية التي تدعو اليها في جمع الكلمة وتوحيد الصف وفي الحث على كل ما فيه الخير والصلاح للمجتمع .. قال تعالى: ﴿ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ وجادلِهم بالتي هي أحسن﴾ صدق الله العظيم.. فالمسجد هو مركز إشعاع ونور جمع الله به كلمة المسلمين ولم شعثهم ووحد صفوفهم وجعلهم متآخين متحابين ورسالة المسجد هي توحيد المجتمع وتوجيهه توجيهاً سليماً وبناء الفرد الصالح لدينه ووطنه وبث روح المحبة والمودة والوحدة بين الناس قال الله تعالى: ﴿وإنَّ المسَاجدَ للّه فَلاَ تدعُو مع اللّهِ أحداً﴾ صدق الله العظيم .. ولهذا فإننا نكرر الدَعوة لعلماء الأمة وهم ورثة الأنبياء ان يكونوا عند مستوى الآمال والتطلعات فيهم لأداء واجبهم في تقديم المشورة والنصح الصادق والخالي من الأغراض والأهواء الذاتية والتصدي لكافة الدعوات الهدامة التي يبثها المغرضون والذين يشوهون رسالة الإسلام ويسعون لإثارة الفتن والفرقة بين أبناء الأمة لجرها إلى الشتات والضياع والوهن وهو ما يحقق أهداف ومرامي أعدائها والمتربصين بها".

من خطاب فخامة الرئيس القائد
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
بتاريخ ٢/١٦/٢٠٠٠م

إجراءات أكثر قوةً وصرامةً ضد الخاطفين

- "حالات الاختطاف أصبحت ظاهرة سلبية وهذه بدأت في عام ١٩٩٣م بعد الوحدة وكان الدافع لها والمحرضون وراءها هم العناصر التي هي من مخلفات النظام الملكي والرجعي في اليمن وتحولت إلى الماركسية وتعاونت مع الانفصاليين .. وكان الرابط بين الانفصاليين ومخلفات الإمامة أنهم تعاونوا على القيام بعملية الاختطاف واصبحت للأسف موضة .. وليس هناك من جوانب سلبية في تطبيق القانون ولكننا نحرص عندما يحصل الاختطاف على إخراج المخطوف بسلام وهذا يشجع في نفس الوقت الخاطفين طالما أخرجنا المخطوفين بسلام وأعطينا الأمان للخاطفين من أجل الإفراج عن مخطوفيهم بسلام ونحن نحرص على عدم اتخاذ إجراءات حاسمة عند حدوث عملية الاختطاف وهذا يشجع الطرف

الآخر، لكن الآن نحن بصدد اتخاذ إجراءات اكثر قوة واكثر صرامة وذلك بما يحافظ على سلامة المخطوف من أي سوء وفي نفس الوقت اتخاذ إجراءات وعقوبات رادعة وقاسية ضد الخاطفين".

- "لجوء الناس للقضاء ظاهرة صحية وظاهرة ديمقراطية .. أي انه عندما تخالف أية صحيفة يلجأ الناس إلى القضاء وتتخذ الإجراءات طبقاً للقانون .. لكن لا يعني هذا انه إجهاضاً للديمقراطية او ضد الصحافة التي نسميها السلطة الرابعة .. الصحافة عندنا في اليمن هي السلطة الرابعة ، لكن ليس كلما خالفت صحيفة واتخذت ضدها إجراءات قانونية يعتبر انه ضد الديمقراطية".
- "سمات الديمقراطية في اليمن حرية الرأي والرأي الآخر وان الناس تتكلم بكل وضوح في كل ما يخدم اليمن وليس ما يسيء اليها لكن أي شيء يسيء إلى اليمن لابد ان يتعرض للمساءلة القانونية لان معظم الإساءة للأسف تأتي من بعض الأقلام دون فهم او نتيجة حقد على الثورة او حقد على الوحدة وحقد على كل الإنجازات فيحاول يقول عليَّ وعلى أعدائي يارب، فتوجد مثل هذه الأقلام غير المسؤولة ويعتبرون ذلك انه في إطار التعددية وفي إطار الحزبية وفي إطار الرأي والرأي الآخر ولا يعرف من يقوم بذلك أنه يلحق الضرر بالوطن .. مثلاً تطلع مقالات مسيئة إلى ملوك او إلى أمراء او إلى رؤساء او إلى أنظمة او إلى شعوب وهذه تعتبر مخالفة دستورية ومخالفة قانونية ويجب ان يُساءل عليها ويتحمل المسؤولية لانه ليس في مصلحة أحد ان تسيء إلى جيرانك او تسيء إلى الآخرين بحيث تعكس هذه الإساءة مردودات سلبية على الوطن .. يعني مثلاً هناك عدد مما يسمى بأحزاب المعارضة يلتقون بعدد من الأجانب سواءً سفراء او زائرين ويطلبون منهم وقف المساعدات عن الوطن ، وقف عمليات دعم التنمية ودعم برنامج الإصلاح وهذا عمل تخريبي وعمل غير وطني، وهو يعتبر ان ما يقوم به يأتي في إطار المعارضة والرأي والرأي الآخر، أنت تطلب إصلاحات معينة اطلب إذن.. هناك ثغرات على الحكومة لكن لا تطلب او تحرض الأجانب وتحرض الآخرين على وطنك بإيقاف المساعدات.. لكن تحريض وبلبلة لتخريب السياحة وعمل تخريبي مستغلين مظلة الديمقراطية".
- "نحن ندفع ثمن الديمقراطية والديمقراطية هي سمة لها جوانب إيجابية وجوانب سلبية.. الصراعات أو المماحكات السياسية في إطار التعددية السياسية، أحياناً تصدر مقالات وتصريحات من وقت لآخر وكأن اليمن يعيش في حالة استنفار أو في حالة طوارئ مستمرة.. اليمن مستقر وآمن

وفي إطار الديمقراطية تظهر مثل هذه التصريحات لكن ليس صحيحاً ان اليمن غير مستقر وأقول ان بعض التصريحات تضر بالاقتصاد الوطني، يعني مثلاً الذي ينادي بقطع المعونات عن اليمن وهو يأكل من اليمن لكنه يريد ذلك نكاية بالحكومة، ونكاية بالنظام، ونكاية بالديمقراطية، وهو يرى ان الديمقراطية بدأت على المستوى العالمي والناس معتزون بها لأنها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة التي هي ديمقراطية حقيقة ويقول: لماذا تكون عندنا ديمقراطية؟ لماذا لا نعمل أشياء داخل البلاد نستفز بها الحكومة ونستفز بها النظام ونعمل قلقاً سياحياً بحيث ان الدولة تضيق من الديمقراطية وتعود إلى النظام الشمولي؟".. "ان الديمقراطية اليمنية في المنطقة زهرة في صحراء ولهذا لا غرابة ان تتكالب عليها بعض الصحافة الداخلية والصحافة الخارجية والإعلام الخارجي".

- " رضينا بالديمقراطية وهي الخيار الوحيد لنا مهما دفعنا من ثمن وهي دفّعتنا بالفعل ثمناً باهظاً وثمناً كبيراً وما زلنا ندفعه ونتوقع ان ندفع المزيد وليس هناك مشكلة ولا تراجع عن الديمقراطية".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لقناة (أبو ظبي) الفضائية
بتاريخ ٢٤/٣/٢٠٠٠م

حول سؤال عن مكافحة الإرهاب قال فخامة الأخ/الرئيس:

- "إن اليمن ضد الإرهاب بكل أشكاله وألوانه وهي دولة ضد العنف واللجوء للقوة بأية صورة من الصور وقد سلكت اليمن سلوكاً حضارياً عندما تم احتلال إريتريا لجزيرة حنيش ولم يلجأ اليمن للخيار العسكري بل أخذ خيار الحل السلمي وتم الذهاب للتحكيم.. والولايات المتحدة وأوروبا يثمنون كثيراً ذلك الموقف لليمن".

من حديث فخامة الرئيس القائد
في المؤتمر الصحفي في واشنطن
بتاريخ ٦/٤/٢٠٠٠م

الالتزام بالقانون الدولي وإزالة شبح التوتر والحروب

- "إنه لمن المؤسف ان منطقتنا عانت الكثير من الحروب والصراعات ولقد حان الوقت ان يتعاون الجميع من اجل إزالة شبح التوتر وإنهاء المخاوف وترسيخ أسس الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة وذلك من خلال

إيجاد نظام أمن إقليمي يقوم على الثقة والتفاهم وحل الخلافات وخاصة حول قضايا الحدود بالحوار السلمي والتفاهم الودي المباشر أو التحكيم طبقاً لقواعد القانون الدولي ، ولقد قدمت بلادنا وسلطنة عمان الشقيقة نموذجاً مثالياً في حل مشكلة الحدود عبر التفاهم الأخوي والودي .. كما تم حل مشكلة جزيرة حنيش الكبرى اليمنية والحدود البحرية مع إريتريا عبر التحكيم الدولي".

- "ان المرحلة الراهنة تقتضي من كل أبناء الوطن التسلح بالثقة والأمل الكبير في المزيد من البناء والتطور وحتمية التغير نحو الأفضل، إننا نرحب مجدداً بكل أبناء الوطن الموجودين في الخارج للعودة إلى وطنهم مواطنين صالحين لهم كل الحقوق وعليهم كل الواجبات التي كفلها الدستور والقانون .. فالوطن يتسع للجميع .. وهو ساحة مفتوحة لكل الطاقات الوطنية التي تتحمل مسؤولياتها في بناء الوطن وإثراء الممارسة الديمقراطية في إطار استيعاب كافة المتغيرات والتفاعل الإيجابي مع تطورات العصر".

في البيان السياسي الصادر
بمناسبة العيد الوطني العاشر (٢٢ مايو)
بتاريخ ٢٢/٥/٢٠٠٠م

- "ان الدعوة للمصالحة الوطنية لا يرفعها الا صوت انفصالي .. فاليمن أغلقت ملف الحرب بعد نهايتها في صيف ١٩٩٤م .. وقد دعونا كل المواطنين إلى العودة إلى اليمن ليكونوا مواطنين صالحين لهم كامل الحقوق وعليهم كل الواجبات نحو الثورة ونحو الوحدة".
- وأضاف: "إنني أؤكد انه ليس هناك عداء او خصومة مع أي شخص يمني أياً كان سواء في الداخل او في الخارج وهذا ملف مغلق ومنته والعفو يشمل الجميع عدا أربع شخصيات محكوم عليها بالإعدام وهذا أمر يخص القضاء ولا يخص الجانب السياسي".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لصحيفة «الراية» القطرية
بتاريخ ٤/٦/٢٠٠٠م

• لتتضافر الجهود من أجل محاربة الإرهاب
• الإرهاب ظاهرة عالمية

- "السيدات والسادة: إن انعقاد هذه القمة بهذا الشكل الرائع ما كان له ان يتحقق لولا التغيرات والتحولات الهائلة التي حدثت على مستوى العلاقات الدولية في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبعد نهاية الحرب الباردة.. حيث عانت البشرية من الصراعات الدموية والحروب التي انعكست على حرية الإنسان وكرامته واستنزاف موارده الاقتصادية وكرست الفقر لدى الملايين من البشر، وجاء الفرج عندما انتصرت الديمقراطية والحرية وتهاوت الانظمة الشمولية والاستبدادية وبدأ عصر جديد من عصر العدالة والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان عصر الاقتصاد الحر المزدهر والشراكة في إطار العولمة من اجل التعاون والاستقرار والسلام".
- "اننا نتطلع إلى عهد جديد من التعاون في منطقتنا وفي العالم.. عهد يتسم بالانفراج والانفتاح ويسمح بحرية انتقال الافراد والبضائع ورؤوس الأموال.. وتضافر الجهود الدولية من اجل مكافحة الإرهاب بكل أشكاله وأياً كان مصدره.. فالإرهاب ظاهرة عالمية ولكن ينبغي التمييز بينه وبين النضال المشروع للشعوب من اجل الحرية والاستقلال".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام قمة الألفية الثالثة في نيويورك
بتاريخ ٧/٩/٢٠٠٠م

الديمقراطية في بلادنا حقيقة ساطعة

- "إن الديمقراطية تعني المسؤولية والبناء والتقدم وليست الفوضى وتجاوز الثوابت الوطنية والاضرار بالمصالح العليا للوطن.. ومن المؤسف القول بأن البعض في الوطن قد فهم الديمقراطية بصورة خاطئة وتعامل معها بنوايا غير حسنة وعمل جاهداً على الانحراف بها نحو مسارات الانفلات والاهواء الذاتية في محاولة لافراغها من محتواها.. ومثل هؤلاء الذين مازالوا غارقين في اوهام ا لماضي ولم يؤمنوا بالديمقراطية ويضيقون بها ذرعاً إذا لم تحقق مصالحهم الذاتية أو الحزبية تعودوا على انماط

الممارسة الشمولية والنهج الديكتاتوري المتسلط ولهذا فإنهم سواءً من كانوا يرفعون شعار التقدمية أو الرجعية ظلوا يقاومون رياح التغيير الديمقراطي ويتمترسون خلف افكارهم البالية ونهجهم الجامد وهم إذا ما قُدر لهم الوصول إلى السلطة فإنهم سيكونون اول المنقلبين على الديمقراطية والاشد نكراناً للآخرين ورفضاً للقبول بهم ولقد كشفت الأحداث ومناخات الحرية والديمقراطية التي يعيشها الوطن زيف ادعاء أولئك وحقيقة تلك الشعارات المضللة التي ظلوا يرفعونها.. وهم يعرفون اليوم أين هم؟ وكيف يعيشون؟ وماذا يفعلون؟ وان ما يبعث على الاعتزاز ان الديمقراطية في بلادنا تمثل حقيقة ساطعة وواقعاً معاشاً وهي تتعزز في كل وقت بالممارسة الفعلية المسؤولة وتعتبر الوسيلة الحضارية المثلى للبناء وصنع التقدم".

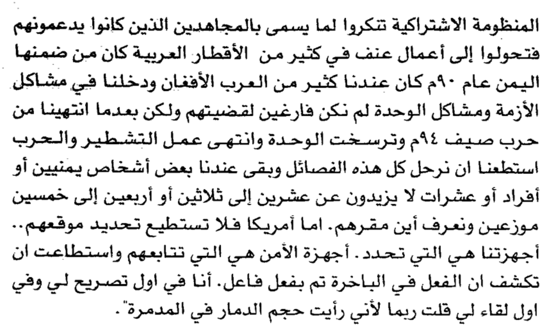
من البيان السياسي
بمناسبة أعياد الثورة
بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٦م

لا للكيل بمكيالين
ونحن نكتشف كل العمليات الإرهابية في حينها

- "حقيقة ان أمريكا دولة كبيرة وعظيمة ومزودة باحدث التكنولوجيا ولكن الأمريكان بشر مثل البشر ونحن يجب ان يكون لنا سيادة على اراضينا وكرامتنا ويجب ان نقول رأينا نحن لسنا موظفين عند أحد.. نحن لا تحمينا أمريكا على كراسي السلطة ولا نحاط بالمارينز الأمريكي".

وفي رده عن إمكانية قيام أمريكا بعمل ضد القبائل اليمنية قال فخامة الأخ الرئيس:

- "هذا غير صحيح وغير ممكن وقد سمعت تصريحات وزير الدفاع الأمريكي انه سيتابع الجناة ولكن اليمن لا يوجد على أراضيها أي من هذه القوى ولكن توجد عناصر متطرفة هنا وهناك.. وفي اكثر من بلد، لكن لا توجد لها معسكرات أو اماكن تجمع وهم مجموعة افراد عادوا من أفغانستان كما عادوا إلى كل الأقطار العربية مثل مصر والسودان والى سوريا والأردن والى السعودية.. عدد من المجاهدين الأفغان الذين جُندوا في ذلك الوقت جندتهم الولايات المتحدة وذهبوا للجهاد تحت راية ودعم أمريكي لمقارعة الشيوعية وتفكيك الاتحاد السوفيتي وعندما انتهت



المنظومة الاشتراكية تنكروا لما يسمى بالمجاهدين الذين كانوا يدعمونهم فتحولوا إلى أعمال عنف في كثير من الأقطار العربية كان من ضمنها اليمن عام ٩٠م كان عندنا كثير من العرب الأفغان ودخلنا في مشاكل الأزمة ومشاكل الوحدة لم نكن فارغين لقضيتهم ولكن بعدما انتهينا من حرب صيف ٩٤م وترسخت الوحدة وانتهى عمل التشطير والحرب استطعنا ان نرحل كل هذه الفصائل وبقى عندنا بعض أشخاص يمنيين أو أفراد أو عشرات لا يزيدون عن عشرين إلى ثلاثين أو أربعين إلى خمسين موزعين ونعرف أين مقرهم. اما أمريكا فلا تستطيع تحديد موقعهم.. أجهزتنا هي التي تحدد. أجهزة الأمن هي التي تتابعهم واستطاعت ان تكشف ان الفعل في الباخرة تم بفعل فاعل. أنا في اول تصريح لي وفي اول لقاء لي قلت ربما لأني رأيت حجم الدمار في المدمرة".

- "استطعنا ان نكتشف العملية خلال حوالى ٣٥-٣٦ ساعة هذا شيء جميل ان أجهزتنا في هذه البلاد الفقيرة استطاعت اكتشاف ذلك".
- "عندنا اكثر من قضية حدثت في اليمن عام ٩١م اختطاف الأجانب وتفجير أنبوب النفط هذه القضايا كلها مضبوطة ليس معنا قضية ما راحت منا".

وفي رده عن التساؤل حول شعور حكومتنا بالذنب أو بالقصور الأمني في حادثة "كول" قال فخامته :

- "حصل لهم في مقديشو عمل مشابه، يعني حصل لهم في اكثر من مكان هذا ليس اول حادث يحصل لهم الذي حصل في اليمن بس جاءت زوبعة على إثر الانتفاضة شوف المشكلة تناقلتها بعض وسائل الإعلام ونقلوها سواءً كانوا قادة أو زعماء أو شخصيات أو اعلاميين استغلوا ان هذا هو نتيجة للانتفاضة وانه استجابت هذه الجماهير للانتفاضة ضد الأمريكان في الصراع العربي - الإسرائيلي نحن ندعو مواطنينا وندعو امتنا العربية ونقول لهم مرة أخرى افتحوا حدودكم وزودوا الشعب الفلسطيني بالمال اعطوا له السلاح يدافع عن نفسه إذا ما استطعنا ان نفعل شيئاً وان نأخذ قرارات من قمتنا العربية وذلك لدعم هذا الشعب المغلوب على امره كل ما تحدثنا عن الشعب الفلسطيني قالوا (ذي أمريكا ذي أمريكا)".

وفي رده عن عدم خشيته على نفسه بسبب تصريحاته النارية على اليهود والامريكان قال فخامة الأخ الرئيس:

- "ماهو مقدر من الخالق عز وجل لا بد ان يتلقاه الإنسان ووجودي في قمة هرم السلطة اليمنية اعتبره ربحاً لحياتي السياسية لاني كافحت من اجل هذا الوطن من يوم ٢٦ سبتمبر حتى اليوم واستمر هذا النضال حتى

تحققت وحدة اليمن ودافعت عن وحدته فأنا استشهد أو اموت وأنا راضٍ كل الرضا عما عملته".

حول تعرض فخامته لضغوط أمريكية قال فخامة الأخ الرئيس:

- "نعم نعم أنا اتعرض وانتقادات تأتي، مثلاً موقفي من العراق يعني كل ما جاء زائر أمريكي أو أذهب إلى أمريكا أي سؤال أمريكي اول ما يطرح علي: لماذا ذهب الوزير الفلاني إلى بغداد؟ ولماذا جاء الوزير الفلاني من بغداد؟ اليوم طيب نقول هذا قطر عربي وهذا جزء مني وأنا جزء منه ارتكب خطأ في حق الكويت ما فيه شك وفيه هذا الكلام لكن ان يستمر الحصار إلى ما لانهاية ويتعذب الشعب العربي العراقي ليس واحداً ولكن شعب ولازم نتعاطف معه واطالب برفع الحصار وقلت للأمريكان وكل الأجانب ارفعوا الحصار ارفعوا الحظر الجوي اتركوا للشعب العربي.. انتم تقولون أنكم دعاة إنسانية وما إنسانية طيب لماذا تحاصرون هذا الشعب؟ إذا عندكم مخاوف من أسلحة الدمار الشامل افرض حظر على أسلحة الدمار الشامل لا توجد مشكلة لسنا مختلفين .. افرض رغم انك تكيل بمعيارين معيار إسرائيل تزود بأسلحة الدمار الشامل والعرب مجردين منها أكيد غلطنا لسنا مزودين بأسلحة الدمار الشامل إعملوا علينا حظراً لكن فك في العلاج والمأكل والمشرب والملبس وأعالج المريض ما يجوز".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لقناة «الجزيرة»
بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٩م

اليمن تدين كافة الأعمال الإرهابية

- قال: "ان الأجهزة الأمنية استطاعت ان تكشف الكثير من الحقائق وتجمع الأدلة عن هذا الحادث ومنفذيه وخلال فترة وجيزة لم تتجاوز الـ٣٠ ساعة رغم ان احداثاً أخرى مشابهة قد تعرض لها الأمريكيون في مناطق أخرى ولم تكتشف إلا بعد وقت طويل، كما اجدد إدانة بلادنا لكافة أعمال الإرهاب.. سوف يتم تعقب من يقفون وراء ذلك العمل التخريبي أياً كانوا".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لشبكة الـ(CNN) الامريكية
بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٠م



- "نحن نعرف عن جماعة الجهاد انهم العائدون من أفغانستان وهؤلاء هو المعروف عنهم وهم من كثير من الأقطار العربية وكانوا يتواجدون في اليمن في فترة من الفترات أيام الأزمة وحرب الانفصال وبعد ذلك اتخذت الحكومة اليمنية قراراً بترحيلهم ورحلوا ولكن قد يكون بعض الافراد موجودين متخفين ويرتدون الملابس اليمنية ويبدون وكأنهم يمنيون".
- "تواجد الباخرة الأمريكية في ميناء عدن كان للتزود بالوقود مثلها مثل الباخرة الروسية والفرنسية التي تعبر مياهنا للتزود بالوقود فعدن كمحطة بنزين في شارع رئيسي لأي بلد ليس إلا".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لقناة (mbc)
بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠٠٠م

عمل إرهابي مرفوض ومدان

- "لقد تعرض الوطن في هذا الشهر لمؤامرة دنيئة من قبل بعض المتطرفين والذين اضروا بالاقتصاد الوطني واساؤوا لسمعة الوطن واضروا بالسياحة والاستثمار وتضررت مصالح الكثيرين سواء في الفنادق أو المطاعم أو سيارات الأجرة وغيرها".
- وقال: "إننا كشعب يمني وكقيادة لا نقبل ان يزايد أحد من هؤلاء المتطرفين على مواقفنا وموقف ١٨ مليون يمني ناصر القضية الفلسطينية وقدم كل أشكال المساندة لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل استرداد حقوقه".
- "لقد رفع شعبنا اليمني العظيم رؤوسنا عالياً عندما خرجت تلك الجموع الغفيرة الحاشدة عندما انعقدت القمة العربية بالقاهرة للتعبير عن موقفه المساند للانتفاضة وأنا اعبر عن الشكر والتقدير لكل فرد من أفراد شعبنا".
- "ان الذين لا يعجبهم أي شيء ويسعون دوماً إلى تقنص الأخطاء وتضخيم الأشياء وأنا ارحب ان ينتقد هؤلاء في الداخل كما يشاؤون لكن من المؤسف ان بعضهم يسعى إلى تسويق نفسه خارج الوطن ويسيء إلى الوطن".
- "من المؤكد ان هذا الحادث ليس وليد وقته أو ابن ساعته بل هو عملية معدة منذ وقت طويل والغرض منه هو الاساءة لعلاقات اليمن بالولايات المتحدة وايجاد قلق لدى المستثمرين والسياح وهي ليست نابعة من

تعاطف مع الشعب الفلسطيني بل هي عملية مدبرة ضد مصالح اليمن وعمل تخريبي مرفوض ومُدان وعمل فيه خيانة لليمن وان شاء الله يتم التوصل إلى من يقفون وراءه ونحن على تواصل مع الاصدقاء الأمريكان وهم متفهمون لموقف اليمن والذي يتعاون معهم في هذه القضية وسوف يستمر التعاون لكشف هذه الجريمة التي اساءت لليمن وهي ليست لها علاقة بالإسلام. ونحن نعلم بأن جهاز الموساد قد اخترق العديد من الفصائل المسماة بالجهاد عندما كان هؤلاء يقاتلون في أفغانستان".

من حديث فخامة الرئيس القائد
في حوار ديمقراطي مباشر
مع المواطنين في محافظة حضرموت
بتاريخ ١/١١/٢٠٠٠م

تعميق الوحدة الوطنية وعدم الانشداد للماضي

- "إننا نتحدث وباستمرار عن بناء الإنسان واننا لا نستطيع ان نعمل شيئاً أو نغير ما في نفوس قومنا مالم ننل التعليم والتحصيل العلمي الجيد الذي يزيل كل ما علق بالنفوس من آثار التشطير الامامي والاستعماري الرجعي والنظام الشمولي وبفضل وحدة اليمن المباركة التي أعلنت يوم ٢٢ مايو ٩٠م توحدت الصفوف والقلوب وتوحد التعليم وتعمق الوئام والثقة بين كل أبناء الوطن".
- "ان عدن الباسلة هي وعاء لكل أبناء الوطن من كل أنحاء اليمن شرقه وغربه شماله وجنوبه، فالوطن واحد والشعب واحد والتشطير في حقيقة الأمر لم يكن موجوداً سوى في عقول من تربعوا على كراسي السلطة اما الوطن فهو موحد العقيدة والجغرافيا والمبادئ منذ الازل".
- "بحمد الله توحد الوطن على الرغم من المؤامرات ضده، والانفصاليون ليسوا من الجنوب بل هم من الشمال والجنوب ونحن نقول شماليين أو جنوبيين ولكن نقول انهم انفصاليون يمنيون في قلوبهم مرض. فشلوا في تحقيق أي شيء إيجابي للوطن في شماله وجنوبه ولم يستطيعوا ان يحققوا شيئاً على صعيد الوحدة أو البناء لهذا كانوا مع الانفصال حتى لاتنكشف نواياهم وعجزهم عن إدارة شؤون البلاد وعجزهم سياسياً واقتصادياً وثقافياً".

- "ونحن بحاجة إلى عطاءات الجميع وإلى كل التضحيات وفي شتى مناحي الحياة ونحن بحاجة إلى ان يتحلى الجميع في وطننا بالشجاعة والصدق والصراحة والاخلاص في أي مرفق أو مؤسسة تشريعية أو تنفيذية أو قضائية فلا بد أن تسود الشجاعة لانني ارى كثيراً من العناصر تستغل شاشة التلفزيون أو وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة لتشويه الحقائق وممارسة الكذب أو للظهور لكسب الشعبية ممن يشاهدونه من المغتربين في الخارج ويظن ان ذلك ياتي في إطار الحرية والديمقراطية والديمقراطية والحرية سلوك ومسؤولية والعصر هو عصر الديمقراطية".
- "إنني أحث كل أبناء الوطن على التعليم والتحصيل العلمي الجيد وان يعملوا على تعميق الوحدة الوطنية وعدم الانشداد للماضي فالوطن يعلق آمالاً كبيرة على شبابه لكي يتحمل مسؤولياته في مسيرة البناء العلمي الصحيح وتصحيح اخطاء الماضي سواء كان ذلك الماضي يرتبط بالعهد الامامي الرجعي أو العهد الاستعماري أو العهد الشمولي الماركسي.. ان البعض حالهم مثل بيت حميد الدين في تخلفهم ورجعيتهم لاهم أفادوا الوطن ولا نفعوا أنفسهم وهم لا يجيدون سوى المزايدة التي لا معنى لها لقد كانت الوحدة في صالح هؤلاء اكثر من غيرهم ومع ذلك تجدهم يتحدثون اليوم عن اقصائهم من السلطة وعن الضم والالحاق وكل شخص منهم تتأثر مصلحته أو يتم تغييره لاسباب تتعلق بتقصيره في واجبه أو لاسباب تتعلق بالفساد فإنه سرعان ما يتحدث عن المواطنة من الدرجة الأولى والمواطنة من الدرجة الثانية وعن الضم والالحاق فهل هناك مزايدة اكثر من ذلك؟".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في حفل تكريم أوائل الخريجين من جامعة عدن
بتاريخ ٦/١١/٢٠٠٠م

في رده عن سؤال بخصوص احتمال تورط جهات خارجية في حادثة "كول" قال فخامة الأخ الرئيس:

- "يجوز ولكننا سنتصدى لأية مؤامرات لاننا من النوع الذي تصدى ويتصدى لكل انواع المؤامرات عندنا خبرة في هذا الجانب، نحن خلال ثمانية وثلاثين سنة تصدينا لكل انواع العدوان والمؤامرات ونحن لم نكن في رخاء أو كنا في نعيم أو أننا لم نصح أو نفيق من سباتنا لا نحن متيقظون دوماً".

- "ان أمريكا عندما دخلت السفينة إلى ميناء عدن كانوا قد اخطأوا في رأيي خطأ فادحاً إذ انه كيف ان باخرة بهذا الحجم من الضخامة لم تدخل معها حماية من القوارب، كما انهم لم يطلبوا منا الحماية وهذا هو الخطأ وهو خطأ عسكري فادح".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لقناة الـ(mbc)
بتاريخ ١٩/١١/٢٠٠٠م

نبذ الكراهية والحقد

- "إننا عندما نهنئ الخريجين ونتمنى لهم التوفيق والنجاح فإننا نعني بذلك ان يقفوا في اعمالهم وان يكونوا قدوة في حسن السيرة والسلوك والتعامل مع قضايا المجتمع بشكل صادق من اجل ترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة في ربوع الوطن العزيز".
- وأضاف: "إن العلم أساس التقدم ولا بديل عن العلم سوى الجهل وامراض ومخلفات الامامة والاستعمار".
- "هذا العهد هو عهد الحرية والديمقراطية والألفة والمودة ونبذ الكراهية والحقد لأنه للأسف هناك كثير حاقدون على أنفسهم وعلى الوطن حاقدون لا يعرفون ماذا يريدون ولا يرون أي شيء جميلاً وينظرون بنظارة سوداء كريهة هؤلاء من مخلفات الامامة والاستعمار ومخلفات النظام الشمولي والذي لا يقل سوءاً عن النظام الامامي والاستعماري لان هؤلاء اسيرو الماضي البغيض ولما ارتكبوه فيه من جرائم".
- وأضاف: "وإننا عندما نقارن النظام ا لشمولي وما الحقه من أذى سواء في جنوب الوطن أو في المناطق الوسطى نجد ان هذا النظام الشمولي اخطر من النظام الامامي والاستعماري لان هؤلاء حاقدون على الوطن وعلى أنفسهم".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في حفل تخرج الدفعة ١٢ في علوم الشرطة
بتاريخ ٢٠/١١/٢٠٠٠م

- "اعبر عن ارتياحي لما يجسده أفراد اللواء من نموذج مثالي لعملية الدمج الوطني التي تمت في إطار عملية إعادة البناء وفق أسس وطنية وعلمية تعزز اقتدار قواتنا المسلحة على ادائها لمهامها وواجباتها".
- وقال: "ان هذا النموذج الرائع للوحدة الوطنية هو الحقيقة الواقعة التي تعيشها كافة وحدات قواتنا المسلحة والأمن".
- وأضاف: "إن جهود البناء والتطوير لهذه المؤسسة الوطنية الكبرى سوف تتواصل وبما يترجم كافة الأهداف الوطنية المنشودة في تعزيز القدرات الدفاعية لبلادنا.. فقواتنا المسلحة هي قوة للبناء والتنمية والخير والامن والاستقرار والسلام وهي سند قوي لاشقائنا وامتنا العربية والإسلامية".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام مقاتلي اللواء ١٣ مشاة
بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٢٥م

دعوة إلى التراحم ونبذ البغضاء والكراهية

- "إننا نتطلع من الجميع إلى انتخابات يتنافس فيها الجميع بعيداً عن المماحكات أو ممارسة الكذب على الناس. ونحن ندعو الناس إلى التفاعل والحماس مع انتخابات السلطة المحلية، وإذا نجحنا في التجربة فإن ذلك يشجعنا لاعطاء المزيد من الصلاحيات في الحكم المحلي لاننا كنا نريد ان تكون السلطة المحلية جميعها منتخبة ولكن كانت هناك محاذير من ان تقع في الخطأ ولكن التدرج مهم في هذا الجانب لان البعض يقول على ذلك بأنه انفصال عندما تعطي السلطة المحلية الصلاحيات الواسعة، ولكن مثل هذا الكلام كلام رجعي ومتخلف ولا يوافق العصر فنحن نعيش الآن في رحاب الالفية الثالثة ولكن هناك عناصر مازالت مشدودة إلى ما قبل القرن الرابع عشر وهي لا تدرك ان هناك متغيرات وتطورات علمية كبيرة والبعض مشدود إلى الماضي رغم ان لديه ثقافة ولكنها ثقافة عديمة ومتجمدة، منذ ٣٨ عاماً وهي تردد نفس الاسطوانة وتعزف نفس الخطاب سواء تحت مسمى اليمين المتطرف أو اليمين الرجعي أو اليسار الانتهازي". وأضاف فخامته: "إن علينا ان نتجه نحو العمل والانتاج فما اجمل المشاريع عندما تتحقق سواء في مجال الطرقات أو الكهرباء أو الصحة أو المياه أو التعليم أو بناء القوات المسلحة، وكم يشعر الإنسان بالفخر والاعتزاز عندما يجد هذا الجيل الجديد وهؤلاء الشباب الذين يستوعبون العلم الحديث... ونحن نوائم بين حكمة العقلاء ودماء الشباب

فالحكماء لا بد منهم ولكن لا بد من استيعاب الشباب الذين عليهم ان يقتدوا بالجيل الصالح والناجح والمسؤول وان يتطلعوا نحو المستقبل .. لأنه للأسف هناك عناصر غير قادرة على الحركة لان خطابها هو ذات الخطاب القديم الذي لم يستوعب المتغيرات وينبغي ان لا يفكر البعض بأنه لوحده في هذا العالم مثل بعض الخطباء سواء كانوا سياسيين أو مرشدين يلقون خطاباتهم وكأننا في عهد الخلفاء الراشدين، فالمفروض ان يستوعب المرشد ويعرف المعلومات الصحيحة حتى يكون خطابه الارشادي مسؤولاً اما ان يعتلي المنبر ليقول كلاماً لا يستفيد منه أحد فإن ذلك هو الخطأ لان المرشد لا بد ان يستفيد منه الناس في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهناك جملة من القضايا يجب ان يتحدث بها المرشد أو العالم فالعلماء هم ورثة الأنبياء وعليهم ان يقولوا كلمة الحق ولا يقولون الكذب أو يدخلون في المحظورات فالمرشد الديني ينبغي ان يكون حصيفاً ودقيقاً لأنها حجة كبيرة على العالم والمرشد ان يخطئ".

- وقال الأخ/الرئيس: "مع قدوم شهر رمضان المبارك اهنئ أبناء الحديدة وكل أبناء الشعب اليمني قاطبة بهذه المناسبة الدينية الجليلة وادعو الناس إلى التراحم فيما بينهم ونبذ الفرقة والبغضاء والكراهية وان من العبادة الصحيحة ان تصون الناس من لسانك ويدك والعبادة هي ايضاً عندما تقضي حاجة انسان والعبادة ان تكسي عارياً وتطعم جائعاً .. وهي العبادة الصحيحة التي يتقبلها الله ويجزي عنها عباده".
- "إن ما تم انجازه من مشاريع وطرقات استراتجية ومستشفيات ومشاريع تنموية مختلفة أمر مهم لكن الاهم هو بناء الإنسان الذي هو أساس التنمية ولهذا فإننا نركز على بناء الاجيال الجديدة البناء النوعي وان نغرس القيم الفاضلة والاستقامة والوحدة الوطنية ورفض العنف والتعصب القروي والمناطقي فالجيل الجديد ينبغي أن يكون خالياً من كل الرواسب وإرث الماضي البغيض وان يُبنى على المودة والاخلاص ونبذ البغضاء والكراهية وذلك من اجل بناء مجتمع يمني موحد العقيدة والمبادئ ومبني على العقيدة الإسلامية الصافية ومبادئ وطن ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر و٢٢ مايو ونحن نكون سعداء جداً عندما نُخرِّج كل يوم هذه الدفع الجديدة من الخريجين".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في حفل تخرج الدفعة الأولى
من طلاب جامعة الحديدة
بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠٠٠م

ترسيخ قواعد الأمن والاستقرار في المجتمع

- "إنه لحري بأولئك الذين ما زالوا مشدودين إلى الماضي ولم يبارحوا متارسه أو لم يستوعبوا الدروس والعبر منه ان ينزعوا من أنفسهم وساوس الشيطان ويضعوا مصلحة الوطن والشعب فوق كل اعتبار وان يسموا فوق الصغائر وينظروا إلى الغد بتفاؤل وعقول مفتوحة وقلوب صافية خالية من الاحقاد والبغضاء والكراهية التي دفنها شعبنا يوم ان حقق وحدته ورسخ جذورها في واقعه الجديد وعليهم ان ينخرطوا في مسيرة العمل الوطني بروح جديدة وسلوك يستشعر المسؤولية الوطنية وان يكرسوا جهودهم في ميادين العمل والانتاج ويجعلوا من الديمقراطية سياسة ووسيلة للبناء وميدانًا للتنافس الشريف وعنواناً للتقدم والانتماء الحقيقي للعصر، فالوطن بحاجة إلى كل أبنائه أفراداً واحزابًا وهو مسؤوليتهم جميعاً بلا استثناء وأنْ نُكرِّس الجهود- أيها الاخوة - من اجله أيضاً خلال الفترة المقبلة بالمضي قدماً في التسريع بوتائر التنمية وتعزيز الايجابيات التي حققتها عملية الإصلاح الاقتصادي والمالي والاداري واستكمال جهود الإصلاح القضائي وترسيخ قواعد الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع وبما يفتح الآفاق الرحبة لتمتين أسس الدولة الحديثة وتطوير الاقتصاد الوطني وترجمة كافة الغايات الوطنية المنشودة في البناء والتنمية والتطوير في كافة المجالات وعلى مختلف مستويات الحياة".

من خطاب فخامة الرئيس القائد
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
بتاريخ ٢٧/١١/٢٠٠٠م

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- "إننا إذا كنا ندعو للتضامن العربي والإسلامي فإننا قبل ذلك ندعو إلى وحدة الصف الوطني في الوطن الذي استعاد وحدته بطرق سلمية يوم ٢٢ مايو ٩٠م وثبتها في عام ٩٤م بعد إنهاء حرب الردة والانفصال ونحن ندعو إلى نبذ الفرقة بين الجميع احزاباً وتنظيمات سياسية وجماعات والى وحدة الصف والكلمة ونبذ كل أشكال التعصبات القروية والعنصرية والطائفية وعدم الانشداد للماضي سواء قبل الثورة أو بعد الثورة وايام التشطير كما ندعو إلى فتح صفحة جديدة ووحدة الصف ومهما كانت

التعددية الحزبية والسياسية فإنها وسيلة وليست غاية فالتعددية لا تعني الفرقة والخصام ولكنها وسيلة برامجية ليتنافس الجميع من اجل تقديم الافضل والاحسن على أي مستوى سواء على مستوى السلطة التشريعية أو التنفيذية أو انتخابات المجالس المحلية".

- "إننا ندعو كل أبناء الوطن إلى التآخي والمحبة ونبذ كل الكراهيات وكل من يدعو إلى الفرقة أو الشتات أياً كان ومن أيٍّ كان.. وأملي كبير وأنا استقبل هذه الكوكبة من العلماء والشخصيات الاجتماعية ورجال الأعمال بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك. وإنها لأمسية مباركة ان يضطلع الاخوة أصحاب الفضيلة العلماء بمسؤولياتهم فعليهم واجب كبير في توعية الناس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتحري والتأكد من صحة المعلومات أياً كان مصدرها فهناك علماء أجلاء وافاضل يستفيد منهم عامة الناس وهناك قلة قليلة يجادلون وتشدهم الأهواء وهؤلاء الذين نحذر منهم".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام مسؤولي المكاتب الحكومية
والقيادات الحزبية والجماهيرية في المحافظات الغربية
بتاريخ ٢/١٢/٢٠٠٠م

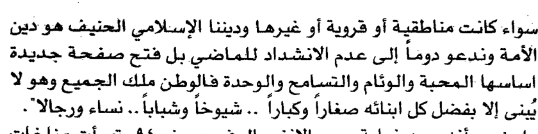
في رده على سؤال حول اسباب حادثة كول قال فخامة الأخ الرئيس حفظه الله:

- "إنهم يستهدفون العلاقات اليمنية-الأمريكية إضافة إلى الأمريكان .. وإذا ما قيمنا علاقاتنا بامريكا فإنها جيدة وهناك قاسم مشترك بيننا فنحن بلد ديمقراطي ولدينا حرية صحافة واحترام حقوق الإنسان ومشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة وهذه قواسم مشتركة في العلاقات".

من مقابلة مع جريدة واشنطن بوست ومجلة نيوزويك
بتاريخ ١١/١٢/٢٠٠٠م

المحبة والإخاء والتسامح

- "ان الوحدة نعمة كبرى وحدث تاريخي عظيم تحقق بطرق سلمية والتف حوله كافة أبناء الشعب.. فالشعب ظل موحداً رغم محاولات تجزئته من قبل الاستعمار والإمامة وعهود التشطير.. فهو شعب موحد العقيدة والمبادئ والاهداف والتاريخ وليس لديه عصبيات أياً كان شكلها ولا تفرقة



سواء كانت مناطقية أو قروية أو غيرها ودبننا الإسلامي الحنيف هو دين الأمة وندعو دوماً إلى عدم الانشداد للماضي بل فتح صفحة جديدة اساسها المحبة والوئام والتسامح والوحدة فالوطن ملك الجميع وهو لا يُبنى إلا بفضل كل ابنائه صغاراً وكباراً .. شيوخاً وشباباً .. نساء ورجالا".

- واوضح بأنه وبعد نهاية حرب الانفصال في صيف ٩٤م تهيأت مناخات جديدة في الوطن للاستقرار والتنمية والاستثمار .. وقال: "ان اليمن ملك لكل أبناء الوطن، أينما وجد أي مشروع فهو يخدم كل أبناء الوطن فاليمن يمثل دائرة واحدة منطقة واحدة. ولامكان هناك لمن يدعو للعصبية أو المناطقية".
- "نحن ندعو كل أبناء الوطن إلى المحبة والاخاء والتسامح والتلاحم ونبذ كل ما يؤدي إلى الفرقة والخلافات وكل الموروثات السلبية من الماضي الامامي والاستعماري والتشطيري .. فنحن جيل ٢٢مايو .. جيل ٢٦سبتمبر و١٤ أكتوبر جيل يتطلع لحياة افضل ومستقبل اكثر ازدهاراً .. انني من خلالكم أزف التهاني والتبريكات إلى كل أبناء الوطن متمنياً لهم ولوطننا الغالي المزيد من الاستقرار والتنمية والتقدم والازدهار".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام العلماء والمكاتب التنفيذية
والفعاليات السياسيات في محافظات
(حضرموت - المهرة - شبوة)
بتاريخ ١٢/١٢/٢٠٠٠م

التسامح والمحبة والوحدة

- "لقد شهد المسلمون على طول تاريخهم أزهى الانتصارات بفضل ما اشاعوه في صفوفهم من الوحدة والتلاحم والتراحم فيما بينهم والتزود بالعزيمة والارادة والاصرار من اجل تحقيق اهدافهم والدفاع عن عقيدتهم وحقوقهم ووجودهم والالتفاف خلف أهداف عظيمة ومبادئ نبيلة سامية وعلى العكس من ذلك فإن الهزائم لحقت بهم في تلك الأزمنة التي كانوا يستسلمون عندها للرغبات والشهوات والأهواء الذاتية الدنيوية ويقعون اسرى للتفكك والخوف وغياب الهدف ولم يكن شعبنا اليمني المجاهد الذي وصف الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» ابناءه بأنهم الأرق قلوباً والألين أفئدة وان الايمان يمان والحكمة يمانية لم يكن استثناء من هذه القاعدة فالتاريخ شاهد على أن التفكك والانقسام يؤدي إلى الضعف

والوهن ويمهد لاستبداد الدخيل واحتلال المستعمر وان التلاحم والعزم قادا دوماً إلى انتصارات باهرة ابرزها ما تحقق على امتداد مسيرة الثورة اليمنية الخالدة الـ٢٦ من سبتمبر والـ١٤ من أكتوبر في ظل راية الوحدة المباركة التي رفرفت على كافة ربوع الوطن اليمني يوم الـ٢٢ مايو ٩٠م تتويجاً لنضالات طويلة وتضحيات غالية وعطاءات سخية من اجل وطن موحد قوي ومزدهر وبرغم ما واجهه شعبنا من تحديات ومؤامرات غداة انتصاراته العظيمة في سبيل الدفاع عن ثورته ووحدته وعن مكاسبه وانجازاته فإن روح البذل شكلت زاداً أمدَّه بالقدرة على اجتياز العوائق وبلوغ الغايات الوطنية المنشودة".

- "إنني انتهز هذه المناسبة الدينية العظيمة لأدعو فيها مجدداً أبناء شعبنا رجالاً ونساءً إلى ممارسة حقوقهم التي كفلها الدستور والقوانين النافذة والمشاركة بمسؤولية وايجابية وحماس في هذا الحدث الوطني التاريخي الكبير وبما يجسد الحرص على التغيير نحو الأفضل وتحقيق المصالح العليا للوطن والشعب مجددين الدعوة إلى مزيد من التسامح والمحبة والوحدة والوئام وطي كل صفحات الماضي والملفات السوداء.. ونبذ كل أشكال البغضاء والكراهية والاحقاد والفرقة والخلافات وان تتعاضد كل الجهود الوطنية في معركة البناء والتنمية والتحديث والتطور من اجل بناء الوطن وترجمة كافة التطلعات الوطنية المنشودة في النهوض والتقدم والازدهار".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
بمناسبة عيد الفطر المبارك
بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠٠٠م

خيارنا الديمقراطية والتعددية السياسية

- "الاخوة والأخوات أعضاء المؤتمر العام الثاني للإصلاح إننا نخوض هذه التجربة الديمقراطية بمسؤولية وطنية دون اللجوء للعنف والإرهاب أو أية أعمال أخرى دون اللعبة الديمقراطية، وهي لعبة سياسية نهتم بها جميعاً".
- "أنا اتحدث اليكم في التجمع اليمني للإصلاح كأخ ورئيس للبلاد وليس كرئيس لحزب سياسي بل رئيس للامة اليمنية كلها، ولهذا يجب ان يترسخ مفهوم الديمقراطية الحقة وحيث أخذنا بالتعددية السياسية والحزبية ولا يعني ذلك الفراق أو الطلاق. فلقد كنا ننضوي سوياً تحت مظلة المؤتمر

الشعبي العام وفي عام ٩٠م اخذنا بخيار التعددية السياسية وتشكلت الأحزاب في إطار الديمقراطية وطبقاً للدستور والقانون. ولا يعني هذا فراقاً بيننا وبين اخواننا في الإصلاح أو التنظيمات السياسية الأخرى، فالتعددية لا تفسد للود قضية وهذا يزيدنا اصراراً وتفاهماً وحرصاً على رعاية التجربة وهذه مسؤوليتنا جميعاً ليس الرئيس وحده أو حزب بعينه بل الجميع لان التجربة من صنعنا جميعاً وممارستنا جميعاً وهي ليست نظرية فلسفية من هنا أو هناك دون حاجة لذكر أي قطر في الوطن العربي وخارجه بل هي تجربة وطنية توافرت عن قناعة لدى كافة القوى السياسية في الساحة الوطنية.والديمقراطية هي حل بعيداً عن اللجوء للعنف أو أي عمل آخر، ان انعقاد هذا المؤتمر وفي هذه الظروف بداية صحيحة ودليل على رسوخ العملية الديمقراطية.. وبالتفاف شعبنا بكل قواه الخيرة استطعنا ان نصل إلى بر الامان ولم نكن وحدنا بل كنا جميعاً معاً قدنا السفينة وجنبناها الغرق واجتماعكم هذا اليوم يأتي في ظل الأمن والاستقرار لأنه إذا لم يكن هناك أمن واستقرار لما تهيأ لكم عقد مثل هذا الاجتماع بمثل هذا الجمع الكبير.. وقد يطول الكلام معكم ولكنني مضطر لذلك لاستغل هذه الفرصة واخاطب اخواننا في التجمع اليمني للإصلاح وكثير منهم اعرفهم معرفة جيدة وبعضهم من الشباب الذين اتعرف عليهم في هذه القاعة لكن قلوبنا مع بعضها بعض ومصيرنا واحد واكبر دليل على ذلك إننا كنا سوياً في السراء والضراء وفي الظروف الصعبة كنا سوياً جنباً إلى جنب، ولا يعني التباين والرأي والرأي الآخر ان يحول بينكم واخوانكم في المؤتمر والقيادة السياسية..فلكل مجتهد نصيب.. وكل واحد منكم يعتقد انه على صواب والآخرين على خطأ والبعيدون عن العمل الاداري يعتقدون ان هناك سلبيات ولهذا ينبغي على الحكومة ان لا يضيق صدرها ولكن على من ينتقد ان يحرص على ان تكون معلوماته صحيحة خاصة اخواننا في التجمع اليمني للإصلاح لان هناك بين المؤتمر الشعبي والتجمع تحالفاً استراتيجياً والوطن مستفيد كثيراً من هذه العلاقات الاستراتيجية وهذا التحالف.. واود ان أوضح ان الرئيس عندما انتخب من الشعب فإنه انتخب رئيساً للبلاد كلها وليس للمؤتمر، فليس هناك جمهورية للإصلاح وجمهورية للمؤتمر أو لأي تنظيم سياسي بل الرئيس مسؤول عن الوطن كله والشعب كله وهو يمثل في نهاية الأمر ولاية عامة للناس كلها ليس لحزب أو تنظيم سياسي على الإطلاق".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام المؤتمر الثاني للتجمع اليمني للأصلاح،
بتاريخ ٢٠٠١/١/٤م

بتحقيق الأمن والاستقرار تتحقق التنمية والانجازات

- "نحن الآن في إطار التعددية السياسية وفي إطار التنافس الحزبي ونأمل ان لا يتم التنافس على تلك العائدات لتوزيعها كمرتبات للاستقطاب الحزبي وبالتالي ستكون تلك التجربة فاشلة. ونحن نقول ان من يبتز المواطن فهو خبيث أينما كان".
- وأضاف الأخ/الرئيس: "آمل ان تتحملوا مسؤوليتكم وان تتنمى الايرادات ويتحسن الأداء فالعصر هو عصر المعارف والعلوم والتخطيط لا عصر المظاهر والهرجلة وفرد العضلات وعلى المواطنين التعاون مع جهود الدولة وان يكونوا حسني السيرة والسلوك فالعملية منظومة متكاملة وكلما تعاون المواطن مع الدولة كلما تحققت نتائج افضل في مجالات البناء والتنمية. ونحن نتذكر انه وبعد إعلان استعادة الوحدة المباركة بعد عام واحد تقريباً كيف تجمدت الحياة عندما دخلت البلاد في ذلك الصراع الحزبي وكيف تجمدت المشاريع ومن بعد نهاية حرب عام ٩٤م حقق الوطن الكثير على المستوى الخدمي والاقتصادي مالم يحققه في أي وقت مضى وبتحقيق الأمن والاستقرار يتشجع كل الناس على مزيد من الإنتاج والعطاء وتحقيق نتائج افضل على مختلف الاصعدة، وتحقيق الأمن والاستقرار ليس بيد أجهزة الأمن فحسب بل بيد المواطنين أيضا".
- "نحن نرى كيف انه عندما تكون المناطق آمنة كيف تتحقق الإنجازات اما عندما يكون هناك اقلاق أمني أو مشاكل ثأرات أو قطع طريق وايقاف الشركات في أية منطقة من المناطق فإن ذلك يؤثر على المواطن نفسه، فمثلاً نحن نرى اليوم مشاريع استراتيجية في حضرموت بفضل تعاون المواطنين.. سواء في الصحراء أو السهل أو الوادي وكلما سلك المواطن سلوكاً حضارياً كلما امكن تحقيق انجازات كثيرة ونحن نأمل ان تتحقق دوماً نتائج افضل متمنياً للجميع التوفيق والنجاح".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام المكتب التنفيذي ومديري المديريات بمحافظة الحديدة
بتاريخ ٢٠٠١/١/٩م

رسالة العلماء ورجال الدين

- "نحن دوماً بحاجة إلى دماء جديدة في مجال القضاء والافتاء والإرشاد إذ انه على من يتولى الخطابة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعيداً عن التجريح أو الغلو أو المبالغة وعلى من يتولون أمر الخطابة ان يكونوا مثالاً للزهد والتقوى ومستندين على المعلومات الصحيحة حتى يستفيد منهم الناس ويسترشدون بنصائحهم وتوجيههم لان الخطيب إذا اعتلى المنبر وتحدث إلى الناس في أمر من الأمور فعليه ان يتأكد من المعلومات التي لديه حتى يستفيد الناس منه وسواء كان ذلك في خطبة الجمعة أو العيد والتي هي بمثابة مؤتمر مصغر يلتقي الناس فيه لسماع النصائح وما يرشدهم إلى دينهم ودنياهم ويجنبهم الوقوع في الأخطاء والتوجه نحو الأعمال الخيرية في مستقبل حياتهم.. وكلنا نتذكر كيف ان اليساريين عندما تطرفوا كيف كانت نتائج اعمالهم التي عانى منها الوطن وحيث مازالت الامهات والزوجات والابناء يئنون من تلك الأعمال الإجرامية الخبيثة التي مارسوها في الوطن وهذا نتيجة التطرف.. وأملي في خطبائنا وعلمائنا أن يكونوا زهاداً وناصحين امناء وان يرشدوا الأمة إلى ما ينفعها ويوحد صفوفها وان يكونوا عوناً في محاربة الثأرات والفتن، فالانسان يدخل المسجد ليستفيد ويتزود بما ينفعه ويرشده إلى الصلاح".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام خريجي الدفعة الثانية
من كلية العلوم الشرعية بالحديدة
بتاريخ ١١/١/٢٠٠١م

- "ان على المسؤولين وفي أية محافظة ان يكونوا مثالاً للحزم والتصرف السليم وقدوة في الالتزام بالنظام والقانون وان تحل قضايا المواطنين عبر التطبيق الصارم للنظام والقانون وليس عبر الانسياق إلى العرف.. وقال علينا ان نأخذ الأشياء الايجابية ونتميها وننبذ كل ما هو سلبي ومعيق لعملية البناء والتطور، والمسؤول الناجح وفي أي موقع كان هو من يتصدى لقضايا المواطنين مهما كانت ويسعى لحلها ولا يتنصل من مسؤوليته ويوكلها إلى غيره" .. مشيراً إلى ضرورة ان يكون التنافس بين الأحزاب مرتكزاً على تقديم البديل الأفضل للتحديات الاقتصادية

والاجتماعية التي تواجه المجتمع وليس المعارضة لمجرد المعارضة.. موضحاً بأن الديمقراطية مدرسة يتعلم منها الجميع، والشفافية شيء إيجابي يتيح للجميع تناول القضايا بحرية ووضوح..

- وقال: "ولكن ينبغي ان يكون هناك شيء من الموضوعية والمنطق والمسؤولية الوطنية".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام اعضاء المكتب التنفيذي ومديري المديريات
بمحافظة تعز
بتاريخ ١٨/١/٢٠٠١م

استقلال القضاء

في اجابته عن سؤال حول عملية "كول" قال الأخ/الرئيس:

- "التحقيقات وصلت إلى نهايتها والاعترافات موجودة من العناصر المقبوض عليها والمشتبهين وهناك شخص أو أشخاص فارون مثل الحرازي كما فهمت من المعلومات انه في أفغانستان، ولكن كل المشبوهين الذين تم القبض عليهم اعترفوا والتحقيقات في نهايتها وسيحالون إلى القضاء.. وربما يكون محمد عمر الحرازي هو العنصر الرئيسي أو المدبر الأول".

وفي اجابته عن سؤال حول اتهام بن لادن بالضلوع في هذه العملية قال الأخ/الرئيس:

- "نحن لا نستطيع ان نوجه التهمة إلى بن لادن على الاطلاق، ليس عندنا أية أدلة، أدلتنا هم هؤلاء الأشخاص الذين تم القبض عليهم وهم الآن سيحالون إلى القضاء، والذين مسكوا أخيراً.. واللذان فرا هما الحرازي الذي هو الصعفاني وواحد آخر بجانبه وهما موجودان في أفغانستان، هذا المؤشر ربما هو الذي يجعل الأمريكان أو ا لشارع اليمني أو أي محلل سياسي يقول ان لهم ارتباطاً بابن لادن/ ولكن نحن لا توجد عندنا أية أدلة أو اعترافات انهم ارتبطوا أو استلموا أية تعليمات من بن لادن".

وفي اجابته عن سؤال بتسليم اليمنيين المشتبهين للسلطات الأمريكية قال فخامته:

- "لا يجوز تسليم هؤلاء وسيتم محاكمتهم في اليمن والقضاء اليمني مستقل وسوف يتم اتخاذ الإجراءات بحقهم من قبل القضاء اليمني ولدينا فريق يمني الآن من المحققين سوف يذهبون إلى أمريكا والى المانيا وذلك بالتسيق مع مكتب التحقيقات الفدرالية".

وعن سؤال حول مصدر التفجيرات قال الأخ/ الرئيس:

- "هذه النوعية من المواد التي فجرت كول تقول المعلومات - ومن خلال مكتب التحقيقات الأمريكي ولم نقل نحن - انها لا توجد إلا بحوزة بعض الدول وان هذه الكمية جاءت أثناء حرب الخليج الثانية عن طريق التهريب.. فبلادنا لا تتاجر فيها ولا نستخدمها على الإطلاق ولكن دخلت بالتهريب ضمن إطار المؤامرة".

وفي رده على سؤال عن اختطاف الطائرة التي كانت تقل السفيرة الأمريكية قال الأخ/الرئيس:

- "على الإطلاق هذا عمل فردي ولايجوز ان يحول إلى اليمين أو الشمال فهو عمل فردي لشخص معتوه يريد ان يعمل شهرة لنفسه وقصده ان يأخذ الطائرة حسب التحقيقات إلى العراق وأنهم سيشكرونه وسيصل ليقول لهم ان القيادة اليمنية رسمت الحدود مع السعودية وان هذا خطأ وانه سوف يحصل على مكافأة. وان هذا الحادث لا يستهدف الأمريكان الذين كانوا على متن الطائرة على الإطلاق".

من حديث فخامة الرئيس القائد
مع تلفزيون الـ(mbc)
بتاريخ ٢٠٠١/٢/١٩م

لايمكن ان نقبل بالإرهاب وأعمال العنف

- "لقد كان أداؤكم لواجبكم مشرفاً في كل الوحدات الادارية وأقدر جهود الضباط والصف والجنود من أفراد الأمن المركزي وكل منتسبي وزارة الداخلية على كل ما قدموه من اجل تثبيت الأمن والاستقرار ونقدم التعازي لافراد الأمن ا لمركزي ولكل منتسبي وزارة الداخلية في خمسة من شهداء الواجب الذين سقطوا في محافظة صنعاء وهم يؤدون واجبهم أثناء الانتخابات ومن الطبيعي انه لا بد من التضحية أثناء أداء الواجب".
- "لقد كان ذلك من المتوقع خاصة ونحن نخوض هذه التجربة لاول مرة وهناك تنافس حزبي ومن المؤسف انه كانت هناك تعبئة خاطئة بنيت على مفاهيم مغلوطة أثارت التوتر بين المرشحين والناخبين وهو توتر ماكان ينبغي له ان يكون.. فالدنيا بخير وليس هناك من داع لهذا التوتر وليتنافس المتنافسون في إطار مسؤول واحترام الدستور والقانون وفي إطار التعددية السياسية والحزبية دون اللجوء للعنف أو استخدام القوة".
- "اكرر لكم الشكر جميعاً على ما قمتم به من واجب التعازي في الشهداء

الابطال واثقين من ان هذا لن يؤثر على معنوياتكم ولكن سيزيدكم ذلك قوة ومسؤولية وشجاعة وحرصاً على التفاني في أداء الواجب وتجنب السلبيات التي قد تحدث هنا وهناك. وان شاء الله لن تتكرر مثل هذه الأعمال وفي حالة ان تكررت ينبغي ان يرد رجال الأمن بحسم وقوة ولا تعتدوا على أحد ولا تخالفوا القوانين والأنظمة.. ولكن لا يمكن ان نقبل بالإرهاب وأعمال العنف أبداً ".

- "ان الحزبية في صفوف القوات المسلحة والأمن مرفوضة، فالمؤسسة العسكرية والأمنية مؤسسة وطنية لحماية الشرعية الدستورية والدفاع عن مكاسب الوطن وحفظ الأمن بشكل عام وحفظ أموال واعراض المواطنين دون الاعتداء على أحد أو التجني على أحد ولكن من خالف الأنظمة والقوانين فينبغي ان تردوه بحزم وقوة ومسؤولية. إننا نثق بأن مثل هذه الحوادث المؤسفة لن تؤثر على معنوياتكم ولا تزيدكم إلا قوة ومعنوية عالية ونحن نعتز ان هناك شهداءً من اجل الديمقراطية ونجاح هذه التجربة فهؤلاء شهداء واجب".

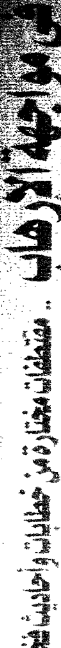
من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام منتسبي الأمن المركزي
بتاريخ ٢٠٠١/٢/٢٥م

إحالة قضية (كول) الى القضاء

- "صحيح أنا رئيس للمؤتمر لكن أنا رئيس للوطن اكبر من المؤتمر وأنا مسؤول عن المواطنين اليمنيين، هذه دعوة باطلة والذي دعا إلى هذه الدعوة هو يعرف بأنها دعوة باطلة، أنا رئيس لكل اليمن قبل ان اعرف هذه الأحزاب ، الأحزاب أنا جبتها وأنا خلقت التعددية وأنا أوجدت الديمقراطية وأنا الذي هيأت المناخ لها، يعني كان في اليمن حزب واحد ولكن كانت تشتغل بقية الأحزاب في الخفاء فطلعناها على السطح ولا يوجد أحد له فضل على الآخر يعني الوطن فوق كل الأحزاب.. الأحزاب وسيلة وليست غاية".

في إجابته عن سؤال حول التحقيقات في قضية كول قال فخامته:

- "التوجيهات صدرت لاحالة قضية المدمرة كول إلى القضاء بعد ان استكملت إجراءات التحقيق في جهاز الأمن. الأمريكان طلبوا تأجيل إحالة القضية إلى المحاكمة لان لديهم آمالاً لمتابعة بعض الخيوط والتحريات لكننا أعطينا توجيهات باحالتها على التو إلى القضاء واتخاذ كافة



الإجراءات القضائية .. كما ان الأمريكان طلبوا التأجيل للحصول على مزيد من المعلومات التي تشير إلى ان الصعفاني هرب خارج البلاد إلى أفغانستان لكن لم يتأكد من ذلك حتى الآن وعلى الأمريكان ان يتأكدوا".

وفي إجابته عن سؤال تأثر علاقة بلادنا مع أمريكا بسبب حادثة كول قال الأخ/ الرئيس:

- "أنا تلقيت رسالة من الإدارة الأمريكية من الرئيس بوش ومن وزير الدفاع ووزير الخارجية يشكرون اليمن على التعاون الذي تم في عملية حادث كول في عدن وانهم ممتنون لكل التعاون الذي أبدته اليمن في عملية التحقيق والمتابعة مع المحققين الأمريكان".

من حديث فخامة الرئيس القائد
في المؤتمر الصحفي
عقب ظهور نتائج الاستفتاء والانتخابات المحلية
بتاريخ ٢/٣/٢٠٠١م

- "إننا في الوقت الذي نزجي فيه التهنئة لأعضاء المجالس المحلية المنتخبين على الثقة التي منحها إياهم الناخبون ليكونوا ممثليهم في المجالس المحلية فإننا ندعوهم إلى ان يكونوا عند مستوى تلك الثقة وحسن الظن بهم.. وان يمارسوا مسؤولياتهم وواجباتهم ومن منطلق الحرص على المصلحة الوطنية ووضعها فوق كل اعتبار بعيداً عن الحسابات الحزبية أو الذاتية الضيقة وبما يكفل انجاح التجربة.. وبحيث يتم تسخير الموارد التي يتم تحصيلها عبر المجالس المحلية لصالح تنفيذ المشاريع وتطوير الخدمات وترجمة أهداف التنمية في الوحدات الادارية وخدمة المواطنين.. فالمجالس المحلية هي بوتقة تنتظم في اطارها الجهود الوطنية من اجل الوصول للحياة الأفضل وتوسيع المشاركة الشعبية وتعزيز الديمقراطية التي هي خيار وطني لا تراجع عنه من اجل بناء وتنمية الوطن وتحقيق نهضته وازدهاره.. مؤكدين احترامنا للرأي والرأي الآخر وتقديرنا لكل الذين قالوا نعم أو لا للتعديلات الدستورية وشاركوا في عملية الاقتراع وشكلوا بذلك صورة نسيج المجتمع التعددي المتفاعل والمتحرك إلى الامام.. وان ذلك لا يمس أبداً من مكانة من قالوا لا .. لان رأيهم ذلك هو جزء لا يتجزأ من نبض الحياة الديمقراطية وهو حقيقة محتملة في كل نظام ديمقراطي حر.. كما نؤكد بأن بروز بعض حالات استثنائية ومحدودة للخروج على النظام أو عدم الانضباط

نتيجة التعبئة المغلوطة لا يمكنه ابداً ان يخدش المرآة الناصعة والساطعة والممارسة الديمقراطية الحرة أو يؤثر بأي حال على مسيرة الحرية والديمقراطية.. وأياً كان الذين فازوا في تلك الانتخابات احزاباً أو افراداً فإن الكاسب الحقيقي هو الوطن وتجربته الديمقراطية التعددية القائمة على التنافس الشريف والتداول السلمي للسلطة وان شعبنا الذي ضحى بالغالي والنفيس من اجل الثورة وانتصارها وحماية الوحدة ورسوخها لن يتردد في تقديم المزيد من التضحيات من اجل صياغة الحرية وحماية الممارسة الديمقراطية وقد فعل ذلك وأعطى بكل شجاعة وسخاء".

- "ان علينا أيها الاخوة والأخوات ان ننظر للمستقبل بكل ثقة وأمل وان نحث الخطى إليه بكل عزم واصرار ونشمر عن سواعد الجد والعمل من اجل بناء الوطن الذي هو ملكنا جميعاً ومسؤوليتنا جميعاً بلا استثناء، فاليمن هو واحة التسامح والمحبة والوئام وهي الأرض الطيبة التي تفاعلت في أعماقها واحدة من أقدم وأعرق الحضارات الإنسانية واكثرها عطاءً لخير الإنسان وازدهار الحياة".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
بتاريخ ٥/٣/٢٠٠١م

حول سؤال بخصوص إلى أين وصل التحقيق في حادثة "كول" اجاب الأخ/الرئيس بقوله:

- "التحقيقات تولتها في الأساس أجهزة الأمن اليمنية، وأطلع الجانب الأمريكي على التحقيقات وأجهزة التحقيق الأمريكية لم تكن شريكة ولكنها مطلعة على كل ما يتم التوصل إليه من خلال التحقيقات من قبل الأجهزة اليمنية وهم يطلعون على كل شيء أولاً بأول. وما زالت التحقيقات مستمرة لأنه في كل يوم نسمع عن اكتشافات جديدة، على سبيل المثال علمنا أنهم عرفوا ان المدمرة واصلة إلى ميناء عدن لأنه كان هناك أحد المبلغين مصري من قناة السويس قال لهم ان الباخرة عبرت ولدينا فاكس ورقم التلفون ورقم هذا الشخص الذي قال ان المدمرة عبرت واتصل بالعناصر الإرهابية الذين قاموا بهذه العملية وهذا لاول مرة نعلن عنه".

من حديث فخامة الرئيس القائد
للتلفزيون المصري
بتاريخ ٢٢/٣/٢٠٠١م

تحصين الوطن

- "إذا تكاتفت جهود كل المؤسسات سنمضي بالوطن ان شاء الله إلى مستقبل زاهر بتعاون كل القوى السياسية الفاعلة سواء في السلطة او المعارضة .. وعلينا ان نتحمل مسؤولية بناء الوطن فالوطن ملك للجميع وهو فوق الأحزاب ، والوطن غال علينا جميعاً.. وعلينا ان نعطي لهذا الوطن جهداً مثلما أعطانا الثقة وحملنا المسؤولية".
- " ان الثقة مطلقة والمستقبل كفيل بان نشاهد كل الإنجازات وكل ما يجب ان يعمله كل شخص في أي فريق أو منطقة أو قبيلة لحل المشاكل فالوطن عانى الكثير من الصراعات والمماحكات ولم يعد يحتمل المزيد بل يتطلب السير نحو التنمية .. واصبح الوطن بذلك محصناً في حدوده وعلينا ان نحصنه من الداخل فالتحصين الأكبر هو التحصين الداخلي ، فعلينا ان نحصنه من الداخل ونحصن أنفسنا داخلياً وأي شر أو مشاكل تحدث بعد الآن لن تكون من صنع الأجنبي ولكن من صنع أبناء الوطن أنفسهم «فالحبة لا توقز الا من داخلها» - كما يقول المثل الشعبي - والغش لا يأتي الا من الداخل".
- " علينا ان نترفع وان نرتقي بالوطن مثلما ارتقى بنا إلى العلياء ولن تثنيكم ما تروجه بعض الصحف التي تحاول الدق على أوتار معينة فليس هناك ضرر ولا ضرار".

من حديث فخامة الرئيس القائد
أثناء ترؤسه اجتماعاً لمجلس الشورى
بتاريخ ٢٠٠١/٥/٦م

غايات نبيلة وأهداف كبيرة

- "المؤتمر الشعبي العام تنظيم شعبي وطني مجسد لآمال الشعب وتطلعاته في النهوض والتقدم ووفي لكافة المبادئ والأهداف الوطنية".
- "ان المؤتمر إطار وطني مفتوح ولم يكن أبداً في أي يوم حزباً فئوياً محاصراً بالعقائدية أو مبنياً على الصراع الحزبي أو الثأر السياسي بل مبني على الثقة والتسامح والشجاعة فالمتسامح هو الشجاع الذي يترفع فوق الصغائر ويسمو نحو الغايات النبيلة والأهداف الكبيرة".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أثناء ترؤسه اجتماعاً تشاورياً مع مجلس الوزراء
وكتلتي المؤتمر الشعبي العام بتاريخ ٢٠٠١/٥/١١م

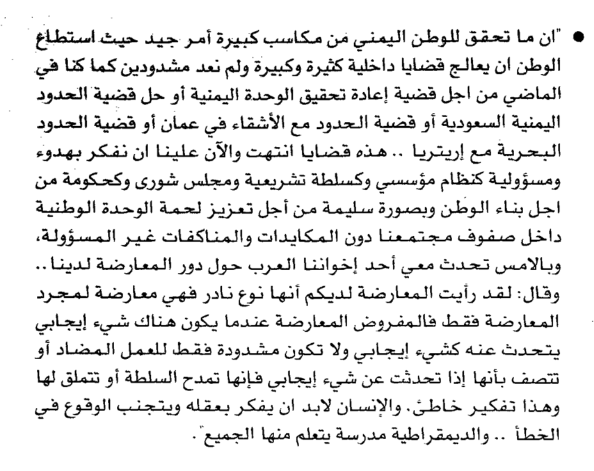
زوال الأخطار والتحديات

- "إن الوطن وطن الـ٢٢ من مايو كبير وينبغي ان يكبر تفكير الجميع بكبر الوطن وان لا ينحصر تفكير البعض في نطاق ضيق وصغير لا يتجاوز حدود أقدامهم أو منطقتهم أو قراهم .. فلقد اتسعت مساحة الوطن ويجب ان يكبر تفكير كل سياسي بكبر هذا الوطن وكبر مسؤولياته وان نحافظ عليه ونضعه في حدقات عيوننا فالمسؤولية كبيرة وهي لا تعني مجرد التصفيق او الادعاء ولم تأت بالشعارات أو بضربة حظ بل جاءت ثمرة نضال وجهد وثمن باهظ ودماء وتضحيات رجال".
- "ان علينا ان نحافظ على وطن الثاني والعشرين من مايو الذي يرفرف على ربوعه علم الجمهورية اليمنية وهو المولود العظيم الذي استقبله أبناء الشعب رجالاً ونساء ومعهم أبناء الأمة العربية والإسلامية بالاستبشار والفرح لأنه تجسيد لحلم وطني وعربي واسلامي كبير".
- "لقد زالت بحمد الله كثير من الأخطار والتحديات التي واجهت الوطن في الماضي وفي مقدمتها الأخطار الخارجية ويبقى ان نحافظ على الجبهة الداخلية وتماسكها ونعزز من وحدة الصف الوطني ونتطلع إلى الأمام".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في الدورة الثانية للجنة الدائمة
للمؤتمر الشعبي العام
بتاريخ ٢٠٠١/٥/١١م

- "ان بلادنا على أعتاب مرحلة جديدة من البناء والتحديث وهذا يتطلب تضافر كل الجهود الوطنية واسهام كافة القوى السياسية في السلطة والمعارضة في مسيرة بناء الوطن وان نضع مصلحة اليمن فوق كل المصالح والاعتبارات الحزبية فالوطن فوق الجميع .ولهذا فان على الجميع في الوطن أفراداً وأحزاباً التطلع إلى الأمام بروح جديدة متفائلة وعزيمة قوية للمضي نحو تحقيق كافة الأهداف والغايات الوطنية المنشودة فالوطن ملك لكل أبنائه".

من البيان السياسي لفخامته
في العيد الوطني الـ١١ للجمهورية
بتاريخ ٢٠٠١/٥/٢٢م



- "ان ما تحقق للوطن اليمني من مكاسب كبيرة أمر جيد حيث استطاع الوطن ان يعالج قضايا داخلية كثيرة وكبيرة ولم نعد مشدودين كما كنا في الماضي من اجل قضية إعادة تحقيق الوحدة اليمنية أو حل قضية الحدود اليمنية السعودية أو قضية الحدود مع الأشقاء في عمان أو قضية الحدود البحرية مع إريتريا .. هذه قضايا انتهت والآن علينا ان نفكر بهدوء ومسؤولية كنظام مؤسسي وكسلطة تشريعية ومجلس شورى وكحكومة من اجل بناء الوطن وبصورة سليمة من أجل تعزيز لحمة الوحدة الوطنية داخل صفوف مجتمعنا دون المكايدات والمناكفات غير المسؤولة، وبالامس تحدث معي أحد إخواننا العرب حول دور المعارضة لدينا .. وقال: لقد رأيت المعارضة لديكم أنها نوع نادر فهي معارضة لمجرد المعارضة فقط فالمفروض المعارضة عندما يكون هناك شيء إيجابي يتحدث عنه كشيء إيجابي ولا تكون مشدودة فقط للعمل المضاد أو تتصف بأنها إذا تحدثت عن شيء إيجابي فإنها تمدح السلطة أو تتملق لها وهذا تفكير خاطئ. والإنسان لابد ان يفكر بعقله ويتجنب الوقوع في الخطأ .. والديمقراطية مدرسة يتعلم منها الجميع".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في اجتماع مجلس الشورى
بتاريخ ٢٠٠١/٦/١٢م

تطور أساليب مكافحة الجريمة

- "إن مسؤولية الأجهزة الأمنية والاستخبارية هي الوقاية من الجريمة والحيلولة دون وقوعها لا مجرد التعامل مع الجريمة بعد وقوعها .. وينبغي ان تتطور أساليب مكافحة الجريمة بتطور الجريمة نفسها".
- "لن نتسامح أبداً مع من يسيء لواجباته ولا يخدم البدلة العسكرية التي يرتديها.. فالجندية شرف وشجاعة وأخلاق وأمانة وتضحية واخلاص للوطن وللواجب".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام منتسبي الأمن المركزي
بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٠م

في رده على سؤال بشأن ما تناقلته وسائل الإعلام عن إلقاء القبض على عدد من المشتبه فيهم ممن كانوا يخططون لتفجير السفارة الامريكية بحسب زعم تلك الوسائل قال الأخ/ الرئيس:

- " إن الأمريكيين أعطوا هذه القضية بعداً كبيراً ليس له أساس من الصحة.. لقد ألقي القبض على مجموعة من السلفيين وهؤلاء ليس لهم علاقة بالتنظيمات الأخرى كالجهاد أو القاعدة أو غيرهما وتفيد المعلومات المتوافرة لدينا بأن هذه العناصر لا يمكن ان تكون متورطة في هذه القضية ولكن الأمريكيين أعطوا هذا الموضوع بعداً كبيراً".

وفيما يتعلق بظاهرة الاختطاف قال الأخ/ الرئيس :

- "إن حوادث الاختطاف ليست مشكلة بالصورة التي تصفها بعض وسائل الإعلام وهي مشكلة ابتزاز لا أكثر وهدفها في الغالب الإثارة الإعلامية ونحن نتخذ الإجراءات للحد منها وقد حدثت بالفعل .. وقيل ان الجمهورية اليمنية اكثر أمناً من أي بلد رغم ان المواطنين يمتلكون الأسلحة إلا ان معدل الجريمة في اليمن أقل من أي بلد آخر".

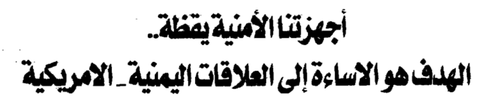
وفي رده على سؤال عن حقيقة ما يتردد عن وجود انفلات أمني في اليمن قال الأخ/ الرئيس :

- "لو لم يكن هناك أمن في اليمن لما كانت هناك دولة ونظام، قد تحصل أخطاء واعمال جنائية ولكن مثلها مثل ما يحصل في أية دولة أخرى وكما قلت رغم توافر السلاح لدى المواطنين اليمنيين فمعدل الجريمة اقل من أي بلد آخر".

وفي رده على سؤال عن إلقاء القبض على المهربين عبر الحدود اليمنية السعودية قال الأخ/ الرئيس :

- "انه بعد التوقيع على الاتفاقية الأمنية بين البلدين انحسرت عملية التهريب عبر البلدين وقد تم ضبط الكثير من الأسلحة والمخدرات وتم مصادرتها وبلغت قيمتها حوالى مائة مليون دولار".

من حديث فخامة الرئيس القائد
أمام مديري تحرير الصحف السعودية
بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٣م



في رده عن سؤال حول التخوف من وصف بلادنا بالإرهاب نظراً لدعم حماس والجهاد قال الأخ/ الرئيس:

- "نحن لا يهمنا ما يُقال ونحن ندعم الشعب الفلسطيني بكل مسمياته: الشعبية، الديمقراطية، حماس لانه نضال مشروع ولماذا نقول ان حماس إرهاب والجهاد أو أية منظمة إسلامية هي إرهاب؟ هذا كلام غير مقبول .. نحن ندعم كل فصائل الشعب الفلسطيني بكل فئاته مادياً ومعنوياً.

وحول حادثة كول قال الأخ/ الرئيس:

- "حادثة كول أولاً نحن نأسف للحادث والحادث إرهابي بدون شك وكان الغرض منه الإساءة إلى العلاقات اليمنية – الأمريكية وان يصور أو يفهم ان اليمن يحتضن الإرهاب او انه توجد فيه عناصر إرهابية وان هذا مما يهدد السياحة ويضعف الاقتصاد بعدة عوامل كان لابد منها، لكن على كل حال هذا زادنا معرفة بالإدارة الأمريكية واستطعنا التخاطب معها وكان موقفنا قوياً ومسؤولاً واحترمته الإدارة الأمريكية والامريكان، أنا احترمهم لأنهم يحترمون من يحترم نفسه .. هم يمارسون ضغوطاً هذا صحيح لكن إلى أين ؟ إذا خضعت للضغوط فهم يمارسون كل يوم مزيداً من الضغط إذا شاهدوك واقفاً على قدميك صراحة يحترمون من يحترم نفسه ونحن منعنا المحققين من نزول قواتهم .. منعنا نزول المارينز ومنعنا طائراتهم العمودية وسفنهم من الدخول ووضعناهم تحت أشراف ورقابة وحراسة أمنية وخضعوا لكل ما تريده السلطات اليمنية، وانا كنت تحدثت عبر وسائل الإعلام وقلت هذه هي اليمن وليست نيروبي وليست أي قطر آخر تستطيع تلعب فيه أبداً.. صراحة الأمريكيون احترموا اليمن وصار التعاون بيننا وبينهم جدياً والآن القضية في نهاية التحقيقات مع المقبوض عليهم والأمريكيون طلبوا منا تأجيل إحالة القضية إلى المحكمة وذلك ربما ان هناك خيوطاً جديدة يستطيعون أن يتبعوها".

وحول سؤال عن ان الولايات المتحدة تريد استجواب بعض الشخصيات اليمنية وذكر اسم عبدالمجيد الزنداني كشخصية دينية واسم جنرال في المؤسسة العسكرية .. قال الأخ/ الرئيس:

- "هذا لم يرد على لسان الأمريكيين ولكن هذا يأتي على لسان المعارضة اليمنية فهي تروج لمثل هذا الحديث".

وعن صحيفة نيويورك تايمز التي أشارت إلى ذلك .. قال الأخ/ الرئيس:

- "تكتب ما تريد الأمريكيون يحترمون انفهسم ويحترمون من يحترم نفسه لم يبحثوا ولن يسمح لهم بأي حال من الأحوال ان يستجوبوا زعيماً يمنياً وقائداً يمنياً أو مواطناً يمنياً أياً كانت صفته هذا إذا عندهم أسئلة او استفسارات يرسلونها إلى الجهاز الأمني اليمني ليرد عليها وهو سيستفسر عن أي عنصر يريدون ان يستفسر عنه الأمريكيون، لكن ليس من حق الأمريكيين ان يقف أمامهم أي مواطن يمني أياً كان حجمه ولم يطلبوا ذلك هذا كلام غير صحيح فالصحافة هي من كتبت مثل هذه الكتابات ونحن نأسف ان يُكتب ويُذاع مثل هذا الخطأ وهذا ليس في إطار معارضة ولا في إطار رأي .. وانما في إطار إساءة الصحافة إلى اليمن والى حكومة اليمن .. اليمن ليست الدولة البسيطة التي يمكن لأي واحد ان يأتي ويستجوب مواطنيها ،الأمريكيون يستجوبون في أي مكان لكن هنا اليمن هذا أبعد من عين الشمس فلا أحد يستطيع استجواب أي يمني".

وحول سؤال عن أنهم يبحثون عن خيط رابط بين هذه الشخصيات وبين بن لادن .. قال الأخ الرئيس:

- "نعم نحن نقول هكذا وتحقيقاتنا تقول هكذا وانه لا يوجد أي رابط لأي يمني من القيادات الحزبية السياسية الإسلامية أو غير الإسلامية بأي حال من الأحوال في حادث كول".

وحول سؤال عن أنه في فترة من الفترات انسحب المحققون الأمريكيون واغلقت السفارة الأمريكية لفترة ثم أعيدت.. قال الأخ/ الرئيس:

- "تلقى الأمريكيون مكالمات هاتفية وهذه مشكلة التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصالات الهاتفية والقنوات الفضائية والإنترنت والفاكسات تأتي اليهم وتلقوا مكالمات هاتفية ان عليهم هجوماً ليس هنا في اليمن فقط وانما حصلت في البحرين وفي كثير من الأقطار العربية والأجنبية .. والامريكيون يأخذونها بجدية وفعلاً أغلقوا القنصلية، ونحن أكدنا لهم ان هذا ليس صحيحاً .. الجهاز الأمني يقظ ووضع ترتيباته حول المنشآت الأمريكية والسفارة الأمريكية وغير وارد ان هذا الكلام يحدث في بلادنا مهما كان لأي مواطن يمني وجهة نظر حول العلاقات اليمنية – الأمريكية نتيجة انحياز أمريكا إلى جانب إسرائيل لا يمكن له ان يغامر بأية أعمال ضد الأجانب أمريكيين أو غيرهم".

وحول سؤال عن اختطاف ألماني وأين وصلت المساعي للإفراج عنه .. قال الأخ/ الرئيس:

- "نعم أصبحت الاختطافات مثل الموضة، وهؤلاء مخلون بالأمن هم ما زالوا متابعين وسيتابعون وسيحاسبون ويحاكمون آجلاً أو عاجلاً هذه المنطقة التي يقع فيها اختطاف الألماني مقفلة ومقفلة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.. بمعنى كل أجهزة السلطة المحلية كل القبائل والعشائر وأقاربهم يدينون هذا الحادث واصبح المختطفون لوحدهم لا هناك قبيلة تسندهم ولا عشيرة معهم ولا أفراد عشيرتهم معهم وهي في طريقها إلى الحل ان شاء الله في الأيام القادمة بشتى الوسائل الممكنة للإفراج عن الألماني بسلامة الله ان شاء الله".

من مقابلة أجرتها مع فخامة الرئيس القائد
قناة «الجزيرة»
بتاريخ ٢٠٠١/٩/٦م

ندين وبشدة كل الأعمال الإرهابية وسنبذل جهودنا لمحاربتها

- " مؤكدين في الجمهورية اليمنية مجدداً إدانتنا الشديدة لكل الأعمال الإرهابية أياً كان شكلها أو مصدرها والتي لا يمكن ان تثني جهودنا جميعاً من أجل محاربتها والتصدي لمرتكبيها أياً كانوا لما تشكله من تهديدات خطيرة على الأمن والاستقرار والسلام في العالم " .

من تعزية فخامة الرئيس القائد
للرئيس الامريكي بضحايا أحداث ١١ سبتمبر
بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٢م

الإرهاب ظاهرة عالمية تهدد الأمن والاستقرار الدوليين

- " لقد عانت بلادنا كثيراً وما تزال من الإرهاب وكانت ضحية له في كثير من الأحيان عبر ما تعرضت له من أعمال إرهابية أساءت لبلادنا وألحقت أضراراً كبيرة بمصالحها سواء فيما حدث للسياح الأجانب في محافظة

أبين او فيما كان يخطط لتنفيذه في محافظة عدن من قبل تلك العناصر الإرهابية التي تمكنت أجهزتنا الأمنية من إلقاء القبض عليها وإحالتها إلى العدالة أو ما تعرضت له المدمرة الأمريكية كول أثناء رسوها في ميناء عدن في شهر أكتوبر الماضي او أعمال الاختطاف للأجانب والأعمال التخريبية الأخرى التي استهدفت الإضرار ببلادنا والإساءة لعلاقاتها مع الآخرين".

- " إننا إذ نعبر مجدداً عن إدانتنا الشديدة لكافة أعمال الإرهاب ومنها ما تعرضت له الولايات المتحدة الأمريكية في الحادي عشر من سبتمبر الجاري .. فإننا نؤكد على ضرورة ان تتضافر الجهود وفي إطار مؤسسات الشرعية الدولية من أجل محاربة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وأياً كان مصدره " .
- " الإرهاب ظاهرة عالمية تطال بشرورها الجميع ويذهب ضحيتها الأبرياء من الناس وهي تتنافى مع كل القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية والإنسانية والحضارية وتهدد الأمن والسلام الدوليين .. مؤكدين على أهمية تعزيز سبل الحوار الإيجابي بين الحضارات الإنسانية وبما من شأنه نبذ الكره والبغضاء والعنصرية وتكريس فهم إنساني مشترك والاحترام المتبادل بين الأديان والأجناس وان يتحدد مفهوم واضح للإرهاب يميز بينه وبين النضال المشروع للشعوب الذي كفله ميثاق الأمم المتحدة من أجل نيل الحرية والاستقلال ومقاومة المحتل الأجنبي.. وانطلاقاً مما تشهده المنطقة والعالم من تطورات متسارعة وخطيرة سواء تلك المتصلة بالأوضاع والتطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتواصل عمليات الإرهاب والعدوان الإسرائيلي او تلك المتصلة بتطورات الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية ولأهمية بلورة موقف عربي موحد إزاءها جميعاً .. فإننا في الجمهورية اليمنية نؤكد على ضرورة التشاور بين الأشقاء حول إمكانية عقد قمة عربية طارئة في مقر جامعة الدول العربية للوقوف أمام تلك التطورات وبما يكفل الخروج برؤية عربية موحدة إزاء قضايا الإرهاب وسبل مواجهته ".

من خطاب فخامة الرئيس القائد
بمناسبة أعياد الثورة اليمنية
بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٦م

نحن ضد الإرهاب
ومع كرامة الأمة ومقدساتها

- " إن تلك التطورات قد أوجدت تحالفاً جديداً في المنطقة .. غير التحالف الذي كان قائماً في عام ١٩٩٠م.. هذا تحالف جديد يسمى تحالف محاربة الإرهاب.. ولكن يجب ان يكون الكيل بمعيار واحد لا بمعيارين .. نحن نشاهد الشعب العربي الفلسطيني وما يتعرض له من البطش والتنكيل والضرب بقرارات الشرعية الدولية عرض الحائط من قبل إسرائيل .. ونحن نتمنى ان نرى هذه القرارات تفعل وتنفذ كما هي منفذة في بعض الأقطار أو في بعض البلدان " .
- " يجب ان نقول الحق نحن ضد الإرهاب كل أشكال الإرهاب لكنا مع كرامة هذه الأمة مع مقدساتها ومع الحفاظ على كرامتها " .
- " نحن نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية من أي كان .. نحن لن نقبل على أرضنا على الإطلاق آية قوة أجنبية مهما كانت الظروف ومهما كانت التحديات " .
- وأضاف: " الظروف صعبة وصعبة جداً.. وستشهد المنطقة تغيرات كبيرة خلال عشر سنوات قادمة لان عندنا تجربة من حرب الخليج التي أوصلت القوى الأجنبية وجثمت ولم تخرج .. والآن تعزز ثانية نتيجة للتطرف أياً كان إسلامياً او مسيحياً او صهيونياً.. التطرف بكل أشكاله هو الذي يوجد الكوارث لهذه الشعوب.. ويوجد خصاماً أو صداماً بين الديانات السماوية وبين الحضارات والثقافات " .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
بمناسبة تخرج دفع جديدة من المنشآت العسكرية
بتاريخ ٢٦/٩/٢٠٠١م

عانينا من الإرهاب قبل غيرنا

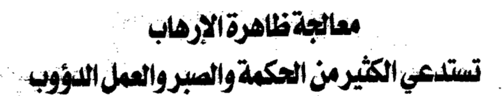
- " إن الحزبية هي وسيلة وليست غاية وعلى الجميع ان يترفعوا عن الصغائر وان يجعلوا اليمن اكبر من الجميع واكبر من الحزبية .. فاليمن كبر واتسعت رقعته الجغرافية وللأسف فإننا لم نرتق بأنفسنا بارتقاء الوطن وهذا غير معقول .. يجب ان يكون هناك استيعاب للمتغيرات والمعطيات الجديدة وليس عيباً ان الانسان يتعلم ويراجع نفسه " .

- " أدعو الصحافة الحزبية والأهلية والحكومية إلى أداء رسالتها في إطار الالتزام بالمسؤولية ومراعاة المصالح الوطنية العليا والابتعاد عن الإساءة للوطن " .
- " إن جامعة الإيمان هي جامعة يمنية وليست أمريكية وان ترديد مثل هذا الكلام غير الوطني في الصحف يعبر عن عدم المسؤولية والإساءة للوطن وإخافة الناس والمستثمرين " .
- وأضاف: " إن ذلك لا يمثل رأياً ورأياً آخر بل هو رأي تخريبي " .

وقال : " نحن نعتز انه على الرغم من وجود السلاح فان الجريمة في اليمن اقل مما هو موجود في بلدان أخرى " .

- " إن ترسيخ الأمن ليس مسؤولية وزير الداخلية والأجهزة الأمنية لوحدها بل هو واجب المجتمع كله بشخصياته الاجتماعية وعلمائه ومثقفيه وسياسييه .. هو مسؤولية وواجب الجميع حتى تتهيأ المناخات لتحقيق المزيد من النجاحات في مجال التنمية لانه لا تنمية بدون أمن واستقرار .. ولهذا يمكن فهم كيف ان بعض المناطق محرومة من التنمية نتيجة لعدم الاستقرار " .
- " هناك متغيرات كثيرة ومتسارعة على الساحة الدولية ومنها الأحداث التي شهدتها الولايات المتحدة في ١١ سبتمبر بعد الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن وما يتعرض له الشعب الفلسطيني نتمنى ان تكون هناك عدالة دولية بكل معنى الكلمة وان يعمل مجلس الأمن الدولي على إرسال مراقبين دوليين لحماية المواطنين الفلسطينيين " .
- " إننا ندين الإرهاب بكل أشكاله وصوره ومسمياته ونحن في اليمن عانينا كثيراً من الإرهاب واكتوينا بنار الإرهاب وما حدث في عدن في حادث المدمرة كول لم يكن بالامر السهل وأثر علينا كثيراً وقبله ما حصل من إرهاب في أبين بالإضافة إلى تكرار اختطافات الأجانب والتي نضعها في قائمة الإرهاب ويجب ان يطارد الخاطفون باعتبارهم إرهابيين مخربين ويضرون بالمصالح الوطنية " .
- " أدعو مجلس النواب إلى إصدار تشريع يجعل عملية الخطف عملاً إرهابياً" .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام أعضاء مجلسي النواب والشورى
بتاريخ ٧/١٠/٢٠٠١م.



أطلع فخامة الأخ/رئيس الجمهورية الاخوة المشاركين في اللقاء التشاوري على موقف بلادنا إزاء تلك التطورات وقال:

- " نؤكد على ضرورة ان يعمل الجميع على كل ما من شأنه توحيد المواقف وتعزيز الاصطفاف الوطني وتماسك الجبهة الداخلية بما يخدم المصالح الوطنية العليا فاليمن هي حزب الجميع، على الجميع ان يضعوا مصالحها العليا فوق كل اعتبار حزبي أو ذاتي".
- " نجدد موقف بلادنا الرافض للإرهاب وادانته بكافة أشكاله وصوره وأياً كان مصدره " .. مشيراً إلى أن " اليمن هي ضحية الإرهاب وقد عانت كثيراً من الأعمال الإرهابية التي أضرت بلادنا ومصالحها " .. منوهاً إلى أن "معالجة ظاهرة الإرهاب تستدعي الكثير من الحكمة والصبر والعمل الدؤوب لمكافحة الإرهاب وتفويت الفرصة على مرتكبي الأعمال الإرهابية مهما كانوا كي لا يتمكنوا من خلق أي صراع بين الأديان السماوية والثقافات والحضارات الإنسانية " .
- وقال : " التصدي للإرهاب واستئصال شأفته مسؤولية الجميع ويتطلب إيجاد منظومة متكاملة من التعاون الدولي الفاعل وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية وغيرها .. وفي إطار تبادل المصالح والمنافع بين الشعوب وبما يكفل اخماد كل البؤر الملتهبة التي تؤجج مشاعر العداء والكراهية بين الشعوب والأمم " .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام اللقاء التشاوري للعلماء وقيادات الاحزاب السياسية
بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١١م

الكل تضرر من أحداث ١١ سبتمبر في أمريكا

إلتقى فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بقاعة المركز الثقافي بتعز الاخوة المسؤولين والقيادات والشخصيات المذكورة أعلاه، وقال في كلمة بهذه المناسبة :

- " إن المطلوب أشياء كثيرة فالشعب كبر وعلى الجميع أن يكبروا بعقلياتهم بكبر الوطن والشعب فلقد اتسعت الرقعة الجغرافية وهناك زيادة سكانية

وحاجة متزايدة للخدمات سواء في مجال التعليم أو المياه أو الصحة أو الصرف الصحي وغيرها " .

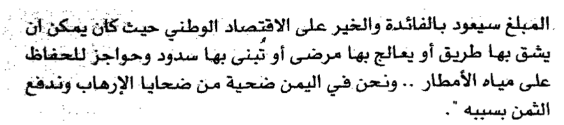
أشار إلى انعكاسات الأزمة الأخيرة التي يشهدها العالم منذ أحداث ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية وما لحق بالاقتصاد العالمي من أضرار ومشاكل وقال:

- " نحن أيضاً من الضحايا لما جرى فلقد أدنا ومازلنا ندين كل أشكال العنف والإرهاب .. ولم تتأثر الولايات المتحدة الأمريكية بمفردها بما جرى فيها بل نحن أيضاً في اليمن تأثرنا فهناك حوالى عشرة من اليمنيين فُقدوا في حادث تفجير مركز التجارة العالمي وهناك ٣ إلى ٤ يمنيين قتلوا نتيجة التعبئة الخاطئة لوسائل الأعلام الصهيونية ضد العرب والمسلمين. فما جرى في نيويورك وواشنطن المستفيد منه الصهاينة الذين يضربون الانتفاضة الفلسطينية على مرأى ومسمع من العالم والجميع مشغولون بما يحدث في أفغانستان ومشدودون إلى تلك التطورات والتداعيات المؤسفة التي تجرى في أفغانستان فما يجري للشعب الأفغاني من محنة مؤسف، ولكن من كان السبب لابد ان يدان فمن الذي جاء بالأمريكان إلى المحيط الهندي؟ انه التطرف والجنون والا لماذا يقال بان العقل مال وثروة؟.. فمن الذي جاء بالأجنبي غير التطرف والتهور وعدم الشعور بالمسؤولية؟ ونحن الآن نرى أطفالاً وشيوخاً ونساءً يقتلون في أفغانستان وتقطر قلوبنا دماً".

- " لقد لاحظتم بعض وسائل الأعلام الأجنبية وبعض المحطات التلفزيونية وكيف ان بعض المحللين يحاولون الزج باليمن .. بأن هناك إرهاباً وهذا جزء من مخطط صهيوني .. اليمن لا يوجد على أراضيها أي إرهابي والوطن صافٍ وخال من الإرهاب ولن نقبل على أراضينا أي إرهابي أياً كان " .

- " نحن أدنا أحداث ١١ سبتمبر ولكننا لسنا مع هـذه الضربات في أفغانستان التي تمس بالمواطنين الأبرياء من أبناء الشعب الأفغاني وعلى الولايات المتحدة الأمريكية ان تبحث بجدية وعدالة عن غرمائها مرتكبي أحداث ١١ سبتمبر المروعة هل هو الشعب الأفغاني؟ أم هم مجموعة من تنظيم القاعدة أم طالبان؟ " .

- " إن خسارة اليمن منذ أحداث ١١ سبتمبر كبيرة سواء في عائدات النفط أو السياحة أو في مجال ارتفاع الرسوم المفروضة كمخاطر للتأمين وتبلغ تلك الخسائر اكثر من خمسمائة مليون دولار حتى الآن.. وكان مثل هذا


المبلغ سيعود بالفائدة والخير على الاقتصاد الوطني حيث كان يمكن أن يشق بها طريق أو يعالج بها مرضى أو تُبنى بها سدود وحواجز للحفاظ على مياه الأمطار .. ونحن في اليمن ضحية من ضحايا الإرهاب وندفع الثمن بسببه ".

- " لقد خسرت بلادنا نتيجة للانخفاض الكبير في أسعار النفط منذ أحداث ١١ سبتمبر وحتى الآن حيث هبطت الأسعار من حوالى ٢٧ دولاراً إلى ١٩ دولاراً للبرميل الواحد نتيجة الضخ الزائد وهذا يتسبب في خسارة كبيرة خاصة للبلدان الفقيرة أو الدول ذات الإنتاجيات المتواضعة في النفط " .
- " إن العالم الآن كله متأثر بتداعيات ما حدث حيث أغلقت بعض شركات الطيران وزادت المخاوف لدى الناس من استخدام الطيران في انتقالاتهم وتوقفت السياحة في كثير من البلدان والكل تضرر بحسب حجمه ودخله وصادراته " .
- " إنني أدعو الجميع في الوطن ومن كافة القوى السياسية إلى العمل لما فيه مصلحة الوطن وترك المكايدات الحزبية الضارة وعلينا ان نعمل جميعاً من اجل تعزيز الجبهة الداخلية وتمتين تماسكها، فالحزبية وسيلة وليست غاية فإذا كانت الحزبية ستفرق صفوفنا وتمزق ولاءنا فان هذا عمل غير سليم وغير سوى وعلى الجميع الترفع عن الصغائر والخلافات الهامشية وان تكون البرامج هي برامج بناء الوطن واستقراره ولا ينبغي ان تكون البرامج للمكايدات السياسية، فاليمن هو حزب الأحزاب وعلينا ان نتجه جميعاً ونشمر السواعد لبناء وطن الـ٢٢ من مايو فهو حزبنا جميعاً" .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام المكتب التنفيذي وقيادات السلطة المحلية
والعلماء في محافظة تعز
بتاريخ ٢٣/١٠/٢٠٠١م

تحديد مفهوم واضح للإرهاب

- تناول فخامة الأخ/الرئيس التطورات الدولية الراهنة ومنها المتصلة بتداعيات الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية في ١١ سبتمبر وجهود مكافحة الإرهاب .. مجدداً إدانة بلادنا للإرهاب بكافة أشكاله وصوره وقال: " أرى من الضرورة ان يتحدد مفهوم

واضح للإرهاب من خلال مؤتمر دولي باعتبار الإرهاب يمثل ظاهرة عالمية لا دين لها ولا وطن .. مؤكداً على أهمية النأي بالأديان في أية صراعات أو إلصاق تهمة الإرهاب بها وبما من شأنه تجنيب أية مواجهات أو إيجاد هوة بين الأديان والثقافات والحضارات " .

من تصريح فخامة الرئيس القائد
أثناء استقبال وزير الخارجية الايطالي
بتاريخ ٢٠٠١/١١/٥م

سنظل ندعم جهود مكافحة الإرهاب

- " إننا إذ نعبر مجدداً عن إدانتنا الشديدة لما حدث في مدينتي نيويورك وواشنطن ولكافة أشكال الإرهاب أياً كان مصدرها ومرتكبوها فإننا نؤكد على ضرورة أن تتحرى الولايات المتحدة الأمريكية العدالة في تعقب ومحاسبة الإرهابيين المسؤولين عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر الماضي أياً كانوا وبحيث لا يؤخذ الأبرياء بجريرة من كانوا السبب فيما يحدث الآن .. فما شهدته الولايات المتحدة الأمريكية في ذلك اليوم لم تقتصر نتائجه وآثاره السلبية على الشعب الأمريكي بل على الكثير من الدول في العالم سواء الغنية أو الفقيرة وعلى الاقتصاد العالمي والأوضاع الدولية عموما " .
- " نحن في الجمهورية عانينا من الإرهاب ودفعنا ثمناً غالياً نتيجة له سواء فيما تعرضت له بلادنا من أعمال إرهابية أو فيما تحملناه من خسائر في الأرواح والإمكانات وعلى صعيد التنمية نتيجة لتلك الأحداث المؤسفة .. وسنظل ندعم جهود مكافحة الإرهاب لاستئصال شأفته في رؤية واضحة تميز بين الإرهاب وحق الشعوب في النضال المشروع من أجل نيل حرياتها واستقلالها ومقاومة المحتل الأجنبي لأراضيها ، كما نَص على ذلك ميثاق الأمم المتحدة .. فالإرهاب شر مستطير يستهدف البشرية جميعها وينال من أمنها واستقرارها .. وهو ظاهرة عالمية لا جنسية لها ولا دين .. ولهذا فإننا نعبر عن الاستنكار لتلك المحاولات والحملة الظالمة للربط بين الإرهاب والإسلام والعرب .والسعي لإثارة الصراعات وإيجاد الهوة بين الديانات والحضارات وبين الشعوب والأمم بعضها بعضاً.. فديننا الإسلامي الحنيف ينبذ الإرهاب والعنف والتطرف والغلو والتمييز العنصري بكافة أشكاله وصوره .. فهو دين السلام والعدل والتسامح والاعتدال .. دين المساواة والرحمة، إنه الدين الذي يدعو إلى



المحبة والتآخي والتعايش بوئام بين جميع بني البشر دون استثناء.. وانه لحري بالجميع دولاً وأفراداً ومنظمات العمل الجاد والمسؤول على كل ما من شأنه تعزيز سبل الحوار والتواصل والتفاهم بين الديانات والثقافات والحضارات الإنسانية من اجل عالم يسوده الأمن وتظلله رايات السلام " .

- " إن الأحداث والتطورات الراهنة قد أثبتت الحاجة الملحة لتأسيس مرحلة جديدة في العلاقات الدولية بما يضمن الوفاق والتفاهم والتقارب وحشد الجهود المشتركة لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه الجميع في العالم ومكافحة الإرهاب وصيانة الأمن والسلام الدوليين .. ولهذا يبدو من المهم التفكير الجاد في رؤى وأفكار وآليات جديدة وديناميكية لتعزيز الشراكة الإنسانية والاندماج الدولي في إطار تشابك المصالح وتبادل المنافع والاحترام المتبادل واحترام الأديان والخصوصيات الوطنية والقومية لكل شعب وأمة ولما فيه مصلحة البشرية جمعاء وخدمة السلام العالمي " .

- " لقد مر الوطن اليمني قبل ان يستعيد وحدته في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م بظروف وتحديات صعبة نتيجة تلك الصراعات الأيديولوجية المستوردة سواء باتجاه اليمين او اليسار والتي برهنت بأنها أيديولوجيات عقيمة ولا جدوى منها ولا تخدم بأي حال مصلحة الشعب والوطن .. بل إنها استغلت في كثير من الأحيان ظروف البسطاء من الناس لاستقطابهم والتغرير بهم والزج بهم في أتون تلك الصراعات التي دفع شعبنا نتيجة لها ثمناً باهظاً وأعاقت مسيرته من الانطلاق نحو غاياته المنشودة.. لكن بفضل الله وفي ظل الوحدة والديمقراطية تمكن شعبنا من دفن تلك الصراعات وتجاوز الكثير من الصعاب والتحديات مستفيداً ومتعظاً من كل الدروس والأحداث والتجارب التي مر بها سواء في إطار ما شهدته الساحة الوطنية أو ما شهدته العديد من الدول من تجارب مريرة للصراعات في النطاق الإقليمي أو الدولي سواء ما كان معلناً منها أو مايزال مستتراً تحت الرماد " .

- " لقد برهنت الأحداث على أن افتقاد العدالة والديمقراطية والشفافية والبناء المؤسسي للدولة وتقلب أهواء التوجهات الشمولية والتعصبات المناطقية أو العشائرية والقبلية وغيرها في العديد من دول العالم الثالث كانت سبباً رئيسياً لإثارة الصراعات وتكريس التخلف وإعاقة مسيرة البناء والتحديث لشعوب تلك الدول... وبحمد الله فإن أبناء شعبنا اليوم محصنون بوعيهم وتجاربهم ونهجهم الديمقراطي التعددي .. ولا يمكن

لأية قوة أو توجهات سياسية مهما كانت ادعاء قدرتها التغرير بالشعب تحت أي مسمى أو شعار فضفاض .. فشعبنا الذي آمن بان الديمقراطية هي أهم متغيرات عالمنا اليوم والوسيلة الحضارية للبناء وصنع المستقبل الأفضل .. هو اليوم اكثر حرصاً على رعاية تجربته الديمقراطية وصيانتها بالممارسة المسؤولة وتفويت الفرصة على من يحاولون الإساءة اليها " .

- " إن من الواجب على الجميع في السلطة والمعارضة الإدراك بان الديمقراطية حق وواجب .. حق كفله الدستور والقوانين النافذة وواجب يجب الاضطلاع به من خلال رعايته المستمرة وحمايته من كل التجاوزات والمكايدات والصغائر التي تلحق الضرر بتجربتنا الديمقراطية وبالوطن عموما " .
- " الوطن هو وطن الجميع .. واليمن هو حزبنا الكبير الذي ننضوي تحت لوائه لبناء المستقبل الأفضل وان صنع المكاسب والمنجزات وتحقيق التمية وترسيخ الأمن والاستقرار لا تمثل مسؤولية الدولة فحسب بل هي أيضاً مسؤولية كل مواطن " .

من خطاب فخامة الرئيس القائد
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٦م

- " ندين الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وعانينا نحن في اليمن كثيراً من الإرهاب.. وينبغي ان تكون هناك رؤية واضحة وجهد دولي مشترك من اجل استئصال الإرهاب وتجفيف منابعه وتضييق الخناق على مرتكبيه مهما كانوا .. حيث ان الإرهاب ظاهرة عالمية لا ترتبط بدين أو جنس بشري بل هي آفة تهدد الاستقرار والسلام الدوليين .. ومن المهم ان تزال كافة بؤر التوتر التي تغلق الذرائع والمبررات لدى كافة أطراف التطرف والإرهاب ويجعلها مكشوفة دون أي غطاء ".

من تصريح فخامة الرئيس القائد
في مطار صنعاء قبيل مغادرته في زيارة لامريكا
بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٥م

الإرهاب ظاهرة دولية تستوجب جهود الجميع

- " إن الإرهاب ظاهرة دولية لا ترتبط بدين او جنسية معينة ولكنها تستوجب جهود الجميع من اجل محاربتها واستئصالها والدين الإسلامي بريء من كل أعمال الإرهاب وانه دين التسامح والرحمة ودين السلام " .

من حديث فخامة الرئيس القائد
أثناء لقائه برؤساء وقيادات المنظمات
اليمنية - الامريكية والجالية الامريكية
بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٨م

إزالة المبررات والذرائع

تحدث الأخ/الرئيس حول الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الإرهاب ومما قاله:

- " إن الإرهاب آفة دولية خطيرة ينبغي التصدي لها من الجميع لانها تنال بشرورها الجميع وهي لا ترتبط بأية ديانة او جنسية بعينها .. وأؤكد على أهمية إزالة كافة المبررات التي يلجأ اليها المتطرفون والإرهابيون كذرائع لارتكاب أعمالهم الإرهابية التي تضر بالأمن والاستقرار والسلام في العالم.
- إن ما عانته بلادنا من الإرهاب وما ألحقته الأعمال الإرهابية التي شهدتها مدينتا نيويورك وواشنطن من آثار سلبية على صعيد الاقتصاد العالمي حيث لم تتأثر الولايات المتحدة الأمريكية وحدها بتلك الأحداث بل تأثر العالم جميعه وبخاصة دول العالم الثالث سواءً من خلال تدني أسعار النفط او ما لحق بقطاعي السياحة والطيران من أضرار نتيجة لتلك الأحداث " .

من حديث فخامة الرئيس القائد
أثناء لقائه بالسفراء العرب في واشنطن
بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٨م

اليمن شريك أساسي في مكافحة الإرهاب

- " إن اليمن قد عانت كثيراً من الإرهاب وان ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية من أعمال إرهابية قد انعكست آثاره على الجميع في العالم سواءً على الصعيد الاقتصادي او الأمني او الاجتماعي وغيرها " .

- " إن اليمن شريك أساسي في مكافحة الإرهاب واستئصال شأفته ، ولابد من إزالة كافة المبررات والذرائع التي يلجأ اليها الإرهابيون لتبرير أعمالهم الإرهابية ".

من تصريح فخامة الرئيس القائد
بعد انعقاد القمة اليمنية - الامريكية في واشنطن
بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٨م

متفقون مع الأسرة الدولية وشركاء في مكافحة الإرهاب

- " نحن متفقون مع الأسرة الدولية من اجل مكافحة الإرهاب واستئصاله وتجفيف منابعه أينما كان في العالم لان الإرهاب اصبح يمثل آفة تضر بالسلام والاستقرار الدوليين وبالاقتصاد العالمي وبأمن وسلام المجتمع الدولي وهو بمثابة سرطان في جسم الانسان ".
- " نحن تسلمنا مذكرة قبل فترة وتحديداً قبل الحادي عشر من سبتمبر الماضي من الإدارة الأمريكية يطلبون فيها تأجيل محاكمة المتهمين في حادث (يو. اس. اس. كول) وما زلنا مؤجلين ذلك والآن لم يطلب منا التأجيل مرة أخرى ولهذا فسنقدمهم إلى العدالة ".
- " ما يهمنا هو ما تم بحثه مع الإدارة الأمريكية ونحن متفقون معها بأننا شركاء في مكافحة الإرهاب .. وبالنسبة لما يقال في الصحف البريطانية او في صحف أخرى هو من باب الدس ضد اليمن لان اليمن تعاون في مكافحة الإرهاب وهي المتضرر الأول من الإرهاب خاصة ما لحق بالاقتصاد الوطني أثناء أحداث المدمرة كول في عدن ولا يهمنا ما تقوله هذه الصحافة ولكن ما يهمنا هو ما تم بحثه مع الإدارة الأمريكية ووجدنا كامل التفاهم وإن شاء الله نتطلع لاستئصال هذه الآفة من الجسد العالمي بشكل عام ".

من تصريح فخامة الرئيس القائد
عقب مباحثاته مع الرئيس الامريكي في البيت الأبيض
بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٩م

الأعمال الإرهابية منافية لكل الأديان السماوية والقيم الإنسانية

- " اجدد موقف اليمن الرافض للإرهاب بكافة أشكاله وصوره وأياً كان مرتكبوه ".. منوهاً إلى " ضرورة إزالة كافة الأسباب والذرائع التي يلجأ اليها الإرهابيون لتبرير أعمالهم المنافية لكل الأديان السماوية والقيم الإنسانية والحضارية فالإرهاب آفة دولية خطيرة ينبغي ان تتضافر جهود الجميع من اجل التصدي لها بحزم مع ضرورة تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات الإنسانية لما يعزز التفاهم بين الشعوب ويخدم السلام في العالم ".

وفي تصريحات للصحفيين عقب لقائه بالرئيس الفرنسي قال فخامته :

- " إن اليمن تعمل لدعم الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب في إطار إمكاناتها وقدراتها".
- " إن أي توسع لتلك العمليات ليس في مصلحة السلم والأمن الدوليين وان ما حدث في نيويورك وواشنطن في الـ١١ من سبتمبر الماضي كان صدمة كبيرة للعالم، وفاق كل التصورات".

من تصريح فخامة الرئيس القائد
عقب جلسة المباحثات اليمنية الفرنسية
في قصر الاليزية بباريس
بتاريخ ٢٠٠١/١٢/١م

اليمن ضحية من ضحايا الإرهاب

- "الزيارة لأمريكا وفرنسا وألمانيا كانت جيدة وناجحة وجاءت في وقتها تماماً على الرغم من انه كان هناك دساً من قبل بعض الاستخبارات الدولية ضد اليمن خاصة بعد الذي حدث في نيويورك وواشنطن .. وقد أوضحنا موقف بلادنا من الإرهاب".
- "إن اليمن ضحية من ضحايا الإرهاب وعانت من الإرهاب كثيراً خاصة ما تعرضت له في عام ١٩٩٣م بتفجير فندقي عدن وجولدمور وكذا ما حصل للسياح البريطانيين في محافظة أبين والذي أدى إلى مقتل عدد من المواطنين البريطانيين وأسترالي وكذا ما تعرضت له المدمرة كول في أكتوبر العام الماضي".

- "لقد أكدنا للولايات المتحدة والدول الأوروبية ان اليمن مع الأمن والاستقرار والسلام وضد الإرهاب والعنف وقتل الأبرياء.. وبلادنا تبرأ من الإرهاب وهي ضد الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وأياً كان مرتكبوه".
- "إن أي متهمين بالعنف او الإرهاب يتم ضبطهم في اليمن وسيتم التحقيق معهم من قبل الأجهزة الأمنية وان من سياسة اليمن الثابتة هي رفض التدخل في شؤون الآخرين بالقدر الذي ترفض فيه التدخل في شؤونها الداخلية".
- "إن بلدنا مسالم وعانى كثيراً من الصراعات في الماضي وتوجهنا الحالي هو توجه تنموي واقتصادي ومحاربة الفقر والبحث عن فرص عمل للشباب".
- "إن مما طرحناه على الأمريكيين والأوروبيين بأنه ليس من العدل والإنصاف إلصاق تهمة الإرهاب بالعرب والمسلمين فالإسلام بريء من الإرهاب وهو ضد العنف والإرهاب لأنه دين التسامح والمحبة والسلام .. وقلنا لمن تباحثنا معهم سواءً في الولايات المتحدة الأمريكية او ألمانيا او فرنسا بان إسرائيل اكبر دولة إرهابية بما تمارسه من أعمال قتل وبطش وتشريد وتجويع وحصار بحق الشعب الفلسطيني".
- "نددنا بحوادث الاختطاف للأجانب التي ترتكبها بعض العناصر غير المسؤولة وقلنا إن حادث الاختطاف الأخير الذي حدث ونحن نزور بعض تلك الدول قد سبب الإحراج لبلادنا وما كان ينبغي له ان يكون وهو لا يسيء لشخص الرئيس علي عبدالله صالح أو الحكومة بل يسيء لليمن ولكل اليمنيين".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام اصحاب الفضيلة العلماء والمسؤولين بالحديدة
بتاريخ ٢٠٠١/١٢/١م

تجفيف منابع الإرهاب

- "لقد أكدنا لقادة تلك الدول الصديقة سواءً الولايات المتحدة الأمريكية او ألمانيا او فرنسا على ضرورة ان لا تتسع رقعة الحرب الدائرة هناك او تمتد إلى دول أخرى لان ذلك لن يخدم الأمن والاستقرار الدوليين والجهود الدولية المبذولة لمكافحة الإرهاب".
- "إن بلادنا التي عانت من الإرهاب كانت ضحية له بل هي شريك مهم في مكافحة الإرهاب واقتلاع جذوره .. وحيث ان الإرهاب آفة دولية خطيرة



تهدد الأمن والاستقرار والسلام العالمي ويذهب ضحيتها الأبرياء من الناس ومن المهم ان تتضافر الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وتجفيف منابعه وهذا يتطلب من الجميع قدراً كبيراً من التعاون والتنسيق الأمني الفاعل وتبادل المعلومات ولما يخدم أهداف مكافحة الإرهاب واستئصال شأفته".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أثناء ترؤسه اجتماع مجلس الدفاع الوطني
بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢م

مساهمة فاعلة في مكافحة الإرهاب

- "ان اليمن تقدمت بطلب تسليمها أسامة بن لادن من السودان وذلك كونها اعتبرت بن لادن مسؤولاً عن الانفجارات التي وقعت في مدينة عدن في شهر مايو عام ١٩٩٣م واستهدفت خصوصاً فندقي عدن وجولدمور":
- "إن النتائج التي أسفرت عنها الزيارة لأمريكا وألمانيا وفرنسا جاءت لتخرس بعض الأوساط الاستخباراتية التي حاولت الدس على اليمن بعد أحداث ١١ من سبتمبر".
- "إن اليمن سيلعب دوراً أساسياً على صعيد تعزيز الاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب" .. مشيراً إلى "آن كبار المسؤولين الأمريكيين أكدوا دعمهم للتجربة الديمقراطية في اليمن وضرورة تعزيزها من منطلق أنها تساهم مساهمة حقيقية في تنمية المجتمع وإبعاده عن الآفات المرتبطة بالإرهاب".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لصحيفة «الرأي العام» الكويتية
بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٣م

عدم توسيع رقعة الحرب

- "لا علاقة لموعد الزيارة بالحرب القائمة أو حتى بأحداث ١١ سبتمبر بل هي زيارة مجدولة قبل هذه الظروف الطارئة".

وعن مباحثاته مع المسؤولين الأمريكيين قال:.

- "تحدثنا عن مكافحة الإرهاب والتعاون الأمني بين اليمن والولايات

المتحدة وكذلك الاتحاد الأوروبي والحقيقة انه يوجد توجه ليس فقط لدينا كمسؤولين بل لدى الجميع من عامة الناس رغبة في مكافحة الإرهاب، تحدثت مع الرئيس الأمريكي عن رأينا بعدم توسيع رقعة الحرب إلى خارج أفغانستان وتجنب تعميق الهوة بين الشعوب والحضارات".

وحول سؤال عن ذكر ان الحكومة الأمريكية وضعت اليمن على خريطة عملياتها العسكرية المقبلة في حملتها لمحاربة الإرهاب قال:

- " هذا كله من نسيج بعض الصحافة الأجنبية وبعض الدس وما كان ينبغي علينا الرد على كلام غير صحيح".

وعن وجود اتفاق مع أمريكا على ملاحقة أعضاء تنظيم القاعدة قال:.

- " نعم اتفقنا واتفقنا أيضاً على ملاحقة أعضاء القاعدة أينما وجدوا سواءً في المنطقة او في أوروبا وأمريكا وقيادات القاعدة في الخارج في أفغانستان وفي نيويورك ولندن".
- "هناك شبهات تحوم حول بعض أشخاص وردت أسماؤهم وعددهم اثنان او ثلاثة أشخاص وهم حالياً تحت متابعة أجهزة الأمن اليمنية وسيتم القبض عليهم .. لأنه يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة حسب المعلومات الأمريكية".
- "كان هناك يمنيون جندهم بن لادن في المملكة حيث استغل ظروف المغتربين وكان ذلك أثناء الوجود الشيوعي كانوا بالآلاف من يمنيين وسعوديين وجنسيات أخرى هذا كان في السابق أمام مواجهة المد الشيوعي في أفغانستان ، وستنتهي القاعدة كتنظيم عند نجاح الحملة العسكرية الحالية لكن سيبقى أفراد منها بعد ذلك يختفون هنا وهناك".
- "هناك نحو ٢٥ يمنياً محتجزاً لدى المباحث الفيدرالية الأمريكية وطلبنا إطلاق سراحهم حيث ان التهم الموجهة ضدهم هي مخالفات لنظام الهجرة وهم الآن بصدد إطلاق سراحهم".

من حديث فخامة الرئيس القائد
لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية
بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٣م

الضرب بيد من حديد
على كل عناصر الإرهاب والتخريب

- "إننا نعبر عن الشكر الجزيل لأفراد المؤسسة العسكرية والأمنية على الأداء الجيد والممتاز خاصة في الأعوام الأخيرة وبعد نهاية حرب صيف عام ١٩٩٤م وكان لكم الفضل في توطيد دعائم الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع مهما بقيت هناك بعض النتوءات الصغيرة فإننا على ثقة بان مؤسستنا الأمنية والعسكرية سوف تعمل على استئصال تلك النتوءات وتجفيف منابعها والتصدي لتلك العناصر التي تعمل من وقت إلى آخر بعض الزوابع والفقاقيع والاختلالات الأمنية وخاصة في المنطقة الوسطى .. وإن شاء الله تتكاتف الأجهزة الأمنية والاستخبارية لاستئصال هذا الداء الذي الحق ضرراً بالغاً بالاقتصاد الوطني والسياحة والاستثمار وأثر على سمعة بلادنا الدولية".
- "عليكم ان تضربوا بيد من حديد ودون هوادة او مراجعة كل المخلين بالأمن والخارجين على القانون ولدى وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان ووزارة الداخلية وقيادة المناطق العسكرية تعليمات واضحة بان أي شخص يسعى في الأرض فساداً ويقلق أمن الوطن والمواطنين يتم التعامل معه بقوة وحزم."

من كلمة فخامة الرئيس القائد
لمنتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية
بتاريخ ١٣/١٢/٢٠٠١م

نرفض التطرف والغلو..
والدين الإسلامي دين التسامح والاعتدال

- "إننا بحمد الله في اليمن لدينا الاعتدال والمسؤولية ولدينا علماء أفاضل يوجهون الأمة للطريق السوي وما يعانيه العالم الإسلامي اليوم هو بسبب التطرف والغلو باسم الإسلام الحنيف والخلافات حول الهوامش والقشور وتقسيم المجتمع الإسلامي إلى مذاهب وأنا أطلب من علمائنا الأفاضل ان يدعو الناس إلى الاعتدال ومعرفة حقائق الدين السمحاء والعالم اصبح

اليوم يمثل قرية صغيرة واحدة وتشاهد على شاشات التلفزيون العديد من علماء الأمة ممن ينبغي الاستفادة من علمهم وفقههم وخبرتهم ونحن لا نقول لكم كونوا علماء سلطة ولكن لا تبالغوا ولا تكابروا خارج الحق والصحيح من الأمور حتى لا يقولوا لكم علماء سلطة بل قولوا الحقيقة في إطار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من اجل ان يهتدي الناس إلى طريق الحق والعدالة وهذا هو واجب العلماء".

- "ليس صحيحا ما يشاع بأنه سيتم تقنين الإسلام وأننا سنراقب شريعة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم فنحن أحرار وخلقنا أحراراً، قولوا كل شيء ولكن في الطريق الصحيح في طريق الاعتدال ونحن بلد إسلامي لكننا نرفض التطرف والغلو والدين الإسلامي الحنيف هو دين التسامح والعدالة والمساواة والاعتدال ليس فيه الغلو والتطرف".
- "وأنا ادعو أصحاب الفضيلة العلماء ان ينصحوا أبناء الوطن في اتجاه الاعتدال ونحو الحق وليس هناك من أحد سوف يقنن الخطابة او سيتم إرسال خطب جاهزة ومكتوبة ليخطب بها الخطباء في المساجد وإرشاد الناس أمانة في أعناقكم ولتقولوا كلمة الحق وأنتم رافعو رؤوسكم وغير مطأطئين .. ولكن ينبغي التفكير الجاد كيف نجنب بلادنا الضرر من كيد الكائدين وحسد الحاسدين فهذه أمانة في أعناقكم كعلماء والعلماء هم ورثة الأنبياء."
- "لقد انتقد البعض زيارتنا للولايات المتحدة الأمريكية ونحن ذهبنا إلى هناك لنجنب بلادنا الخطر ونجنبها كيد الكائدين لان هناك معلومات كانت تنقل بان اليمن هي أفغانستان الثانية وانه يوجد بها جيش عدن-أبين .. وذهبنا إلى هناك لنعالج مثل هذه المشاكل لقد كان الجميع مجاهدين في أفغانستان بأمر من أمريكا عندما كان يتم محاربة المد الشيوعي وكان المجاهدون من مختلف أنحاء العالم العربي والإسلامي ولكن عندما تم الاستغناء عن هؤلاء المجاهدين اصبح هؤلاء إرهابيين ونحن بحمد الله استطعنا ان نجنب بلادنا أي ضرر وان نتخلص من كل العناصر المتطرفة وإذا هناك فرد او فردين فإنهم لا يمثلون مشكلة."

من كلمة فخامة الرئيس القائد
لدى استقباله العلماء ورجال الدين
بتاريخ ٢٠٠١/١٢/١٣م

ضد الإرهاب ومع نضال الشعوب من أجل حريتها واستقلالها

- "الإرهاب آفة وأصبح هناك تكتل أو ما يسمى بالتجمع الدولي لمكافحة الإرهاب والناس شركاء ،الإرهاب يضر وطننا العربي ويضر باقتصادنا ويضر بعلاقاتنا الدولية مع الولايات المتحدة الأمريكية ومع الاتحاد الأوروبي ومع كل بلدان العالم.. فهو لا يؤثر التأثير السلبي على من يستهدفه الإرهابيون بل يؤثر على بلداننا، يؤثر على منطقة الشرق الأوسط ،يؤثر انعكاساً على قضية الصراع العربي - الإسرائيلي ،يعني الآن إسرائيل وقيادتها المتعاقبة والرأي العام الأمريكي والاوروبي يعتبرون أن ما يجري في الأراضي العربية المحتلة من أعمال ضد الاحتلال ارهاباً، نحن نقول للاوروبيين وللعالم أن هذا نضال مشروع ،العلاقات اليمنية الأمريكية مبنية على شراكة ومصالح متبادلة ،ما الذي بيننا وبين أمريكا نحن نتفق وهم على مكافحة الإرهاب" .
- "في منطقتنا العربية الإرهاب الذي يضر باقتصادنا ومصالحنا ،نحن نختلف مع الامريكان في أن يسمى النضال المشروع ارهاباً، نختلف معهم ،هذه المقولة الصهيونية ان كل ما يجري من نضال مشروع ارهاب ،ما جرى في الجنوب اللبناني نضال مشروع من أجل تحرير الجنوب ،هناك تجمع عربي واسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من إسرائيل ، لكن اللوبي الإسرائيلي هو المؤثر على القرار الأمريكي ولهذا هيئة الرأي العام الأمريكي والاوروبي تعمل على ان تجعل من منطقتنا منطقة إرهاب".
- "نحن نقول صحيح توجد عناصر إرهابية لكن ما تقوم به إسرائيل هو أكبر ارهاب في العالم،الإرهاب الإعلامي ، هذا إرهاب ،اليوم ما نسمعه في الصحافة وعبر وسائل الإعلام من هنا أو هناك ،هذا يقع في قائمة الإرهاب ،لكن نحن قد وصمنا بالارهاب ونحن نرفض الإرهاب" .
- "نحن نقول صح حصل ارهاب ، عناصر أفراد تمام حصل في ١١ سبتمبر وتم ضرب طالبان وإقصاؤها من الحكم في أفغانستان وهم يطاردون ما يسمى بتنظيم القاعدة والقوا القبض على عدد منهم ونحن نتابع تنظيم القاعدة الذين يقومون بأعمال العنف لكن لن يكون الإرهاب أكثر من الإرهاب الصهيوني،نحن ضد ضرب العراق ولا سمح الله إذا جرى للعراق أي عمل عسكري لن يكون أحد بمأمن من هذه الضربة. "

- "أما بالنسبة للحرب على الإرهاب فاليمن شريك الولايات المتحدة الأمريكية والعالم في مكافحة الإرهاب،الترويج الإعلامي غير صحيح .. لا أحد يستطيع أن يدخل الأجواء اليمنية لا جواً ولا براً ولا بحراً إلا بتنسيق مع الجهات المعنية في اليمن هناك تنسيق مسبق بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية في مطاردة الإرهابيين بشتى الوسائل الممكنة للقضاء على مرتكبي أعمال الإرهاب. "

وعن وجود بعض عناصر القاعدة في اليمن.. قال فخامة الاخ الرئيس:

- "أفراد لا يشكلون خطراً كبيراً ،فالأجهزة الأمنية تقوم بمتابعتهم ، يعني متابعة لنوع من الأشخاص ،هؤلاء يتم متابعتهم مثلما تتابع أمريكا أسامة بن لادن وأيمن الظواهري والملا محمد عمر ،نحن نتابع أربعة أو خمسة ،ليس هناك مشكلة ،أربعة أو خمسة مختفين يمكن أن تجدهم في حي، في مدينة، يتنقلون من مدينة إلى مدينة من قرية إلى قرية من جبل إلى صحراء مثل قصة الامريكان ، ومعها تحالف دولي عشرين دولة ولم تستطع عليهم ، نحن استطعنا أن نلقي القبض على عدد منهم واستطعنا أن نتخلص من عدد منهم ونتابع البقية، لا يوجد خلاف يمني – أمريكي على الإطلاق في مسألة الصواريخ ،تبرع ما يسموا بالاسبان وعملوا قرصنة ،أنا أسميها قرصنة على الصواريخ ،ليس ضدنا ،ضد الكوريين ، نحن عندنا عقود قانونية مع الكوريين، يا يسلمون الصواريخ إلى موانئنا يا نأخذ فلوسنا وما في مشكلة، تقرصن الاسبان على الباخرة وسلموها للامريكان ،تواصلنا مع الامريكان واتصل بنا الامريكان وتم التفاهم ، وكان الامريكان متفهمين أن هذه صواريخنا تم شراؤها بعقود قانونية ، وفتحت اعتمادات من البنك المركزي ،لم تكن عبر تجار السلاح أو عبر سماسرة السلاح ،ولكن كانت عقوداً رسمية وهي تعويض عن صواريخ استهلكت في حرب ٩٤م ، فأخذنا هذه الصواريخ ، ما يسمى اتفاقية مواد كيماوية كذب وهي اسمها مواد وقود سائل للصواريخ التي بحوزتنا ،وليست مواد كيماوية، تواصلنا مع الأمريكان، تفاعل الامريكان سلموا الصواريخ انفعل الصهاينة وأرادوا استخدامها ورقة ضد علاقات اليمن مع الامريكان. "

وعن حنكته السياسية في استرجاع الصواريخ.. قال فخامة الاخ الرئيس:

- "ليست حنكة سياسية ،ولا براعة، فيه تفاهم والحجة والمنطق يتغلبان على الحركات البهلوانية ، لا يوجد بهلواني، عندنا تحركات رسمية قانونية. "

وفي رده عن سؤال انه في حال ضرب العراق سيصبح اليمن الأقوى في الجزيرة.. قال فخامة الاخ الرئيس:

- "هذه تحليلات غير صحيحة ،الوطن العربي قوي بتضامنه ،الوطن العربي

كله قوي عند ما يتضامن ويشعر بالخطر وعندما يرى الخطر فإننا نكون أقوياء مع بعضنا البعض ، لا يوجد واحد قوي لوحده، مالم تتشابك أيدينا كأمة عربية واحدة ،وأي واحد يفكر غير ذلك سيكون مخطئاً وهذا ما يصيبنا بالوهن عندما يفكر واحد أنه أقوى لوحده سواءً اقتصادياً أو دبلوماسياً أو عسكرياً، هذا إذا رسخت هذه العقلية في ذهن أي قائد عربي يكون مخطئاً."

وعن القول أن فخامته أصبح الحليف الأول للأمريكان في المنطقة.. قال فخامة الأخ الرئيس:

- "أولاً أنا أرتاح تماماً أن الامريكان قد قبلوني حليفاً أنا أتمنى تقبلني أمريكا حليفاً يا ليت أكون حليفاً، أنا لدي تنسيق مع الامريكان حول مكافحة الإرهاب ،ليت أن الامريكان يطمئنون إلينا ويخلونا حليف معهم هذا تمام."

وفي رده عن سؤال بكيفية مواجهة أمريكا .. قال فخامة الاخ الرئيس:

- "هذا تفكير خاطئ ان نواجه أمريكا بقوة عسكرية ، بل بقوة دبلوماسية إذا كان العراق يشكل خطراً أو لديهم معلومات أنه يمتلك أسلحة دمار شامل يقول المنطق تنفيذ قرار الشرعية الدولية ويستمر التفتيش والرقابة على العراق هذا هو الكلام."

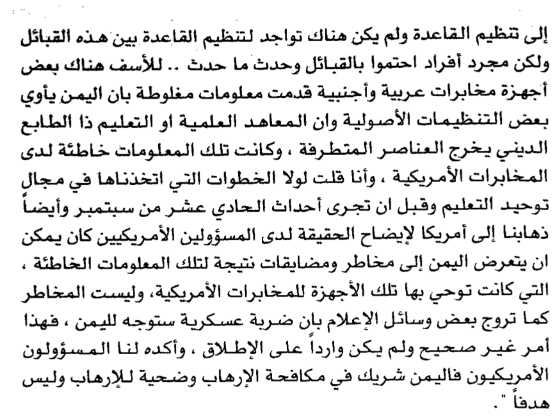
من مقابلة اجرتها مع فخامة الرئيس القائد
قناة الـ(mbc)
بتاريخ ٢٠٠١/١٢/١٩م

مواجهة الإرهاب لاستئصاله ومعالجة أسباب ودوافع التطرف

- "نحن أدنا حادث ١١ سبتمبر في نيويورك وواشنطن ووصفناه بأنه حادث إرهابي مروع وهو لم يكن في حسباننا ولا في حسبان الولايات المتحدة الأمريكية او أي شخص في العالم .. وقد الحق هذا الحادث ضرراً كبيراً بالاقتصاد الدولي ،وترتبت عليه آثار كثيرة سواءً فيما أحدثه من تصدع ملحوظ في العلاقات العربية الإسلامية مع أمريكا والغرب أو في ما أوجده من قلق في أوساط الجاليات العربية والإسلامية في أمريكا والغرب .. ففي ظل التعبئة الإعلامية الخاطئة للرأي العام في الولايات المتحدة والغرب عُبىء الرأي العام ضد أبناء الجاليات العربية والإسلامية هناك ، وقد حاولت أجهزة الاعلام الصهيونية بشكل خاص استغلال

الحادث من خلال إثارة مشاعر العداء ضد كل من ينتمي إلى المجتمعات والجاليات العربية والإسلامية وزرع الشكوك والمخاوف في صفوف أبناء تلك المجتمعات، وقد أحدث ذلك ضجيجاً وشكوكاً وعدم اطمئنان بين الغرب وأمريكا من جهة ، والدول العربية والإسلامية من جهة ثانية ، وأوجد شكوكاً أثرت على مصالح الجميع، وبخصوص المستقبل لا نستطيع ان نستقرىء المستقبل بكل أبعاده وما نراه اليوم هو وجود إجماع دولي للتوجه نحو مكافحة الإرهاب واستئصاله لان الإرهاب خطر على الجميع."

- "طبيعة المواجهة مع الإرهاب هي السعي من اجل استئصاله ، ولابد ان تستخدم وسائل عدة.. فالحملات العسكرية وحدها ليست السبيل الأمثل لمكافحة هذه الآفة الخطيرة ، ولكن هناك وسائل أخرى يمكن ان يتم اللجوء اليها مثل العمل الاستخباري ، والعمل الأمني ، والعمل الإعلامي ، والثقافي ، وبما يتيح إجراء غسيل مخ لأولئك المتطرفين وربما تكون التوعية هي الأجدى في هذا المجال. "
- "ولقد رأيتم مثلا ماذا حصل في بلدان إسلامية نتيجة مواجهة هذا التطرف والغلو بأساليب عسكرية او عنف مماثل، لأنه بدون التوجه لمعالجة الأسباب التي ولدتها ظاهرة العنف فلن تستطيع المجتمعات القضاء النهائي والتام على هذه الظاهرة ، واجتثاثها من جذورها إلا بإزالة تلك المناخات المشجعة على الإرهاب. "
- "في تصوري انه ينبغي ان يتوجه العالم اليوم إلى العمل على إيجاد حوار بين الحضارات وليس صدام الحضارات ، فصدام الحضارات لا ينبغي ان يكون موجوداً لأنه سيؤثر تأثيراً سلبياً على مصالح كل الأطراف ، بل علينا ان نشجع على حوار الحضارات وعلى التسامح والتعايش السلمي بين الجميع فلا ينبغي لأحد ان يقبل مثل هذا الأمر - صدام الحضارات -لا العرب ولا المسلمين ، ولا الغرب ولا أمريكا ، لان هذا سوف يؤثر تأثيراً سلبياً على الأجيال المقبلة وعلى التعايش فيما بينهما بسلام " .
- "صحيح ان هناك أحداثاً قد حدثت وعنفاً قد حصل وحدث أيضاً بعض التصدع في العلاقات لكن ينبغي الا نروج لصدام الحضارة العربية الإسلامية مع الغرب او مع العالم الآخر " .
- "كانت لدينا عناصر محدودة اثنان او ثلاثة ليس اكثر ، وردت أسماؤهم ويشتبه في انتمائهم إلى تنظيم القاعدة، وكان هدف الحملة العسكرية هو إلقاء القبض عليهم والتحقق معهم حول مدى صحة هذا الاتهام ولكن هؤلاء كانوا يحتمون ببعض القبائل وتعصب بعضهم إلى جانبهم ، وحصل صدام بين قوات الأمن والجيش مع بعض القبائل ولم يكن هؤلاء منتمين



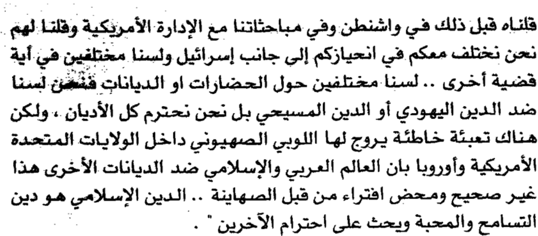
إلى تنظيم القاعدة ولم يكن هناك تواجد لتنظيم القاعدة بين هذه القبائل ولكن مجرد أفراد احتموا بالقبائل وحدث ما حدث .. للأسف هناك بعض أجهزة مخابرات عربية وأجنبية قدمت معلومات مغلوطة بان اليمن يأوي بعض التنظيمات الأصولية وان المعاهد العلمية او التعليم ذا الطابع الديني يخرج العناصر المتطرفة ، وكانت تلك المعلومات خاطئة لدى المخابرات الأمريكية ، وأنا قلت لولا الخطوات التي اتخذناها في مجال توحيد التعليم وقبل ان تجرى أحداث الحادي عشر من سبتمبر وأيضاً ذهابنا إلى أمريكا لإيضاح الحقيقة لدى المسؤولين الأمريكيين كان يمكن ان يتعرض اليمن إلى مخاطر ومضايقات نتيجة لتلك المعلومات الخاطئة ، التي كانت توحي بها تلك الأجهزة للمخابرات الأمريكية، وليست المخاطر كما تروج بعض وسائل الإعلام بان ضربة عسكرية ستوجه لليمن ، فهذا أمر غير صحيح ولم يكن وارداً على الإطلاق ، وأكده لنا المسؤولون الأمريكيون فاليمن شريك في مكافحة الإرهاب وضحية للإرهاب وليس هدفاً ".

- "لا توجد أية مطالب أمريكية ولكن كان هناك طلب إلقاء القبض على اثنين أو ثلاثة متهمين بالانتماء لتنظيم القاعدة ، وكان الأمريكان يخشون قيامهم بأي عمل إرهابي ضد المصالح الأمريكية ، أما بالنسبة للتعاون الأمني فقد وصل إلى مرحلة جيدة.. فالتعاون القائم حالياً جيد ويأتي في إطار الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب .. أما حقيقة المطالب الأمريكية فلم تطلب شيئاً ولم يوافق اليمن على شيء مما تروج له بعض وسائل الإعلام كل ما في الأمر ان أمريكا طلبت التعاون لمكافحة الإرهاب واستئصاله والتعاون على مكافحته وبشكل مستمر ونحن متفقون على هذا".
- "للأسف ان بعض وسائل الإعلام المصرية روجت للضربات وانساقت مع بعض وسائل الإعلام العالمية.. وأقول إننا في اليمن نرفض توسيع نطاق الحرب خارج أفغانستان فهذا أمر غير مقبول على الإطلاق وقد أكدناه مراراً في أثناء زيارتنا للولايات المتحدة الأمريكية لان ذلك لن يخدم الأمن والاستقرار والسلام ويضر بالجهود الدولية لمكافحة الإرهاب وينبغي ان يكون هناك تعاون بين الأقطار العربية والإسلامية والأجنبية مع الولايات المتحدة الأمريكية من اجل مكافحة الإرهاب لأنه ظاهرة عالمية لا دين ولا وطن لها ، تنال بشرورها الجميع ويتضرر منها الجميع دون استثناء" .

من حديث فخامة الرئيس القائد
لصحيفة «الاهرام» المصرية
بتاريخ ٢٠٠٢/١/١١م

إرهاب صهيوني وحرب إبادة

- "أدعو كافة القوى السياسية وكل أبناء الوطن إلى المزيد من التلاحم والتكاتف ونبذ الفرقة والخلافات وبخاصة في الوقت الراهن لان البناء الداخلي القوي والمتماسك سوف يعزز من سياسة بلادنا الخارجية.. وهناك مستجدات كثيرة وأحداث مؤلمة تعم كل مواطن عربي ومسلم ومنها ما يجري في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة من أعمال إرهاب وتجويع وتشريد وحصار ضد أبناء الشعب الفلسطيني وفرض الحصار على المناضل ياسر عرفات من قبل حكومة شارون .. ونحن في الجمهورية اليمنية نطالب باستمرار الولايات المتحدة الأمريكية راعية النظام الدولي الجديد ان تنظر بعدالة وجدية نحو ما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني".
- "لقد انزعجت الولايات المتحدة الأمريكية مما جرى في الـ١١ من سبتمبر ونحن أدنا هذا الحادث المؤلم ونتطلع ان تراعي الولايات المتحدة الأمريكية مشاعر الأمة العربية والإسلامية .. وتنظر إلى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إرهاب وحرب ابادة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي ، فإسرائيل هي الحليف الأول للولايات المتحدة الأمريكية ولولا التحالف الأمريكي مع إسرائيل لما تجرأت إسرائيل ان تنكل بالشعب الفلسطيني على هذا النحو فمن هي إسرائيل؟.. ان الوطن العربي إمكاناته كبيرة وقادر على مواجهة إسرائيل لكنه يجابه بالولايات المتحدة الأمريكية التي تنحاز كلياً لإسرائيل " .
- "إننا نتكلم مع الأمريكيين بصراحة وهم يرتاحون للصراحة حتى وان تألموا منها في بعض الأحيان .. ونتمنى في العالم العربي والإسلامي أن نتحدث بلغة واحدة ولا يكون مجرد هذا الكلام يأتي من اليمن أو مصر أو السعودية أو غيرها من الأقطار العربية والإسلامية وبصورة منفردة بل يكون هناك موقف واحد .. ولو حدث ذلك لما كانت أمتنا العربية والإسلامية في مثل هذا الوهن والضعف الذي تعيشه اليوم ولكانت قادرة على مواجهة هذه الغطرسة الصهيونية التي تستهين بالعالم العربي والإسلامي فالجيش الإسرائيلي ليس اكبر من جيوش العالم العربي ولا إمكانات إسرائيل واقتصادها اكبر من إمكانات الوطن العربي إنْ لم نقل العالم الإسلامي ، نحن في حيرة وعلى خلاف مع الموقف المنحاز لإسرائيل.وهذا الكلام الذي نقوله هنا في هذه القاعة ليس جديداً بل


قلناه قبل ذلك في واشنطن وفي مباحثاتنا مع الإدارة الأمريكية وقلنا لهم نحن نختلف معكم في انحيازكم إلى جانب إسرائيل ولسنا مختلفين في أية قضية أخرى .. لسنا مختلفين حول الحضارات او الديانات فنحن لسنا ضد الدين اليهودي أو الدين المسيحي بل نحن نحترم كل الأديان ، ولكن هناك تعبئة خاطئة يروج لها اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بان العالم العربي والإسلامي ضد الديانات الأخرى هذا غير صحيح ومحض افتراء من قبل الصهاينة .. الدين الإسلامي هو دين التسامح والمحبة ويحث على احترام الآخرين " .

- "لقد تابعت هذا الصباح التصريحات التي أدلى بها الرئيس بوش وقال فيها بان منظمة حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني منظمات إرهابية .. هذه منظمات تناضل من اجل الاستقلال والكرامة والوجود على أراضيها وهو نضال مشروع وليس إرهاباً .. وينبغي ان نميز ونفرق بين الإرهاب وبين النضال المشروع من اجل الحرية والاستقلال .. إسرائيل هي اكبر دولة إرهابية في العالم وقد أرهبت حتى العالم الأوروبي وداخل الولايات المتحدة الأمريكية " .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام قادة القوات المسلحة
في مؤتمرهم السنوي التاسع
بتاريخ ٢٠٠٢/١/٣١م

على قوات التحالف أحكام السيطرة على الإرهابيين .. ولا يجوز إلصاق الإرهاب بالإسلام

- "ماقاله بوش صحيح بأن هناك عشرات الآلاف الذين كانوا يتدربون في أفغانستان لان أمريكا كانت هي المشرفة على تدريبهم وتجهيزهم أثناء الحرب الباردة لمواجهة المد الشيوعي في أفغانستان.. وماقاله بوش معلومات صحيحة، اما بالنسبة لليمن ولماذا لا تكون ضمن الدول الخارجة على القانون، فاليمن ليست كذلك بل تتعاون مع أمريكا لمكافحة الإرهاب واليمن تعمل على متابعة ومطاردة ما يسمى بتنظيم القاعدة أو أية قوى متطرفة تسبب اقلاقاً للأمن والسلام في اليمن أو ضد الولايات المتحدة أو أي بلد من بلدان العالم "
- "كانوا يذهبون بطريقة غير مشروعة في حالة ذهابهم من اليمن، حيث لا يذهبون مباشرة وانما كانوا يذهبون إلى دول الخليج أو باكستان ومن ثم

يذهبون إلى أفغانستان ومعظم الموجودين الآن في أفغانستان أو المحتجزين في باكستان أو الموجودين في قاعدة جوانتانامو الأمريكية في كوبا. هؤلاء معظمهم من الذين كانوا مغتربين في عدد من دول الخليج وذهبوا دون معرفة السلطات اليمنية " .

وحول الاهدل والحارثي قال الرئيس:

- "سلطات الأمن ما زالت تتعقبهم وهم غير مستقرين في مكان. ويتنقلون ما بين ا لصحراء والجبال ولكن المطاردة مستمرة لهم. ونحن نواجه صعوبة في القبض عليهم مثل ما القوات الأمريكية وقوات التحالف التي تواجه صعوبة أيضا في إلقاء القبض على بن لادن وأيمن الظواهري في أفغانستان وامكانية أمريكا اكبر من إمكانية اليمن".
- "على قوات التحالف احكام القبضة على من يحاولون الفرار من أفغانستان أو باكستان إلى دول القرن الافريقي أو منطقة الجزيرة أو الخليج. فقوات التحالف تتحمل مسؤولية ذلك " .
- "نصيحتنا ان يتم التعاون مع الزعامات الصومالية من اجل القبض على تلك العناصر وعلى أعضاء القاعدة الموجودين في الصومال دون ان تقدم الولايات المتحدة على أي عمل عسكري، فالعمل الأمني والاستخباري أجدى وهو الانجح والافضل من العمل العسكري " .

وحول تواجد سفن ألمانية وأساطيل أمريكية في المياه الإقليمية لدول الجوار وبالقرب من السواحل اليمنية قال الأخ/ الرئيس:

- " لسنا طرفاً في أي صراع وهذه دول موجودة في الخليج لحماية مصالحها هي موجودة منذ حرب الخليج الأولى والثانية ووجودها في جيبوتي ربما لتحسبات عسكرية ولكي لا يصبح هناك فرار من قبل عناصر "القاعدة" كما تفيد المعلومات ومنع دخولهم إلى الصومال.. وعموماً بالنسبة لنا لا يشكل ذلك خطراً علينا ولا على امننا ولا علاقة لنا بمثل هذا الأمر".
- "معلوماتي ان التعاون جيد بيننا وبين أمريكا ونحن في اليمن لم نُبلَّغ رسمياً من المسؤولين الأمريكيين بوجود صعوبات في التعاون بينهم وبين الأجهزة الأمنية اليمنية، وكل ما سمعناه هو التثمين العالي من الرئيس بوش ومن مدير مكتب التحقيقات الفدرالية وجورج تينت ووزير الدفاع الأمريكي لتعاون اليمن في التحقيقات حول كول، ونحن هنا نعتمد الجانب ا لرسمي وليس على ما قالته الصحف هنا أو هناك لان الصحافة ليست صائبة في كل ما تقوله أو خاطئة في كل ما نقوله " .
- "الخارجون على القانون موجودون في كل أنحاء العالم ومن مختلف الديانات وليس صحيحاً ان العرب أو المسلمين هم الذين يتبنون الإرهاب



أو ينتجونه ولكن المتطرفين الإرهابيين من مختلف الديانات واكبر دليل على ذلك ما يقوم به شارون من أعمال إرهاب ضد الشعب ا لفلسطيني وضد الشعوب العربية وأيضا ما يمارسه اللوبي الصهيوني من إرهاب فكري في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وبالرغم من ان هناك جنسيات يهودية في الولايات المتحدة تعمل من اجل السلام ومن اجل الحق ومن اجل ا لعدالة وليس كل اليهود متعصبين، وليس كل المسلمين متعصبين، وليس كل المسيحيين متعصبين، فهناك مسيحيون خيرون، ويهود متسامحون، وعرب ومسلمون خيرون ومتسامحون، المتطرفون في كل الجنسيات والديانات، نحن لسنا ضد الديانة اليهودية، ولسنا ضد المسيحية، كل هذه الديانات السماوية ينبغي ان تتعايش في ما بينها بسلام وتتبادل المنافع في ما بينها، ومثل ما تحدثت عن التطرف.. أحد المتطرفين في حادث أوكلاهما كان مسيحياً فلماذا لا يقع هذا في قائمة الإرهاب اقصد ينبغي ان لا يلصق الإرهاب بالإسلام أو بالعرب لان الإرهابيين يجوز ان يكونوا من كل الجنسيات.. مسيحي في أوكلاهما، شارون في إسرائيل، بن لادن والملا عمر في الوطن العربي والإسلامي.. بعد أحداث سبتمبر من المهم ان يجري حوار بين الديانات المسيحية والإسلامية واليهودية حول القواسم المشتركة " .

وحول الإجراءات المتخذة ضد معهد دار الحديث بمأرب قال فخامة الأخ/الرئيس:

- "بعد أحداث سبتمبر وأعمال العنف اتخذنا عدداً من الإجراءات الاحترازية حتى نرى من هو الذي يذهب للتطرف، ومن الذي هو مع الاعتدال، ومن هو الذي يقوم بالتدريس في الأطر الشرعية والرسمية والقانونية، ومن هو الذي يدرس خارج الأطر القانونية ولا بد ان نحاسبه. فهي إجراءات لم تكن في مأرب ولكن في كل أنحاء الوطن، ونحن نتطلع أيضاً إلى المراجعة من قبل الولايات المتحدة والدول الأوروبية للحد من نشاط المتطرفين. أيضاً المسيحيين أو اليهود مثلما هو مطلوب من العرب والمسلمين الحد من نشاطات المتطرفين الإسلاميين، نتمنى من الديانات الأخرى ان تحد نشاطات المتطرفين لديها، مثلاً نشاط بعض الكنائس وما تمارسه من ضغوط ودعم للانفصاليين في جنوب السودان، هذه مسألة خطيرة والسلام ليس منشوداً للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ولكن السلام منشود للبشرية جمعاء " .

من حديث فخامة الرئيس القائد
لصحيفة «نيويورك تايمز»
بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٧م

نحن مع دول العالم لمكافحة الإرهاب

- "نحن مع الولايات المتحدة الأمريكية ومع دول العالم في مكافحة الإرهاب واستئصال جذوره ، أما مبدأ الحرب، نحن لسنا مع الحرب ولنا وجهة نظر حول الحرب، لأنه كان من الممكن ان يحل محل الحرب العمل الأمني والاستخباري، وهذا يحتاج إلى مال مثلما احتاجت الحرب إلى مال وحركت الأساطيل والصواريخ والطائرات بمال كبير، فكان من الممكن بدلاً من الحملة العسكرية ان تكون هناك حملة أمنية واستخبارية للقضاء على الإرهاب " .
- "نحن نعارض اتساع رقعة الحرب، أما اليمن فهي لم ولن تكون هدفاً من الأهداف الأمريكية، وهذا ما تم بحثه أثناء زيارتي لواشنطن مع الرئيس بوش ومع إدارته.. والترويج الإعلامي حول اليمن هو ترويج استخباري ومعاد للأمن والاستقرار ومعاد لليمن " .
- "نحن مع مواصلة عملية استئصال الإرهاب وتجفيف منابعه بطرق ووسائل متعددة ودون استخدام القوة العسكرية " .
- "الخطاب الذي أدلى به الرئيس بوش فيما يتعلق بإيران والعراق وكوريا الشمالية هذا الخطاب يخص الرئيس بوش، ولا نستطيع ان نعترض على ما يقوله وهذا شأن يخص السياسة الأمريكية، ونحن لا نوافق على اتساع رقعة الحرب لان تشمل أي بلد عربي أو إسلامي أو بلد أجنبي، هذا ما تراه السياسة اليمنية " .
- "نحن بُلِّغْنَا من السلطات الأمريكية بأن هناك أشخاصاً يمنيين ينتمون إلى تنظيم القاعدة موجودون في اليمن، قامت الحكومة اليمنية بمداهمة ومتابعة هؤلاء الأشخاص، وكان هناك اشتباك مع العناصر التي كانت تأويهم نتيجة لسوء فهم أثناء التحرك الأمني والعسكري بين المواطنين الذين احتمى بهم هؤلاء المدَّعى عليهم بأنهم ينتمون إلى تنظيم القاعدة، مما أدى إلى حدوث اشتباك، واستمرت الدولة في ملاحقة هؤلاء الأشخاص ومازالت تواصل السير في متابعتهم ومطاردتهم في الصحاري والجبال وذلك للقبض عليهم والتحقيق معهم، وقد وجدنا تعاوناً كاملاً من قبل المواطنين الذين كانوا يأوونهم، وما زال هؤلاء يتخفون عند بعض المواطنين، ونحن بصدد المتابعة حتى يتم القبض عليهم للتحقيق معهم.. وقال سوف نستخدم شتى الوسائل، الحوار مع العشائر والقبائل لإقناعهم بعدم إيواء مثل هذه العناصر واستخدام الجهاز الاستخباري والأمني للقبض عليهم، وإذا استدعى الأمر الاستخدام العسكري فليس هناك ما

يمنع من استخدامها حتى يتم القبض عليهم " .

- "نحن أكدنا للأمريكان أن التعاون مستمر، والأمر لا يهم الولايات المتحدة الأمريكية بل يهم أمن اليمن أيضا وأمن المنطقة ،وأن التعاون قائم بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية ، وقبل أن تحرص أمريكا نحن حريصون هنا في اليمن على عدم وجود أية عناصر تنتمي إلى تنظيم القاعدة أو تقوم بأعمال إرهابية ،هذه هي قناعة متوفرة لدينا قبل أن تكون تلبية لمطالب أمريكا ، حتى الآن معلوماتنا تنحصر حول أشخاص محدودين من اثنين إلى ثلاثة من اليمنيين ، لكن عند إلقاء القبض عليهم سوف يتم التحقيق معهم للكشف هل هناك عناصر أخرى تنتمي لتنظيم القاعدة ، لأن عندنا معلومات محدودة في هذا الإطار، ونحن نتحدث ان المبدأ هو أننا ضد وجود تنظيم للقاعدة في اليمن ،وهذا مما لا نقبل به ولا نريد أن يؤثر ذلك على أمننا أو على أمن الآخرين ،أمريكا والدول الصديقة الأخرى، نحن على تواصل مع الأمريكان والتعاون هو في إطار الاستشارة، أما في إطار المطاردة والمكافحة فهذا أمر يخص الشأن والأمن اليمني " .
- "لا يوجد أي دليل من نتائج التحقيقات ان هناك أمراً من بن لادن يضرب السفينة كول ، هذا ما نتج عن التحقيقات المشتركة اليمنية الأمريكية " .
- "في اعتقادي أن الحملة العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان للقضاء على تنظيم القاعدة وإقصاء طالبان من الحكم في أفغانستان مبنية على مؤشرات ولم يكن هناك قرائن بأن تنظيم القاعدة وطالبان وراء هذه الأحداث التي حدثت في كل من عدن على الباخرة كول ودار السلام ونيروبي وأحداث الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية ، وربما ما حدث في الرياض والدمام ،هذه كلها مؤشرات تصب لدى الأجهزة الأمريكية تقريباً وهذا تحليل من جانبنا أنها هي المؤشر الحقيقي لأن منبع الإرهاب ومركز الإرهاب هو في أفغانستان من خلال حركة طالبان التي احتضنت تنظيم القاعدة فقامت الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الإجراء العسكري ،وهذا تحليل وليس لدينا وثائق أكيدة بأن أسامة بن لادن وطالبان هم الذين اتخذوا مثل هذه القرارات ولكنها مؤشرات " .

وفيما يتعلق بالاتفاق بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية بشأن إعادة تموين السفن الحربية الأمريكية: قال فخامة الأخ/الرئيس:

- "نحن من جانبنا لم نلغ الاتفاقية ولكنها توقفت من جانب واحد من الجانب الأمريكي بعد أحداث كول ،ولكن باستطاعة السفن الأمريكية أن تحصل على الخدمات من ميناء عدن في ظل بلاغات مسبقة وذلك لإجراء

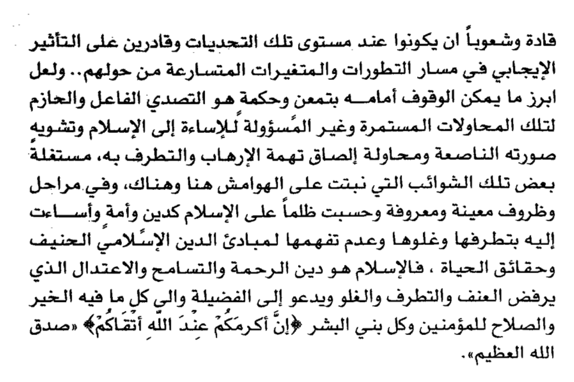
احتياطات أمنية ،فمدينة عدن آمنة وميناؤها آمن، ومع ذلك في ظل هذه المتغيرات نريد أن يكون هناك إشعار مسبق لدى اليمن لوضع مزيد من الإجراءات الأمنية على السفن الأمريكية إذا أرادت التزود بالمؤن من ميناء عدن " .

- "سيكون من الخطأ أن ترتكب قوات التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة ذلك وأن تدع لأسامة بن لادن مجالا للفرار وعلى قوى التحالف الموجودة في أفغانستان أن تحكم القبضة وتحول دون فرار بن لادن.. وأما اليمن فإنها لا تقبل بن لادن ولا تتسع لابن لادن " .
- "نحن نأمل أن تنظر امريكا بعدالة لإقناع إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بحيث يستمر الدعم والتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية ودول العالم لمكافحة واستئصال جذور الإرهاب وأن لا يؤثر انحياز أمريكا لإسرائيل على العلاقات الأمريكية – العربية الإسلامية وينبغي أن تنظر أمريكا بعدالة حول إقناع إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية " .
- "نحن في اليمن لم نسمع رسمياً من الأمريكان من يقول بأن اليمن ملاذ للإرهابيين ولكن كانت هناك عدد من الجماعات الإسلامية موجودة في اليمن بعد نهاية الحرب الباردة وإنهاء الشيوعية في أفغانستان جاء عرب أفغان وأقاموا في اليمن بعد حرب صيف ٩٤م وتم إجلاء وترحيل هؤلاء الإسلاميين بغض النظر أن يكونوا من تنظيم القاعدة أو الجهاد ،أخذت الحكومة قراراً بترحيل جميع الحركات الإسلامية التي عادت من أفغانستان إلى اليمن وهذا قرار يمني ولم نكن قد سمعنا من الإدارة الأمريكية السابقة أو اللاحقة أن اليمن ملاذ للإرهاب ولكن ذلك ما يردده الإعلام المعادي للحكومة اليمنية " .

من حديث فخامة الرئيس القائد
لقناة الـ(CNN) الامريكية
بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٩م

التصدي للحملات الموجهة ضد الدين الاسلامي

- "إن الظروف الصعبة والتحديات الكبيرة التي تواجه أمتنا العربية والإسلامية في الوقت الراهن، وفي ضوء كافة المتغيرات الدولية وما صاحبها من تعقيدات وتداعيات وبخاصة منذ أحداث سبتمبر والجهود الدولية المبذولة من اجل مكافحة الإرهاب تستدعي من أبناء الأمة جميعاً



قادة وشعوباً ان يكونوا عند مستوى تلك التحديات وقادرين على التأثير الإيجابي في مسار التطورات والمتغيرات المتسارعة من حولهم.. ولعل ابرز ما يمكن الوقوف أمامــه بتمعن وحكمة هو التصدي الفاعل والحازم لتلك المحاولات المستمرة وغير المسؤولة للإساءة إلى الإسلام وتشويه صورته الناصعة ومحاولة إلصاق تهمة الإرهاب والتطرف به، مستغلة بعض تلك الشوائب التي نبتت على الهوامش هنا وهناك، وفي مراحل وظروف معينة ومعروفة وحسبت ظلماً على الإسلام كدين وأمة وأســاءت إليه بتطرفها وغلوها وعدم تفهمها لمبادئ الدين الإسلامي الحنيف وحقائق الحياة ، فالإسلام هو دين الرحمة والتسامح والاعتدال الذي يرفض العنف والتطرف والغلو ويدعو إلى الفضيلة والى كل ما فيه الخير والصلاح للمؤمنين وكل بني البشر ﴿إنَّ أكرمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أتقَاكُمْ﴾ «صدق الله العظيم».

- "وما من شك فإن ظاهرة الإرهاب والتطرف لا تخص ديانة بعينها أو جنسية أو أمة دون أخرى ، بل ان المتطرفين والإرهابيين موجودون في كل الديانات والأجناس وفي كل زمان ومكان ".

- "وإنها لمناسبة نجدد فيها الدعوة إلى ضرورة الحوار والتعايش بين كل الأديان السماوية والحضارات الإنسانية على قاعدة تلك القواسم المشتركة لما فيه خدمة الأمن والسلام والاستقرار وخدمة البشرية ومسيرة نهضتها وتقدمها وحضاراتها كما ينبغي ان تتعدد السبل والوسائل التي يتم من خلالها القضاء على الإرهاب واستئصال جذوره وتجفيف منابعه وتطهير العالم من شروره وآثامه، ومن ذلك إزالة كافة الأسباب والمناخات المهيأة والمشجعة على التطرف والمؤدية إلى العنف سواءً بإيجاد الحلول العادلة والمنصفة للقضايا والمشكلات الإقليمية والدولية أو بدعم برامج التنمية ومكافحة الفقر والقضاء على البطالة وتوفير فرص العمل وبخاصة في الدول الفقيرة والنامية.. كما ينبغي الاهتمام بتشجيع تلك القيم الدينية والروحية والأخلاقية والإنسانية التي تحفز على التسامح والتعاون والتفاهم والحوار والتعايش الإيجابي بين الشعوب والأمم وخدمة السلام والحضارة الإنسانية ولما فيه خير البشرية جمعاء".

من خطاب فخامة الرئيس القائد
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
بتاريخ ٢٢/٢/٢٠٠٢م

لقاء الحضارات والديانات
ضروري للحد من التطرف والإرهاب

- "لمصلحة البلاد تكون كل القوى السياسية مجمعة على قضايا معينة وتتباين في قضايا أخرى ولكنها تجمع في القضايا الأساسية وشيء طيب ان يكون هناك إجماع للقوى السياسية على الأشياء الاستراتيجية وثوابت وطنية، مثلاً الولايات المتحدة أجمعت كلها بكل الاتجاهات السياسية والاجتماعية على محاربة الإرهاب، وعلى انتشار قواتها في أفغانستان، وهذه ظاهرة فريدة ان يكون هناك مثل هذا القدر من الإجماع الكبير في المجتمع الأمريكي، وفي اليمن هناك قضايا أساسية يجمع حولها الجميع وهنا قضايا تتباين الآراء حولها ولكن هناك أغلبية، والأقلية يجب ان تحترم رأي الأغلبية" .
- "وليس صحيحاً بأن كل ما تطلبه الولايات المتحدة نقول بأنه صائب، نقول لها لا ومع ذلك الولايات المتحدة تحترم ذلك وتحترم الرأي والرأي الآخر".
- "اليمن بلد معتدل ومتسامح والعوامل التي أدت إلى وجود تطرف هو انه أثناء وجود الشيوعية أيام الاتحاد السوفيتي، ووجودها في إثيوبيا، ووجودها إلى جوارنا أيضاً في جزء من الوطن قبل استعادة الوحدة نمت الحركات الإسلامية وليس كل الحركات الإسلامية متطرفة، لكنَّ هناك أفراداً أفرزوا من الحركات الإسلامية واتجهوا نحو التطرف، ومعروف بأن التشجيع والدعم للإسلاميين كان موجوداً من قبل الولايات المتحدة لمحاربة المد الشيوعي وشجعت عناصر الحركات الإسلامية على القتال في أفغانستان، ومع ذلك فليس كل الحركات الإسلامية متطرفة، ولكن خرجت عناصر منها اتجهت نحو التطرف مثلما هو الحال مع بعض المتطرفين المسيحيين في أمريكا الذين يقومون بأعمال عنف سواءً في المدارس أو كما حدث في أوكلاهما، وكذلك ما يقوم به شارون من أعمال إرهاب وعنف ضد الشعب الفلسطيني، وهذه كلها تصب في خانة التطرف، والتطرف ليس في الجانب الإسلامي والعربي فحسب، ولكن التطرف أيضاً في الديانة اليهودية والمسيحية ومع ذلك ينبغي علينا كحضارات وديانات ان نلتقي للحد من التطرف والإرهاب في أية ديانة كانت سواءً إسلامية أو مسيحية أو يهودية " .
- "من وجهة نظرنا يمكن القضاء على الإرهاب عندما تتوافر التنمية الكاملة، وإنهاء البطالة ومكافحة الفقر لأن الفقر يوفر التربة الخصبة

لنمو التطرف وقد تم بحث هذا الموضوع مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الصديقة والشقيقة من اجل دعم اليمن في عملية التنمية ومن اجل إنهاء الفقر وإنهاء البطالة ومن هذا المنطلق يمكن السيطرة والحد من التطرف " .

من حديث فخامة الرئيس القائد
لصحيفة «كريستيان سانيس مونيتور» الامريكية
بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٣م

لاقبول ولامكان لأي إرهابي في أرضنا

- أشار الأخ/الرئيس إلى "ان بلادنا حريصة على كل مواطنيها أينما كانوا وهي بذلك تتابع المحتجزين اليمنيين بقاعدة جوانتانامو بكوبا ".. مشيراً إلى "ان فريقاً يمنياً سوف يتوجه إلى هناك لزيارة المحتجزين والاطلاع على أحوالهم وإجراء التحقيقات معهم كما ان بلادنا تطالب بتسليمهم على أساس انه إذا ثبت ضلوعهم في ارتكاب أية أعمال إرهابية أو انتماؤهم إلى تنظيم القاعدة فسيتم محاكمتهم امام المحاكم اليمنية وفقاً للدستور والقانون " .
- وقال الأخ/الرئيس: " نحن حريصون على مواطنينا وأرضنا ولا نسمح لأي أحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية. " .
- وقال الأخ/الرئيس: "إن البلاد بحاجة دوماً إلى الأمن والاستقرار الذي من خلاله تتحقق التنمية، وعلى وجه الخصوص في محافظات مأرب والجوف وشبوة، وينبغي تعاون المواطنين في هذه المحافظات من اجل تعزيز الأمن والاستقرار وبدونه يصعب تحقيق التنمية " .
- وأكد الأخ/الرئيس في كلمته " إن بلادنا ضد الإرهاب بكافة أشكاله وصوره".. مشيراً بأنه "من الظلم إلصاق تهمة الإرهاب بالعرب والمسلمين،فالإرهاب لا دين له ولا وطن وهو موجود في كل مكان بما فيها الولايات المتحدة، وإن شارون اكبر إرهابي في العالم " .
- وقال: " للأسف إن أجهزتنا الإعلامية في الوطن العربي لا تستطيع مواجهة تلك الوسائل الإعلامية التي تحاول إلصاق تهمة الإرهاب بالعرب والمسلمين، مؤكداً ان الإرهاب مدان من الجميع ولا قبول ولا مكان لأي إرهابي على أرضنا "

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في محافظة حضرموت
بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١م

التطرف والغلو لاينطبقان على المسلم الحقيقي

- قال فخامة الأخ الرئيس في الكلمة: " إننا نثق بأن هذه الدار -دار المصطفى- تخرج طلاباً معتدلين وصالحين وغير متطرفين، ومن المؤسف ان البعض ينظر إلى الإسلام والمسلمين بأنهم ينتجون التطرف، وهذا غير صحيح.. الإسلام دين المحبة والتسامح والرحمة والهدى والحق وليس دين الغلو والتطرف.. فالغلو والتطرف غير وارد أو مقبول لدى المسلم الحقيقي.. وعلى عاتق العلماء الأفاضل تقع مسؤولية غرس القيم الصحيحة والفاضلة للدين الإسلامي الحنيف في نفوس الطلاب، قيم الاعتدال والتسامح والصلاح".
- " إن التطرف موجود في كل الديانات، وللتطرف أسبابه ومنها الظلم والهيمنة، وغياب العدالة في القضايا الدولية، ومنها قضية الشعب الفلسطيني، وأيضاً انتشار الفقر الذي يمثل بيئة خصبة لنمو التطرف فإذا وجدت عدالة في التنمية فإن المناخات المشجعة على التطرف ستزول.. ونحن نقول دوماً بأن التطرف موجود في كل الديانات وهو ليس حكراً على ديانة بعينها، وأكبر دليل على ذلك التطرف الصهيوني، فالدولة العبرية هي مثال للتطرف وهي اكبر دولة إرهابية بما تمارسه من عدوان وصلف وإرهاب على الشعب الفلسطيني، ونحن نتمنى من الدول الصديقة ان تنظر لقضايا العرب والمسلمين بعدالة وإنصاف، وإذا وجدت العدالة فإن التطرف حتماً سيزول " .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أثناء زيارته لدار المصطفى في مدينة تريم
بتاريخ ٢/٣/٢٠٠٢م

- " إن ما تحقق خلال الأشهر الأخيرة في المجال الأمني يستحق الإشادة ولكن مطلوب مزيد من اليقظة الأمنية، ونؤكد على ضرورة الضرب بيد من حديد وبلا رحمة أو شفقة ضد كل من يخل بالأمن والسكينة العامة في المجتمع، فالاختلالات الأمنية آفة مثلها مثل الإرهاب الذي هو آفة من الآفات وتحت أي مسمى كان " .
- " إن الإسلام هو دين التسامح والعدالة والحرية ولا ينبغي ان تعطى الفرصة لأعداء الإسلام من قبل فئة غير واعية وغير مسؤولة تتقمص باسم الإسلام لتسيء إليه.. فالإسلام هو دين الحرية والعدالة والسلام " .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في حفل تخرج دفع جديدة
من المعهد العالي لعلوم الشرطة بتاريخ ٢/٣/٢٠٠٢م

الإرهاب آفة لا أب لها ولا وطن ولا ديانة

حول سؤال عن اتهام اليمن بأنها بؤرة لبعض القواعد والتنظيمات الإرهابية ثم انقلاب المشهد لتصبح اليمن حليفاً استراتيجياً في مكافحة الإرهاب رد فخامة الأخ الرئيس بالقول:

- "نحن بدون شك مَرَرْنا بفترة صعبة والبلد تعرض لصعوبات جمة من التسعينات لكن بعد تحقيق الوحدة المباركة بدأت المؤامرة على الوحدة اليمنية بإيجاد أزمة داخلية وإشكالية بين محققي الوحدة وبين من وقعوا معنا الوحدة هروباً للأمام لأنهم رجعوا بعد ذلك لينقضوا عليها ويتآمرون عليها وانتصرنا بحمد الله عام ٩٤م على الانفصال والتآمر في ذلك الوقت وعادت مجاميع كثيرة ممن يسمون بالأفغان من اليمن، ومن غير اليمن، وكان الباب مفتوحاً على مصراعيه.. وبعد ٩٤م بدأت السلطات اليمنية ترحل هؤلاء الأشخاص في الوقت الذي كانت فيه أجهزة المخابرات الدولية تتابع مثل هذا الأمر لأنها تعرفهم حق المعرفة، لأنها هي التي تبنتهم وهي التي ذهبت بهم إلى أفغانستان ثم بقيت تتابع تحركاتهم ونشاطهم وعندما عادوا إلى اليمن والى كثير من الأقطار العربية بقي اسم اليمن انه يحتضن أو يسكنه عدد من العرب الأفغان. ونحن رحلنا الكثير وبقي الشيء القليل جداً. واستمررنا في ترحيلهم فلما جاءت أحداث سبتمبر اعتبر اليمن وكما ظلوا يقولون بأنها هي الثانية بعد أفغانستان لوعورة جبالها وأهلها ومقاتليها، وكلام مثل هذه المصطلحات. نحن أوضحنا من قبلنا للأمريكان والى الغرب بأن هذا ليس صحيحاً كان عندنا عرب رحلناهم وبقى شيء بسيط مثلما هو موجود. يعني نحن ما استطعنا تنظيفهم تنظيفاً كاملاً، لأنه حتى الأمريكان وقعوا في نفس الخطأ ولكنهم لم يلتزموا ان يتحكموا.. ولهذا جاءت أحداث سبتمبر ولا أحد يدعي الكمال بأن أجهزته كلها نظيفة. ونحن تعرضنا في أكتوبر في العام قبل الماضي لحادث المدمرة كول في عدن، وألحق ذلك ضرراً كبيراً بالسياحة والاقتصاد والتنمية ومليارات الدولارات خسرتها اليمن" .

وحول مطالبة الأمريكيين التأني في إعلان نتائج التحقيقات حول المدمرة كول قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "لهم مبررهم انه -ربما إن تيسر- من خلال إلقاء القبض على عدد من عناصر تنظيم "القاعدة" الموجودين لديهم في كوبا بأنه يمكنهم ان يكشفوا عناصر أخرى وكيف كانت العملية ووو..الخ وانه ممكن ان يحصلوا

على معلومات اكثر، ما لدينا فهو كافٍ سواءً حول من هم منفذوها أو من هم وراءها؟ وأين هم؟ ومن الذي قتل؟ ومن الذي أدين ؟ مسجون؟ ومنهم ثمانية محالون إلى القضاء هذا هو قول الأمريكان وحجتهم انه ربما يكتشفون عناصر أخرى " .

وحول سؤال عن حقيقة التواجد العسكري الأمريكي في اليمن قال فخامة الأخ الرئيس:

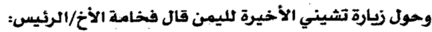
- "لا يوجد أي تواجد عسكري من هذا القبيل كان هناك مشروع لمناورة في المنطقة الشرقية بيننا وبين الأمريكان قبل أحداث سبتمبر ولكنها ألغيت بسبب تصاعد العدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين " .

وحول مدة تواجد المدربين قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "من ٢٠ يوماً إلى ثلاثة أسابيع إلى أربعة أسابيع. هذا تواجد خبراء أمنيين فقط لتدريب الوحدات الخاصة لمكافحة الإرهاب. ولو كان عندنا مناورات لماذا سنغضب؟ ولماذا المشكلة تثار عندما تكون طرفها اليمن، هناك مناورات مصرية - أمريكية، ومناوراتٍ أمريكية - أردنية وسعودية وذلك ليس عيباً، ليس هناك مشكلة أصلاً ولا يوجد عندنا اتفاق على مناورات، كان عندنا اتفاق على مناورات قبل الحادي عشر من سبتمبر في المنطقة الشرقية ألغيناها بعد تصاعد الأحداث الفلسطينية عندما تولى شارون وصعَّد أعمال العنف ضد الفلسطينيين، ألغيناها قلنا لهم غير مقبول ان نقيم مناورات والشعب الفلسطيني يتعرض لحرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني ثم جاءت أحداث الحادي عشر من سبتمبر ولم يُثر الموضوع " .

وحول مشاركة محققين يمنيين في التحقيقات مع المحتجزين اليمنيين في قاعدة غوانتانامو قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "تفيد المعلومات ان لدينا أربعة وخمسين شخصاً موجودون في كوبا وعندما جاء إلى هنا جورج تينت رئيس المخابرات الأمريكية بحثنا معه على إيفاد أشخاص للاطمئنان على أحوالهم والتحقيق معهم. كيف تم ذهابهم؟ ومن أين ذهبوا من الداخل أم من الاغتراب؟ لان معظم المشاكل التي صارت لليمن والمتطرفين هم كانوا مغتربين فنريد ان نفهم كيف كان ذهابهم وهل ذهبوا من الداخل ؟ومن أي مناطق؟ ومعرفة أحوالهم والاطمئنان عليهم ومطالبة أمريكا بتسليمهم لاستكمال التحقيقات معهم. وكان الأمريكان وافقوا وذهبت الجوازات إلى القنصلية الأمريكية في السفارة الأمريكية وذلك لأخذ التأشيرات وحتى اليوم لم يؤشروا للضباط الذين سيذهبون إلى هناك فأبلغنا الداخلية بأن تبلغ السفارة الأمريكية إذا لم يأتوا بالفيزات فعليهم سحب الجوازات وسيكون لدينا حديث مع الأمريكان".



وحول زيارة تشيني الأخيرة لليمن قال فخامة الأخ/الرئيس:

- "نحن بحثنا معه إنهاء الحصار ورفضنا للتهديدات ضد العراق هذا ما أبلغناه به وهو لم يفاتحنا سواءً في قضية إمكانية البحث حول فلسطين وإسرائيل والعلاقات الثنائية والتعاون في مكافحة الإرهاب وعملية السلام وجهود أمريكا ومساعدة أمريكا لاقناع عرفات لإيقاف العنف ولم يقل الإرهاب. وأنا استغربت على تصريحة في تركيا وحديثه حول الإرهاب في فلسطين وهو قال لي العنف والعنف المضاد وهي مبادرة جميلة إننا نسمع من الإدارة الأمريكية عن مصطلح العنف والعنف المضاد. هذا شيء جميل. لكن بعد ذهابه من هنا وتوقفه في تركيا سمعناه يقول الإرهاب الفلسطيني. هذا ما لا نقبله على الإطلاق ان يرتبط الإرهاب بالعرب والمسلمين، لان الإرهاب آفة لا أب له ولا أرض أو وطن أو ديانة.. الإرهاب من كل ديانات العالم مسيحية أو يهودية فلماذا يلتصق الإرهاب بالإسلام. هذا ما يجب ان نرفضه كعرب. من هذا المرتكز أنا أبلغته إننا نرفض أي تهديد أو توجيه ضربة للعراق" .

من حديث فخامة الرئيس القائد
لقناة «أبوظبي» الفضائية
بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٤م

- " إن المعارضة هي الرديف القوي للسلطة وان الجميع يمثلون فريقاً واحداً في مواجهة تحديات البناء والتطوير في الوطن وفي الدفاع عن المصالح الوطنية العليا " .. مشيراً إلى أن "هناك ثوابت وطنية وقواسم مشتركة يلتقي عندها الجميع وانه مهما كانت التباينات أو الاختلافات في الرؤى إزاء بعض القضايا والتطورات فإن الجميع يلتقون عند المصلحة الوطنية العليا وحيث مسؤولية بناء الوطن مسؤولية الجميع" .
- وتطرق الأخ/ الرئيس في حديثه للاخوة قادة الأحزاب إلى العديد من القضايا والتطورات على الساحة الوطنية مؤكداً على " أهمية التلاحم لتحقيق كافة الغايات الوطنية بعيداً عن المكايدات والمزايدات الضارة بالمصلحة العليا للوطن" .

من حديث فخامة الرئيس القائد
خلال لقائه بقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية
بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٥م

شارون أكبر إرهابي في العالم

- " حق النضال للشعوب مشروع، وهذا نضال وليس إرهاباً، ويجب ان نفرق بين العمل النضالي لنيل الاستقلال والعمل الإرهابي ، يجب ألاّ نطأطئ رؤوسنا أمام الإرهاب الإعلامي والإرهاب الفكري فعندما نتكلم عن إسرائيل الدولة الإرهابية يلصقون الإرهاب بالعرب والمسلمين يجب ان نعرف ان هناك قرارات مؤتمر وزراء الداخلية والعدل العربي في تونس حول تعريف العالم العربي للإرهاب وعلينا ان نلتزم بهذا التعريف .. نحن نطالب بل ونلح على قطع كافة العلاقات مع إسرائيل، ووقف التطبيع الكامل احتجاجاً على إسرائيل لعدم تنفيذها قرارات الشرعية الدولية .. لماذا؟ لان هناك معايير مزدوجة كيف تنفذ قرارات الشرعية الدولية في أماكن، ولا تنفذ في أماكن أخرى ، لماذا؟. لان هنا عصا مهيمنة على الوطن العربي ، كلما تكلمنا عن إرهاب شارون الصقوا الإرهاب بالعرب وبالمسلمين بسبب ما حدث في الحادي عشر من سبتمبر.. هذه العصا الغليظة غير مقبولة " .
- " نحن تحدثنا مع الولايات المتحدة الأمريكية بوضوح وصراحة عندما نتحدث عن الإرهاب، يلصق الإرهاب بالعرب والمسلمين " .
- " نحن نقول اكبر إرهابي في العالم حكومة شارون، الآن نحن نقول العنف والعنف المضاد .. أنا شخصيا ارفض هذا المصطلح العنف والعنف المضاد، هناك إرهاب إسرائيلي .. ونحن نناضل نضالاً مشروعاً من اجل نيل الاستقلال ولا نستخدم العنف لأن حقوقنا حقوق مشروعة كثير من الأقطار في العالم الآسيوي والافريقي ناضلت من اجل أن تنتزع استقلالها من الاستعمار البريطاني والفرنسي .. لم يتهموها بالإرهاب .. هذا غير وارد.. الإرهاب في رأس إسرائيل.. هذه المبادرة عظيمة جداً يجب ان نضع لها آلية ونتحرك تحركاً سياسياً " .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
أمام قمة بيروت
بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٠٢م



نتعاون مع أمريكا بما يخدم أمن وسيادة واستقرار اليمن

- "اولاً ما جاء في خطاب بوش ذو شقين. شق إيجابي حول منع بناء المستوطنات، وحول تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لكن هناك جوانب سلبية في خطاب بوش انه يتهم الرئيس عرفات بالإرهاب واتهم قيادات عربية.. أيضاً تصريحه السابق الذي أدلى به في ولاية تكساس ان العرب الذين يتصلون بي عليهم ان يستئصلوا الإرهاب في بلادهم. يعني أنت حصل لك مشكلة طيب نحن تعاطفنا معك ونحن ضد الإرهاب. خطابه هذا أثر على التحالف الذي معه في الوطن العربي والإسلامي، لأنه عمل استفزازي. اتهم العرب والمسلمين كلهم ان لديهم إرهاباً. فإما ان تسير في فلكه كما يريد أو أنك إرهابي. هذا أسلوب غير مقبول صراحة".

ورداً على سؤال هل سيتوقف عن استقبال الأمريكيين لتدريب القوات الخاصة لمتابعة المتهمين بانتمائهم لتنظيم القاعدة قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "هم قالوا عنا هذا الكلام؟ شيء جيد والحقيقة إذا كان عندنا وجود للإسلاميين من تنظيم القاعدة فتعود البركة للأمريكان والذين وقفوا معهم أثناء حرب أفغانستان. هؤلاء ورثناهم لكن جزء منهم انخرطوا في المجتمع بشكل جيد ومسالمين وهادئين ويحترمون الدستور والنظام والقانون. وجزء متطرف يتحمل مسؤولية نفسه ان سلك سلوكاً حسناً فهو مواطن صالح، وان حاول ان يعبث بالأمن سيتحمل مسؤولية ما يفعله هو. إرهاب نفسي.. أنتم إذا لم تسيروا كما نريد سنقول لكم عندكم تنظيم القاعدة. عندنا تنظيم القاعدة. ماذا في ذلك طيب انتم أيضاً عندكم تنظيم القاعدة في أمريكا. وأنتم قدتم حملة كبيرة بعرضها وطولها وصواريخها ودباباتها وتحالف دولي من أجل بن لادن. والملا عمر.. طيب احضروا محمد عمر وأنا عندي اثنان فقط".

وحول سؤال بخصوص الأهدل والحارثي ولماذا لم تسلمهم القبائل للسلطات قال فخامة الأخ الرئيس:

- "مسألة التخريب أمر سهل. فمسألة إنَّ واحداً أو اثنين يلف بسيارة يتغدَّى هنا، ويمسي هنا، ويصبح هناك. فما بالك إذا كانت قوات التحالف خمسة وعشرين ألف بريطاني ولا اعرف كم كندي كم ألماني وكم أمريكي في

أفغانستان بغطاء جوي ليل نهار وصواريخ كروز ولم يقبضوا على الملا محمد عمر أو بن لادن، ونحن يحاسبونا على اثنين.. انا عندي مواطنان اثنان لن نسلمهما للأمريكان. المطلوب منهما ان يسلما نفسيهما لسلطات الأمن للتحقيق معهما ومعرفة هل ارتكبا جرائم؟ هل قتلا أحداً؟ هل شاركا؟ للتحقيق معهما ليس إلا، لم يسبق عليهما حكم أنهما مجرمان هذه مجرد تهمة إنهما من تنظيم القاعدة ".

وحول سؤال عن مدى مصداقية وتعاون اليمن الفعلي في ملاحقة هؤلاء الناس قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "اليمن متعاونة في هذا الجانب ليس من أجل رضا أمريكا إنما من أجل أمن وسلامة اليمن، ونحن نعني هذه الكلمة أمن وسلامة اليمن في عدة اتجاهات كيف نحافظ على الأمن ليس من الاثنين المخربين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة. نحن نتعاون مع أمريكا من اجل أمن وسلامة واستقرار اليمن وعدم التآمر على اليمن وعدم إيذاء اليمن لأن اليمن أوذي كثيراً " .

وحول حوادث أمنية متفرقة قال فخامة الأخ/ الرئيس:

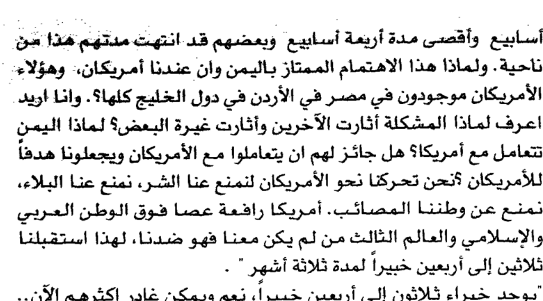
- "لماذا الحكم مسبقاً؟ وما يحدث من رمي قنبلة هنا أو في الأمن السياسي أو أمام السفارة أو اختطاف طائرة.فليس كل ما يحدث عمل إرهابي، على سبيل المثال الذي حاول خطف الطائرة وهبطت بجيبوتي معتوه مجنون. طيب لماذا نقول عليه إرهابياً؟ " .

وحول سؤال هل يحتاج اليمن إلى دعم خارجي للقبض على بعض المخربين قال فخامة الأخ/الرئيس:

- "هذه إجراءات أمنية تتخذها الحكومة اليمنية أما مجيء الخبراء الأمريكان أو أية مساعدات فنية هي برغبة الأمريكان لم نطلبها نحن. الأمريكان يريدون بالقول أثبتوا مصداقيتكم ان كنتم جادين واستقبلوا خبراء. ونحن استقبلنا الخبراء واستقبلنا معدات فنية. ويبلغ عدد الخبراء أربعين " .

وحول مراقبة أجنبية للسواحل اليمنية قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "هذا الاهتمام باليمن شيء جيد وان البعض يقول عندكم أربعين خبيراً امريكياً وناس آخرون يقولون عندكم في الجزر وناس يقولون في القواعد، اولاً عندنا بلد مفتوح، عندنا من ثلاثين إلى أربعين أمريكياً لمدة ثلاثة



أسابيع وأقصى مدة أربعة أسابيع وبعضهم قد انتهت مدتهم هذا من ناحية. ولماذا هذا الاهتمام الممتاز باليمن وان عندنا أمريكان، وهؤلاء الأمريكان موجودون في مصر في الأردن في دول الخليج كلها؟. وانا اريد اعرف لماذا المشكلة أثارت الآخرين وأثارت غيرة البعض؟ لماذا اليمن تتعامل مع أمريكا؟ هل جائز لهم ان يتعاملوا مع الأمريكان ويجعلونا هدفاً للأمريكان ؟نحن تحركنا نحو الأمريكان لنمنع عنا الشر، نمنع عنا البلاء، نمنع عن وطننا المصائب. أمريكا رافعة عصا فوق الوطن العربي والإسلامي والعالم الثالث من لم يكن معنا فهو ضدنا، لهذا استقبلنا ثلاثين إلى أربعين خبيراً لمدة ثلاثة أشهر " .

- "يوجد خبراء ثلاثون إلى أربعين خبيراً، نعم ويمكن غادر اكثرهم الآن.. خبراء عسكريون وخبراء أمنيون وخبراء في مكافحة الإرهاب " .

من مقابلة اجرتها مع فخامة الرئيس القائد
قناة «الجزيرة» الفضائية
بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٦م

نحن متفقون على التعاون لمكافحة الإرهاب

- "اولاً نحن ادنا هجمات سبتمبر ونعتبرها عملاً غير سليم ونحن متضامنون مع الضحايا الأبرياء لتلك الهجمات. ولقد تم التفاهم مع الجانب الأمريكي على التعاون بين اجهزتنا الأمنية وأجهزة الأمن الأمريكية لمكافحة الإرهاب لانه يلحق ضرراً بالمصالح العربية والإسلامية والامن والاستقرار الدوليين واية أعمال إرهابية نحن متفقون على مواجهتها وعلى التعاون لمكافحة الإرهاب " .

وحول عدد المدربين الأمريكيين الموجودين في اليمن ومهامهم قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "عددهم لا يتجاوز الأربعين وهم يقومون بتدريب الوحدات الأمنية الخاصة بمكافحة الإرهاب والمدة التي يقضونها في اليمن تبدأ من أسبوع إلى اسبوعين إلى شهر تقريباً ثم يغادرون وفي حالة الحاجة إلى استكمال برامج التدريب يعودون في هذا الاطار " .

وحول وجود معسكرات "للقاعدة" في الجزيرة العربية قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- " لا توجد معسكرات لكن توجد خلايا مختبئة هنا أو هناك وهذه الخلايا هي عبارة عن أفراد لا تجمعات وهناك متابعة أمنية لتحركاتهم " .

وحول تأثير الاختطافات على السياحة قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- " في استطاعة السياح ان يعودوا إلى اليمن لان العناصر التي كانت تقوم بعملية الاختطاف تم إلقاء القبض على الكثير منهم وتم إحالتهم إلى المحاكم والفارون منهم مطاردون والآن باستطاعة السياح ان يعودوا إلى اليمن وسيكونون بأمان ".

من مقابلة أجرتها مع فخامة الرئيس القائد
صحيفة «الاستامبا» الايطالية
بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٠٢م

الأمن القومي العربي واحد ومنظومة واحدة

- "اولاً اليمن لايقبل أي تدخل في شؤونه الداخلية من قبل أي شخص أو جهة مهما كانت.. وإذا كنا نرفض تدخل دولة في شؤوننا فكيف سنرضى بتدخل سفيرها.. هذا أمر مرفوض " .

وحول حقيقة ما يقال ان الوضع في ميناء عدن. هل بات فعلاً تحت حماية أمنية أمريكية كما يقال أو كما نقرأ في بعض الصحف اليمنية؟ قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "باستطاعتك ان تنزل إلى ميناء عدن وترى الأمور بنفسك وتتأكد من حقيقة هذه المزاعم التي يرددها البعض لاهداف شتى، وان ما يقال عن وجود تسهيلات أو حماية أمنية أو غيرها للأمريكان في ميناء عدن أو غيره من الموانئ محض افتراء وهراء فارغ لا معنى له، وبعض ما يقال في هذا الجانب هدفه للأسف المكايدة والتشويه والاضرار بسمعة اليمن واليمن لو كانت تقدم تسهيلات عسكرية أو أمنية للآخرين لما ترددت ان أقول ذلك للرأي العام العربي والعالمي فليس هناك شيء نخفيه " .

وحول ما ذكرته إحدى الصحف اليمنية عن إلغاء أمريكا زيارة تومي فرانك إلى اليمن قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "هذا أمر مضحك.. صحيفة تعمل كذبة وتصدقها ثم تقوم بنفيها في العدد التالي، بمعنى انها تنشر خبر وصول الجنرال فرانك ثم تتحدث عن إلغاء هذه الزيارة.. هذا غير صحيح لم يكن هناك أي ترتيب لأية زيارة للجنرال فرانك لليمن حتى يتم إلغاؤها.. هل يزورنا بين حين وآخر وقد زارنا وليس هناك أية مشكلة في هذا الجانب " .

وحول توفير اليمن تسهيلات لدول عربية في مجال مكافحة الإرهاب قال فخامة الأخ/ الرئيس :

- "التعاون مع مصر أو السعودية أو قطر أو البحرين أو أي قطر عربي قائم على الدوام ومفروض ان التنسيق الأمني بين الأشقاء يأتي دون طلب – وهذا أمر مطلوب- لان الأمن القومي العربي واحد ومنظومة واحدة ونحن نرحب بأي تعاون أو تنسيق أمني أو غيره ومن أي قطر شقيق " .
- "لا توجد أية تسهيلات أو وجود عسكري أمريكي في اليمن.. لدينا تعاون أمني في مجال مكافحة الإرهاب هو محدد بوجود ٣٠-٤٠ خبيراً ولفترة محدودة لا تتجاوز ٣-٤ أسابيع.. فهل هذا يمكن تفسيره بأنه وجود عسكري" .
- " الإرهاب بمفهومنا واضح ومحدد في عناصر ما يسمى بتنظيم القاعدة الذين الحقوا الأذى كما تفيد الإدارة الأمريكية بمصالحها، لكن إذا كانت عندهم تفسيرات أخرى وبما هو معلن الآن حول تنظيمات إسلامية مثل حماس والجهاد الفلسطينية أو حزب الله اللبناني فإن رأينا واضح في هذا الجانب وهو الرفض لهذا التعريف فهذه منظمات وطنية تناضل من اجل الحرية والاستقلال، وهو حق مشروع كفلته كافة المواثيق والأعراف الدولية، لكن إذا كان الإرهاب محصوراً في تنظيم القاعدة وما حدث في سبتمبر وفي نيروبي وفي عدن فنحن متعاونون على مكافحة الإرهاب وفقاً لذلك المفهوم .

وحول ما يقال بأن اليمن هي اكثر الدول إيواء لعناصر القاعدة قال فخامة الأخ/الرئيس:

- "هذا غير صحيح وقد دس على اليمن مثل هذا الافتراء الكاذب وأوضحنا ذلك مراراً.. فاليمن التي عانت من الإرهاب هي اكثر الدول حرصاً على مكافحته وتخليص العالم من شروره ولا يمكن ان تقبل اليمن على أراضيها أي إرهابي مهما كان " .

وحول ظهور تنظيم المتعاطفين مع القاعدة في اليمن.. ومدى جدية تهديداتهم قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "نحن نأخذ أية تهديدات أياً كان مصدرها على محمل الجد ووجود عناصر ما تسمى بتنظيم القاعدة محدود جداً في البلاد ولكن ما من شك ان الموجودين لهم ارتباطات بالجماعة الموجودة في أفغانستان ولكن أمثال هؤلاء تحت المجهر في اليمن ونتعقبهم وحتى الآن لم يقوموا بأي عمل عدا الانفجارين اللذين حدثا بالقرب من مقر الأمن السياسي،

ومرتكبو هذه الأعمال نتتبعهم ونراقبهم وسوف نتخذ ضدهم الإجراءات اللازمة " .

وحول الاستعدادات لمواجهة تهديدات هؤلاء قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "بالطبع لدينا استعدادات لذلك ولكن كل ما يقال في هذا الجانب يقع من باب الدعاية وفي معظمه هو تهديد من باب الهرجلة ولفت الانتباه ولا وجود فاعل لأمثال هؤلاء ، ولكن تطور وسائل الإعلام الحديثة يتيح لأي مهووس كتابة أي منشور وارساله عبر الإنترنت أو الفاكس ليقول فيه ما يشاء ثم يرسله لوسائل الإعلام لنشره بهدف الإثارة ولفت الاهتمام. ومع ذلك الأجهزة الأمنية تأخذ كل احتياطاتها لمواجهة مثل تلك التهديدات سواءً كانت حقيقية أم وهمية " .

وحول المعتقلين اليمنيين في جوانتانامو قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "نعم هناك فريق يمني سيذهب قريباً إلى قاعدة جوانتانامو لزيارة المعتقلين اليمنيين هناك. وفي تصوري ان معاملة المعتقلين هناك لا تختلف عن معاملة بقية المعتقلين في القاعدة.. ولا اتصور ان هناك تمييزاً في المعاملة بين معتقلين من هذا البلد أو ذاك.. فالمعاملة واحدة.. ونحن على اتصال بالأمريكان من اجل ذهاب الفريق اليمني لمعرفة أحوال المعتقلين الذين يقال انهم يمنيون والتأكد هل هم بالفعل يمنيون؟ وأين كانوا؟ ومن أين ذهبوا إلى أفغانستان؟ ومن أي المحافظات هم؟ ومعرفة معلومات اكثر عنهم.. ولقد مضت فترة قبل ان تأتي الموافقة الأمريكية على سفر الفريق والآن الموافقة جاءت وهم سيذهبون إلى هناك " .

وحول قضية المدعو "أبو طلحة" المعتقل في أسبانيا قال فخامة الأخ/ الرئيس:

- "لقد تواصلنا مع السلطات الأسبانية ووافقت على استقبال ضباط محققين يمنيين للتعرف على نوايا هذا الشخص وما قام به أو ما كان يستهدف القيام به أو يخطط له في اليمن، خاصة وبحسب المعلومات التي لدينا ان "أبو طلحة" اعترف بأنه كان يمول بعض العمليات التخريبية في اليمن، وانه له اتصال مع نانكلي المحكوم عليه في اليمن والذي هو أيضا من اصل سوري وجنسية أسبانية " .

من مقابلة أجرتها مع فخامة الرئيس القائد
صحيفة «الوطن» القطرية
بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١٢م

تفويت الفرصة على المخططات المعادية للأمة

- "ان الظروف والتحديات الخطيرة التي تمر بها امتنا العربية والإسلامية في الوقت الراهن تتطلب من الجميع العمل على تفويت كافة المخططات المعادية الهادفة إلى تعميق الخلاف وإثارة الفتن بين أبناء الأمة. حان الوقت لكي يدرك الجميع في وطننا العربي والإسلامي بأن مستقبل الأمة مرهون بالتضامن والوحدة بين اقطارها، فذلك هو السبيل لمواجهة كافة التحديات" .
- "ان الإرهاب يمثل اليوم ظاهرة دولية وآفة خطيرة يعاني منها الجميع في العالم.. ونحن في اليمن نؤيد الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وندين كل أعمال الإرهاب اياً كان مصدرها وفي مقدمتها ما يتعرض له الشعب الفلسطيني حالياً من إرهاب على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، ولكن من المهم تحديد مفهوم واضح للإرهاب والتمييز بينه وبين النضال المشروع الذي تخوضه الشعوب من اجل مقاومة الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال، وان ما ينهي التطرف والإرهاب هو وجود العدالة وحل النزاعات في العديد من مناطق العالم وفي مقدمتها الصراع العربي-الإسرائيلي والاسهام في مكافحة الفقر وتشجيع الحوار بين الحضارات" .

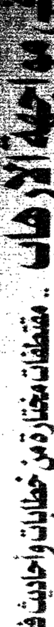
من البيان السياسي لفخامة الرئيس القائد
بمناسبة العيد الوطني الـ١٢
بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢١م

- "إننا دعاة سلام لا دعاة حرب نسالم من يسالمنا ونعادي من يعادينا أو يتعرض لمياهنا وجزرنا ومثلما اهتممنا ببناء القوات البرية والجوية فإننا سنواصل الاهتمام بالقوات البحرية والدفاع الساحلي وسنمدها بالمزيد من المعدات المتطورة والحديثة" .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في القوات البحرية - الحديدة
بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢م

شعبنا شعب الإيمان
وندعو الجميع إلى الاعتدال والتسامح

- قال فخامة الأخ الرئيس: " إن المؤتمر يتشكل من كل أبناء الوطن وفيه قيادات تاريخية مجربة من علماء وسياسيين ومثقفين وهو مظلة وطنية تضم كل أبناء الوطن .. فالمؤتمر لم يُبن على الصراع والثأر والحقد على الآخرين وهناك الكثير من القوى السياسية التي انضوت في إطار المؤتمر سواءً في اتجاه اليسار أو اليمين أو القوميين وسلكت سلوك المؤتمر الذي حقق إنجازات عظيمة وسوف يستمر في تحقيق المزيد من الإنجازات دون مَنٍّ أو فضل على الوطن والمؤتمر يمد يده إلى كافة القوى الشريفة والمخلصة في الساحة الوطنية لبناء وطن الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، والوطن ملك للجميع وليس حكراً على حزب واحد دون آخر " .
- وأضاف: " كلنا يعرف ماذا فعلت الأحزاب اليسارية وما ألحقته من مجازر بالوطن ونعرف ماذا عمل اليمين أيضاً وما حصل في أفغانستان عندما كانت طالبان تحكم هناك حيث جاؤوا بالدمار لأفغانستان وللمنطقة والعالم " .
- وقال: " خلقنا أمة وسطاً.. وشعبنا اليمني هو شعب الحكمة والإيمان " .
- ودعا الأخ الرئيس الجميع إلى الاعتدال واشاعة قيم التسامح والمحبة والمودة ووضع مصلحة الوطن فوق كل المصالح الحزبية الضيقة والابتعاد عن المكايدات السياسية والاحقاد والمهاترات التي لا تخدم الوطن ولا التنمية .
- وقال: "نحن مجربون ما عاناه الوطن قبل الـ ٢٤من أغسطس ١٩٨٢م ونتذكر ما جرى في المناطق الوسطى وريمة وشرعب والأحداث في عدن وحضرموت حيث كان الذبح للعلماء والسياسيين والمثقفين وكل من يخالفون رأي الحزب وبعد إعادة تحقيق الوحدة كان البعض يخشى التقارب بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي فكان يذهب لأحزاب أخرى ولكن الحمد لله الآن تلك الأحزاب تحالفت فيما بينها ونتمنى أن يندمجوا في إطار سياسي واحد حتى يصبحوا كتلة واحدة " .
- وقال: " ان الصحافة هي السلطة الرابعة وعليها أن تتعاطى مع الحقائق بموضوعية وبعيداً عن المكايدات ليكون لها مصداقية..إن بعض الصحف في الخارج تستقي معلومات فيما تنشره عن اليمن من بعض الصحف المحلية التي لا تراعي مصلحة الوطن.. فالوطن ليس ملك علي عبدالله



صالح أو المؤتمر الشعبي العام بل هو ملك الجميع.. ملك الشعب الذي قدم قوافل من الشهداء من أجل أمن واستقرار الوطن وترسيخ الوحدة الوطنية وعلى الجميع المثابرة والابتعاد عن الحقد والكراهية " .

- "إننا بقدر ما أدنّا الإرهاب الذي تعرضت له الولايات المتحدة الأمريكية في الحادي عشر من سبتمبر بقدر ما ندين الإرهاب الصهيوني " .
- "إن المنطقة تمر بغليان وفترة حركة وحيث يتحسس كل طرف رأسه وينتظر ماذا سيحدث وكل يوم يأتي أسوأ من الذي مضى ونتمنى أن تعمل الجامعة العربية والقيادات العربية على تحقيق ولو الحد الادنى من التضامن لمواجهة التهديدات والتحديات ..ففي ظل الهوان وغياب التضامن العربي يحدث اليوم ما نراه " .
- وأضاف: " إنها بادرة خطيرة أن تقوم دولة بتغيير النظام في دولة أخرى إن هذا شأن يخص شعب تلك الدولة والتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة لا يقبله أي شعب على نفسه " .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
الدورة الثانية للمؤتمر الشعبي العام
بتاريخ ٢٠٠٢/٨/٢٥م

المتهم بريء حتى تثبت إدانته

- " لاشك أنكم تتابعون وعبر وسائل الإعلام وتصريحات من هنا وهناك بأن السجون اليمنية مملوءة بعدد من عناصر تنظيم القاعدة.. صحيح هناك عدد من العناصر تم احتجازها بعد حادثة المدمرة كول وبعضهم بعد حادث الحادي عشر من سبتمبر وبعض تلك العناصر مازالت فارة ونحن أرسلنا بعض الشخصيات إلى بعض العناصر الفارة من الذين وردت اسماؤهم أثناء التحقيقات مع العناصر الموجودة في قاعدة جوانتانامو بكوبا نظراً للمخاوف من قيامهم بأية أعمال تضر بالمصالح الأمريكية وأبلغنا تلك الشخصيات من المشائخ في بعض المحافظات التي يعتقد أن تلك العناصر تتواجد فيها وقلنا لهم أن عليهم أن يسلموا أنفسهم والادلاء بما لديهم من معلومات ولهم الأمان، فالمتهم بريء حتى تثبت ادانته ..فإذا كنتم لم تقوموا بأية أعمال عدوانية أو أعمال عنف فأنتم أبناء جلدتنا ولن نقدمكم للمحاكمة ولن نسلمكم للامريكيين وهناك قوى معادية معارضة لا

تريد الأمن والاستقرار وكلما حاول هؤلاء الشباب أن يقتربوا من الدولة يقولون لهم سوف يسلمونكم للامريكان، نحن لن نسلم مواطناً يمنياً لأية دولة أجنبية لا يمكن ولا يجوز أن نسمح لأحد بالتدخل في شؤوننا ونؤكد لهؤلاء بأن لهم الأمان والسلام " .

- وأضاف " إن عدداً من هؤلاء سواءً كانوا من تنظيم القاعدة أو ما يسمى بعناصر الجهاد مضللين ومغرر بهم ولا يعرفون شيئاً وعند سؤالهم لماذا ذهبتم إلى أفغانستان؟ يقولون ذهبنا لنعلن الجهاد ، الشعب اليمني كله مجاهد وليس بحاجة لمن يعلمه الجهاد ونستطيع أن نستنفره في كل الظروف وأكبر دليل أننا استنفرنا الشعب في حرب صيف عام ٩٤م واستجاب من كل مكان واستطاع أن يحد ويمنع الانفصال " .
- " لقد شكلت لجنة من أصحاب الفضيلة العلماء للحوار معهم وهذه الطريقة عملها اخواننا في مصر ونجحوا فيها وعاد الكثير من المضلل والمغرر بهم لأن البعض لا يفقه عن الإسلام شيئاً ولكن مجرد تعصب، وان الإسلام في خطر كما يقولون.. ان الدنيا نعمة والدين الإسلامي ينتشر في كل بقاع الأرض أحسن من أي وقت مضى رغم التهديدات والضغط والارهاب الصهيوني ومع ذلك فالإسلام بخير " .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في اختتام أعمال المؤتمر السادس للمؤتمر الشعبي العام
بتاريخ ٢٧/٨/٢٠٠٢م

بلادنا ساندت كل الجهود المبذولة لاستئصال الإرهاب

- "ان العالم يواجه اليوم ظاهرة الإرهاب التي تعاني منها الكثير من الدول والمجتمعات ومنها الجمهورية اليمنية التي كانت من أوائل الدول التي عانت من هذه الظاهرة وكانت ضحية لها " .
- "ولقد ساندت بلادنا كل الجهود المبذولة من اجل استئصال الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وأياً كان مصدره انطلاقاً من المصلحة الوطنية ولما تشكله هذه الآفة من تهديدات خطيرة على الأمن والاستقرار والسلام العالمي " .
- "تدعو مجدداً إلى عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لتحديد مفهوم واضح للإرهاب وبما يميز بين الإرهاب والنضال المشروع للشعوب من اجل الحرية والاستقلال ومقاومة المحتل " .



- "وانه لمن المهم البحث في سبل إزالة تلك الأسباب والمناخات المشجعة على تنامي ظاهرة الإرهاب والتطرف ومنها تلك المتصلة بتحقيق العدالة ومكافحة الفقر وإزالة بؤر التوتر في اكثر من مكان وفي مقدمتها منطقة الشرق الأوسط " .

من خطاب فخامة الرئيس القائد
بمناسبة العيد الـ٤٠ للثورة اليمنية
بتاريخ ٢٦/٩/٢٠٠٢م

التصدي للإرهاب مسؤولية الجميع

- "إن من الأهمية بمكان أن تتضافر كافة الجهود الإقليمية والدولية للتصدي للارهاب بكافة اشكاله وصوره وهذا ليس مسؤولية دولة بعينها أو طرف دولي بعينه لكنها مسؤولية الجميع ،فالارهاب ظاهرة عالمية غير محكومة بأية معالم جغرافية أو عرقية أو دينية وتنال بشرورها الجميع في العالم وإنها لمناسبة ندعو فيها كافة العناصر من أبناء الوطن التي تورطت بانتمائها إلى تنظيم القاعدة أن تعلن توبتها وتقلع عن ذنوبها التي ارتكبتها بحق الوطن وان تتخلى عن كافة أساليب العنف التي تلجأ إليها لأنها تلحق ضرراً بالغاً بالاقتصاد الوطني والأمن والاستقرار وتسيء للوطن ومصالحه وعلاقاته مع الآخرين فالاسلام ينبذ التطرف والعنف وإذا كانوا بحق مسلمين وينتمون إلى هذا الوطن فإن عليهم العودة إلى جادة الحق والصواب ولهم الرأي والامان بما يتيح لهم الانخراط في المجتمع مواطنين صالحين لهم كل الحقوق وعليهم كافة الواجبات التي كفلها الدستور لكل أبناء الوطن ونحث العلماء والمرشدين على الاضطلاع بواجباتهم ومسؤولياتهم بالنصح للأمة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى ما يوحد الصف وينبذ الفرقة والخلاف ويجمع الأمة على كلمة سواء".

من خطاب فخامة الرئيس القائد
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
بتاريخ ٦/١١/٢٠٠٢م

الديمقراطية تبادل سلمي للسلطة وليس عنفاً

- قال فخامته: " نتوجه بالشكر إلى كل أبناء الوطن على الاندفاع الكبير الذي حدث في شهر أكتوبر الماضي خلال عملية القيد والتسجيل وكانت النتائج جيدة وشاركت كل القوى السياسية فيها وكان الاندفاع منقطع النظير .. ولكنني في نفس الوقت أتوجه بلوم كبير للعناصر التي أثارت الشغب خاصة في محافظة تعز هذه المحافظة الواعية التي كنا دائماً نثني على شبابها ورجالها بأنهم شريحة متعلمة ولكن هناك بعض العناصر مارست أعمال شغب وسفك دم في بداية مرحلة القيد والتسجيل ،فإذا كان ذلك قد حدث أثناء عملية القيد والتسجيل فماذا سنتوقع أثناء الاقتراع من تلك العناصر.. وأنا أسجل الشكر لكل الأحزاب السياسية التي عملت مع كل لجان القيد والتسجيل ولكن الذين أثاروا الشغب لن نرحمهم وسيتم مواجهتهم بالحزم والقوة إذا لم يقلعوا عن الفوضى في داخل هذه المحافظة أو غيرها " .
- وأضاف الأخ الرئيس قائلا: " ان الديمقراطية هي تبادل سلمي للسلطة وليست عنفاً فالدستور يقول بأن هناك تبادلاً سلمياً للسلطة وليس عنفاً والديمقراطية هي وسيلة وليست غاية وأنا لن أذكر الحزب السياسي أو العناصر التي أثارت الشغب في جبل حبشي ومقبنة لن أذكرهم فهم يفهمون ذلك وهؤلاء لن يواجهوا بالجيش والشرطة بل سيواجهون من المواطنين أنفسهم ونحن نرفض هذا العنف والتطرف والغلو جملة وتفصيلاً " .
- "وأملي أن الناس يتعظوا فسفك الدماء مرفوض والناس ممكن تتنازع أو تختلف عبر مقال صحفي أو منشور أو خطاب أو نقد ولكن استخدام العنف مرفوض .. تعطشوا للحياة، للثقافة للوحدة الوطنية، ولا تتعطشوا للدم والتنافس الحزبي مشروع والعنف مرفوض " .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في مأدبة الافطار في محافظتي تعز وإب
بتاريخ ٢٠٠٢/١١/١١م

- " نحن ندعو لإيقاف أعمال الثأر وانهاء التعصب المتخلف الذي يعطل الحياة والتنمية وكل ما انتهت الثارات هدأت المناطق فكثير من المناطق التي كانت تعيش في ظروف التشطير والحروب وظروف معينة سلك ابناؤها سلوكاً جيداً واتجهوا نحو الأعمال المفيدة مبتعدين عن إثارة القلاقل والفتن والفوضى " .

- وقال: "علينا أن نستفيد من السلبيات التي حدثت سواءً في انتخابات عام ١٩٩٣م أو ١٩٩٧م أو انتخابات المجالس المحلية والذين يثيرون الفتن والموتورون عليهم أن يشاركوا بمسؤولية ويتوقفوا ويجب الابتعاد عن التعصب من أي مسؤول أو حزب سياسي " .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
اثناء مأدبة الافطار للمسؤولين وممثلي محافظات:
الحديدة - حجة - المحويت
بتاريخ ٢٠٠٢/١١/١٤م

الغلو والتطوف منكر والتخريب منكر

- قال الأخ الرئيس: " لقد كنا في العام الماضي نواجه وضعاً خطيراً عندما تعرضت الولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر لذلك الحادث الإرهابي وكان الوضع مقلقاً مما أدى إلى ذهابنا إلى الولايات المتحدة لتجنيب بلادنا ما يحاك ضدها من مؤامرات ودسائس خبيثة كانت ستلحق الضرر الفادح بوطننا وأمننا واستقرارنا واقتصادنا الوطني " .
- وتابع فخامته: " لكن بحمد الله استطعنا بالفعل أن نجنب الوطن كل ما يحاك ضده من مؤامرات".. معتبراً أن دعوته إلى رص الصفوف وتوحيد الكلمة والابتعاد عن المكايدات السياسية "تنبع من الإيمان بأن الوطن يتسع للجميع وأن الحزبية وسيلة وليست غاية والتنافس الشريف مطلوب والكلمة الممتازة مطلوبة " .
- "علينا ألا نتبارى بالكلمة غير المسؤولة سواءً عبر الخطابة أو الصحافة أو عبر أي منبر آخر ، نتبارى بالكلمة الطيبة لتوحيد الصف ونحن الآن في شهر رمضان المبارك ندعو الخالق عز وجل أن يجنب وطننا كل سوء ومكروه " .
- "إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مطلوب ،فالغلو والتطرف منكر عندما يتسبب في زعزعة أمن واستقرار الوطن والقيام بعمليات تفجير البواخر في حضرموت وتفجير المدمرة كول في عدن وضرب الطائرة الأمريكية وغيرها من الحوادث التخريبية التي تضر بالوطن منكر .هنا يأتي دور العلماء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا الذي يجري منكر وهو لا يؤثر على الولايات المتحدة أو بريطانيا ولكنه يؤثر على أمننا واستقرارنا أيضاً ويدفع بالقوى الخارجية إلى التدخل في شؤوننا الداخلية ولذلك من المهم أن نحصن أنفسنا ومجتمعنا من كل أنواع الغلو والتطرف".

- ودعا فخامته أصحاب الفضيلة العلماء إلى دعوة الشباب ومحاورتهم خاصة أولئك الذين عادوا من أفغانستان وإعادتهم إلى طريق الصواب والحق.
- "وأنا أعلن في رمضان بأن على هؤلاء أن يعلنوا توبتهم ويقلعوا عن ذنوبهم وليس معنى ذلك أنهم ليسوا مسلمين ولكن الاقلاع عن الوحشية والتخريب وأذية الوطن ..فإذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية تتدخل في شؤون الآخرين فنحن الذين نعطي المبرر بهذه الأعمال للتدخل في شؤوننا الداخلية .علينا أن نمنع الغلو والتطرف وتوحيد صفنا وفي حالة تعرض وطننا وسيادتنا واستقلالنا ومقدساتنا لأي خطر علينا أن نرص الصفوف لمواجهة التحديات مهما كانت الظروف ولن نواجه التحديات إلا إذا وحدنا الصف والكلمة داخل مجتمعنا " .
- " علينا أن ننعم بهذه الحرية حرية الرأي والرأي الآخر والصحافة ووسائل الإعلام وندعو مجتمعنا إلى توحيد الكلمة والصف ونبذ الفرقة داخل الصفوف ..احزابنا يجب أن تكون احزاباً وطنية تدرك ما هي المضار التي تلحق الأذى بمصلحة الوطن لانتبارى بالكلمات والشتائم عبر الصحافة " .

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في مأدبة افطار لكبار مسؤولي الدولة والحكومة والعلماء
وممثلي عدد من المحافظات في القصر الجمهوري
بتاريخ ٢١/١١/٢٠٠٢م

اليمن يرفض التعصب والعنف والإرهاب

- "إن ما نعتز به في الجمهورية اليمنية وسنظل متمسكين به هو ذلك النهج الديمقراطي التعددي الذي التزمنا به وسيلة حضارية للبناء وصنع التقدم وان الواجب الوطني يقتضي من الجميع في الساحة الوطنية أحزاباً وأفراداً العمل على كل ما من شأنه إعلاء مكانة اليمن بين الأمم وإثراء الديمقراطية بالممارسات المسؤولة والترفع فوق كل الصغائر والابتعاد عن كل ما يضر بالوطن ومصالحه العليا والحرص على تعميق الولاء للوطن أرضاً وانساناً ثورة ووحدة وديمقراطية في إطار تجسيد شعار اليمن أولاً وهذه مسؤولية الجميع دون استثناء كما أن الإساءة للوطن والاضرار بمصالحه بأية صورة كانت وتحت أي مبرر يعتبر خروجاً على الثوابت الوطنية التي جسدها الدستور والقانون، فاليمن بلد التسامح والسلام يستنكر ويرفض التعصب والعنف والتطرف بكافة أشكاله وصوره وقد عانى كثيراً من تلك الأعمال التي ارتكبها بعض من انحرفوا عن جادة الحق والصواب وألحقوا بالوطن واقتصاده وسمعته وبمصالح المواطنين

وأرزاقهم الضرر الكبير وفي هذه المناسبة نجدد الدعوة التي أطلقناها في مستهل هذا الشهر إلى أولئك الشباب من أبنائنا المغرر بهم الذين ذهبوا إلى أفغانستان أيام الحرب الباردة بدعم من الولايات المتحدة وبتمويل من دول المنطقة لمقارعة المد الشيوعي في أفغانستان ان يعودوا إلى جادة الصواب والاقلاع عن كافة الأعمال التي لا تضر بأية جهة أجنبية فحسب وانما تضر في المقام الأول بهم وبوطنهم وتضر بالامن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع كما تلحق في الدرجة الأولى الضرر الأكبر بمعيشة الناس وأرزاقهم وأوضاعهم الاقتصادية خاصة ذوي الدخل المحدود سواءً كانوا مزارعين وعمالاً أو طلاباً وطالبات أو أرامل وأيتاماً الذين يتضررون قبل غيرهم من ارتفاع الأسعار التي تسببها نتائج أعمال العنف اللامسؤولة والتي تؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني وعلى الحركة التجارية بين بلادنا ودول العالم كما أن على أولئك الشباب المغرر بهم عدم الانجرار وراء الدعايات المغرضة التي تضمر الشر لبلادنا ورفض الانسياق وراء تلك القوى والجهات سواءً كانت محلية أو خارجية التي تحاول التغرير بهم واستغلالهم والتستر عليهم وتحريضهم على عدم الخضوع للنظام والقانون مستهدفين من ذلك تحقيق مكاسب سياسية من ورائهم وأن على هؤلاء الشباب التفكير الجاد في ادراك حقيقة وجوهر الدين الحنيف وما يتصل بالواقع من حولهم والانخراط في مجتمعهم مواطنين صالحين ضمن النسيج الاجتماعي بعضه بعضا وليساهموا مع بقية إخوانهم في بناء الوطن وتقدمه وازدهاره، فالجميع كما هم مسؤولون عن بناء الوطن فهم مسؤولون أيضاً عن الدفاع عنه من كل الأخطار والدسائس كبيرة كانت أو صغيرة وهم القوة القادرة على التصدي لأي عدوان يمكن أن تتعرض له بلادنا .. والوقوف صفاً واحداً لحماية وصيانة سيادة الوطن وكرامته ومصالحه العليا على الدوام لهم ما لغيرهم من الحقوق وعليهم ما عليهم من الواجبات التي كفلها الدستور لكافة أبناء الوطن وإنها لمناسبة نجدد فيها الدعوة للجميع في الوطن وفي المقدمة القوى السياسية بمختلف توجهاتها إلى الاصطفاف في جبهة واحدة ورص الصفوف لمجابهة كافة التحديات ومنها تلك المتصلة بالأعمال التي أضرت بالوطن ومصالحه " .

من خطاب فخامة الرئيس القائد
بمناسبة عيد الفطر المبارك
بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/٥م

- "ليس هناك تسلح جديد وليس لنا عدو في المنطقة ،نحن دولة مسالمة ،وليس معنا أية مشكلة مع أحد من جيراننا على الإطلاق بقدر ما هو سلاح دفاعي تكتيكي عادي ليس له أية أبعاد ،هي الصواريخ نفسها التي استوردناها من كوريا هي استبدال للصواريخ أو تعويض للصواريخ التي ضرب بها الانفصاليون صنعاء " .

وفي رده حول احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل منفرد تجاه العراق.. قال فخامة الأخ الرئيس:

- "اعتقد أن الولايات المتحدة الأمريكية بحاجة إلى الحفاظ على التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب فإن أقدمت على أي عمل عسكري ضد العراق ستخسر هذا التحالف وتخسر التعاطف الدولي ،نتيجة لما تعرضت له الولايات المتحدة من أعمال إرهابية في الحادي عشر من سبتمبر وما تعرضت له أيضاً المدمرة كول في عدن، ،تفجير سفارتها في نيروبي ، وهذه أعمال معروفة ،هذا كونه رأياً عاماً وحشداً دولياً للتعاطف مع الولايات المتحدة ،فعندما تقوم بأي عمل عسكري ضد العراق في تصوري ستخسر هذا التحالف الدولي " .

من مقابلة اجرتها مع فخامة الرئيس القائد
في موسكو قناة «الجزيرة
بتاريخ ١٨/١٢/٢٠٠٢م

نتعاون مع امريكا لمكافحة الإرهاب كبقية دول العالم

- "أولاً نحن اتخذنا قرار وقوف اليمن إلى جانب دول العالم لمكافحة الإرهاب والقرار ليس من منطلق الرغبة لمجاراة أمريكا أو طلب ود أمريكا أو نريد أن تكون راضية عنا أمريكا ،بل لأننا تضررنا من الإرهاب في اليمن وألحق ضرراً كبيراً في اقتصادنا، فالقرار اليمني هو قرار يمني بحت لمكافحة الإرهاب نحن شركاء مع العالم لمكافحة الإرهاب نحن تضررنا مما حصل للباخرة كول في عدن وما حصل للباخرة الفرنسية وما حصل من تفجيرات أثرت على السياحة وأثرت على الاستثمارات ،على هذا الأساس اليمن شريك مع المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب وليس له علاقة بخطب ود أمريكا أو غير أمريكا " .
- "نحن نتعاون مع أمريكا مثل بقية الدول لمكافحة الإرهاب ،احتجاز السفينة الكورية من قبل الاسبان يعني كانوا الاسبان غير موفقين، أرادوا



أن يكونوا شرطة منفذين للولايات المتحدة الأمريكية وكانوا يريدون أن يخطبوا ود أمريكا ويظهروا -مثلما يقال- ملكيين أكثر من الملك مثل وزير الخارجية البريطاني لما يصرح أنه لن تعود السفينة أو تسلم لليمن بحمولتها في الوقت الذي صرح البيت الأبيض الآن يفرج عن السفينة وتذهب بحمولتها إلى اليمن".

وحول التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية.. قال فخامة الأخ الرئيس:

- "هذا من المسلمات نحن نتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية ومع المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب نحن نتابع العناصر التي ترتبط بتنظيم القاعدة سواءً كان هناك تنسيق مع الامريكان أو مع الاستخبارات الأمريكية أو مع الأوروبيين أياً كان التنسيق وجد أو لم يوجد تنسيق، فالقرار يمني لابد أن نتابعهم خاصة الذين وجهنا لهم عفواً عاماً ليعودوا إلى رشدهم والى الصواب ويتخلوا عن أعمال العنف ويكونوا مواطنين صالحين داخل المجتمع اليمني، وفي هذه الحالة الذين استجابوا لنداء القيادة السياسية تأمنوا وأصبحوا مواطنين صالحين والعناصر التي لاتزال فارة أو متمردة مازلنا نتابعها سواءً كان هناك تنسيق مع الامريكان أو بدون تنسيق فالقرار قرار القيادة اليمنية لمتابعة أي عنصر يحدث اختلالات أمنية " .

وحول المعتقلين اليمنيين في جوانتانامو.. قال فخامة الاخ الرئيس:

- "ارسلنا ضباطاً يمنيين للإطمئنان عليهم ومعرفة من هم وكيف كان ذهابهم إلى جوانتانامو وقابلوا جزءاً منهم والجزء الآخر لم يقابلوهم ونحن نبحث حالياً مع الأمريكيين تسليمهم إلى الحكومة اليمنية وبدورنا سنقوم بالتحقيق معهم ومحاكمتهم إذا كانوا قد ضلعوا في أية اختلالات أمنية أو أعمال عنف ضد بلدهم ومازلنا نتواصل مع المسؤولين الأمريكيين في هذا الجانب " .

من مقابلة اجرتها مع فخامة الرئيس القائد
في موسكو قناة «أبوظبي» الفضائية
بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/٢١م

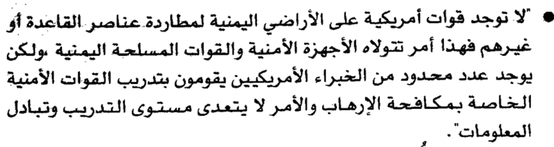
- "نحن على ثقة بأن مثل هذا العمل الإجرامي لن يؤثر على علاقة الصداقة والتعاون بين بلدينا الصديقين بل سيعزز من علاقات الصداقة ووقوفنا معاً وفي خندق واحد إلى جانب المجتمع الدولي من أجل محاربة الإرهاب واستئصال شأفته باعتباره آفة خطيرة تقوِّض دعائم الأمن والاستقرار والسلام العالمي وأود بهذه المناسبة أن أؤكد لكم أيها الصديق العزيز بأن

مرتكبي هذا الحادث الإجرامي البشع لن يفلتوا من العقاب وسينالوا جزاءهم الرادع أمام العدالة وليكونوا عبرة لغيرهم ".

من برقية فخامة الرئيس القائد
للرئيس الامريكي في ضحايا الحادث
الاجرامي بمستشفى جبلة
بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/٣١م

سيحال المتهمون إلى القضاء

- "الأمن في البحر الأحمر مهم من أجل أمن وسلامة الملاحة الدولية في هذه المنطقة الحيوية للتجارة الدولية حيث يوجد مضيق باب المندب الاستراتيجي ، ينبغي أن يتعاون الجميع من أجل تحقيق هذه الغاية ،أما فيما يتعلق بما جاء في سؤالك عن التسهيلات للأمريكيين في سقطرى فهذا غير صحيح وليس هناك أية تسهيلات سواءً للأمريكيين أو غيرهم".
- "التحقيقات في الهجوم الذي استهدف المدمرة كول استكملت تقريباً وأصبحت شبه جاهزة لعرضها على النيابة العامة لاستكمال إجراءاتها القانونية وبالنسبة للمتهمين في التورط في ارتكاب ذلك الاعتداء تم ضبط العديد منهم من قبل الأجهزة الأمنية اليمنية وسيحال هؤلاء لمحاكمتهم أمام القضاء اليمني، ولن يتم تسليمهم لأية جهة لأن الدستور اليمني يحرم تسليمهم ولم يطالبنا أحد بذلك وكما أعلن مؤخراً فقد تم ضبط المدعو عبدالرحيم الناشري مؤخرًا في الإمارات العربية المتحدة وهو متهم في التخطيط والتنفيذ في حادث الاعتداء على المدمرة كول " .
- "عناصر تنظيم القاعدة موجودون في كثير من الدول بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية نفسها وهناك عناصر قليلة ومحدودة يشتبه في انتمائها للقاعدة مطلوبة للأجهزة الأمنية وهي تتخفى وتتنقل من مكان إلى آخر وتقوم الأجهزة الأمنية بمطاردتها لإلقاء القبض عليها لمساءلتها قانونياً إزاء ما تتهم بارتكابه من أعمال تخريب وإرهاب في البلاد وقد ألقينا بالفعل القبض على العديد من العناصر المتهمة بارتكاب أعمال تخريب وإرهاب سواءً في حادثة المدمرة كول أو ناقلة النفط الفرنسية ليمبورج أو حادث إطلاق النار على الطائرة الهيلوكبتر التابعة لشركة هنت النفطية أو غيرها من الحوادث التخريبية وهؤلاء تجري معهم التحقيقات وسيتم محاكمتهم أمام العدالة على ضوء الأفعال والجرائم التي ارتكبوها بحق الوطن وأمنه واستقراره " .



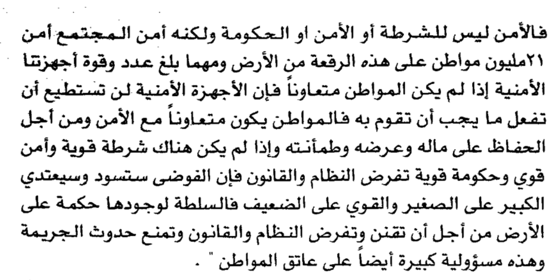
- "لا توجد قوات أمريكية على الأراضي اليمنية لمطاردة عناصر القاعدة أو غيرهم فهذا أمر تتولاه الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة اليمنية ،ولكن يوجد عدد محدود من الخبراء الأمريكيين يقومون بتدريب القوات الأمنية الخاصة بمكافحة الإرهاب والأمر لا يتعدى مستوى التدريب وتبادل المعلومات".
- "العناصر التي أُلقي القبض عليها ممن يحملون الجنسية الفرنسية هم من أصول مغربية وكانوا يقيمون في البلاد بطريقة غير مشروعة ونتيجة لذلك ألقت الأجهزة الأمنية القبض عليهم وسيتم معاملتهم بحسب القانون".
- "نحن مهتمون بالمواطنين اليمنيين أينما كانوا سواءً المغتربين في الولايات المتحدة أو الذين تم احتجازهم في قاعدة جوانتانامو أو غيرهم وبالنسبة لمعتقلي جوانتانامو فقد تم إرسال مجموعة من الضباط لتفقد أحوالهم ومعرفة أوضاعهم هناك والتواصل مستمر مع الجانب الأمريكي سواءً بشأن المغتربين اليمنيين الذين تم احتجازهم أو المعتقلين في جوانتانامو والذين طالبت اليمن بتسليمهم اليها وذلك للتحقيق معهم ،فمن كان منهم مذنب سيتم محاسبته طبقاً للقوانين اليمنية ومن كان غير ذلك فسيتم إطلاق سراحه " .
- "اليمن تضررت كثيراً نتيجة الأعمال الإرهابية التي تعرضت لها منذ أحداث الـ ١١ من سبتمبر ٢٠٠١م في الولايات المتحدة الأمريكية ومن قبل تلك الأحداث وتحديداً منذ أن تعرضت المدمرة الأمريكية كول للاعتداء أثناء رسوها في ميناء عدن في الـ ١٢من أكتوبر ٢٠٠٠م وخسائر اليمن كبيرة سواءً على الصعيد الاقتصادي أو على صعيد السياحة والاستثمار وغيرها فلقد أساءت تلك الأعمال إلى سمعة اليمن وأضرت به".
- "التعاون اليمني الأمريكي جيد والولايات المتحدة الأمريكية تساهم سواءً بشكل ثنائي أو من خلال الدول والمنظمات والصناديق الدولية لدعم مسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن والتعاون اليمني - الأمريكي في مجال مكافحة الإرهاب يخدم المصلحة الوطنية أولاً وهو يأتي في إطار دعم اليمن للجهود الدولية لمكافحة الإرهاب باعتبار الإرهاب آفة دولية تمس الأمن والاستقرار العالمي " .
- "أعمال الخطف للأجانب انتهت تقريباً ولم تعد تتكرر بعد أن اتخذت الدولة إجراءات فاعلة لإنهاء هذه الظاهرة السلبية التي أساءت إلى سمعة اليمن " .

- "الحالة السياسية في اليمن جيدة والحزب الاشتراكي مثله مثل بقية الأحزاب العاملة في الساحة الوطنية يمارس دوره ونشاطه في إطار الديمقراطية والتعددية الحزبية بصورة طبيعية واعتيادية .. وبالنسبة لعودة الذين كانوا متواجدين في خارج الوطن منذ حرب صيف ٩٤م عادوا جميعهم تقريباً سواءً كانوا من المدنيين او العسكريين في إطار الاستفادة من قرار العفو العام .. وإذا تبقى البعض فهو قليل فإن هؤلاء نقول لهم بأن الوطن يرحب بهم ليعودوا إليه مواطنين صالحين لهم كل الحقوق وعليهم كل الواجبات طبقاً للدستور شأنهم شأن كل المواطنين اليمنيين وبالنسبة لقائمة الـ ١٦ فقد حوصرت في أربعة تقريباً صدرت بحقهم أحكام تنفيذية وهؤلاء عليهم الامتثال لحكم القضاء " .
- "ما من شك في أن الأحداث التي شهدتها المنطقة والعالم منذ الـ ١١ من سبتمبر ٢٠٠١ قد انعكست بآثارها السلبية على صعيد تدفق السياح إلى المنطقة ومنها اليمن ومع ذلك فإن اليمن يستقبل العديد من السياح والزوار سواءً من الدول الأوروبية واليابان وغيرها من الدول الأجنبية أم من الدول الشقيقة المجاورة لنا في المنطقة " .

من مقابلة فخامة الرئيس القائد
مع مجلة «الحوادث» اللبنانية
بتاريخ ٢٠٠٣/١/٤م

أجهزة الأمن تبذل جهوداً ممتازة

- "ما من شك في أنه ينبغي على كل أجهزتنا الأمنية أن تبذل جهودها للحيلولة دون وقوع الجريمة فالاخفاقات قد تحدث في اكبر دول العالم وأكبر دليل ما حدث في الولايات المتحدة عندما أخفقت الأجهزة الأمنية في الحيلولة دون حدوث هجمات الـ ١١من سبتمبر وهناك حملة ظالمة ضد الأمن من قبل بعض العناصر غير المسؤولة بأن هناك قصوراً في أداء أجهزة الأمن ونحن نقول بأن أجهزة الأمن تبذل جهوداً رائعة وممتازة لأداء واجبها وكما قلنا فإن الاخفاقات قد تحدث في كل بقاع العالم ونحن نتطلع إلى أن لا تحدث مثل هذه الحالات في المستقبل فالأمن مسؤولية الجميع وهو يهم الجميع وهو ليس مسؤولية أجهزة البحث الجنائي والاستخبارات والمرور أو غيرها من الأجهزة الأمنية لوحدها بل أيضاً مسؤولية المواطن نفسه.. المواطن الذي ينبغي أن يسهم ويكون متعاوناً مع الأجهزة الأمنية من أجل أن لا تقع الجريمة وكشفها قبل وقوعها


فالأمن ليس للشرطة أو الأمن او الحكومة ولكنه أمن المجتمع أمن ٢١مليون مواطن على هذه الرقعة من الأرض ومهما بلغ عدد وقوة أجهزتنا الأمنية إذا لم يكن المواطن متعاوناً فإن الأجهزة الأمنية لن تستطيع أن تفعل ما يجب أن تقوم به فالمواطن يكون متعاوناً مع الأمن ومن أجل الحفاظ على ماله وعرضه وطمأنته وإذا لم يكن هناك شرطة قوية وأمن قوي وحكومة قوية تفرض النظام والقانون فإن الفوضى ستسود وسيعتدي الكبير على الصغير والقوي على الضعيف فالسلطة لوجودها حكمة على الأرض من أجل أن تقنن وتفرض النظام والقانون وتمنع حدوث الجريمة وهذه مسؤولية كبيرة أيضاً على عاتق المواطن " .

- "ما حدث يوم السبت قبل الماضي حادث إجرامي كبير والمتمثل في مقتل أحد القيادات الحزبية وهو الأخ جار الله عمر رحمه الله إنها جريمة ونحن منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر وما قبلها في حادثة المدمرة كول ونحن نندد بالإرهاب والعنف والغلو وبالمدرسة التي تربي مثل هذا الجيل ولا تستطيع في نهاية المطاف أن تتحكم فيه فمن السهل أن تخطب وتحرض ولكن من الصعب أن تجعل من تم تحريضه يتراجع عن التعبئة الخاطئة التي تلقاها ..هذا أمر صعب ..ولهذا فإنه من الأفضل ان نربي الجيل تربية جيدة وحسنة تربية فاضلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكل ما هو دائر في المجتمع وفي كل مؤسسات الدولة واحياء المجتمع أمر مطلوب ولكن بعيداً عن التكفير، فالتكفير حرام.. على سبيل المثال أحد القيادات يقول أشهد أن جار الله عمر كان يصلي ..هل لك الحق أن تقول ذلك؟ هل انت وسيط بين البشر وخالقهم عز وجل؟ فليس هناك من وسيط بين الانسان وخالقه سواءً كنت عالماً أو أمياً صاحب جاه أو كيفما كنت ..لقد قال بقول قائل أشهد بأنه عندما أصيب جار الله عمر قال أشهد ان لا إله إلا الله وهذا أمر غريب أن يقال مثل هذا الكلام وأنت ما دخلك بهذا الكلام أصيب جارالله عمر رحمه الله ولقي ربه نتيجة التعبئة الخاطئة " .
- وقال الأخ الرئيس : "للأسف لقد وجهت بعض الاتهامات من بعض الصحف الحزبية أن أجهزة الأمن توجه الاتهامات لبعض الأحزاب ..أجهزة السلطة لم توجه الاتهام لأحد أنا متابع هذا الأمر بعد وصولي من الحديدة بحوالى عشر دقائق من الحادث ولم يحدث أن وجه الاتهام لا للإخوان في الإصلاح أو أية قوى سياسية على الإطلاق حتى الآن، والمجرم الذي ارتكب جريمة قتل جار الله عمر أو المجرم الآخر يتحملان مسؤوليتها لوحدهما لا يتحمله أي حزب ولكن نحن نحذر من التعبئة

الخاطئة في ظروف معينة والتي ينبغي الاقلاع عنها لنبني أمةً وسطاً بعيدة عن التطرف والغلو " .

- " لقد تحققت نجاحات جيدة وممتازة في مجال مكافحة الجريمة والإرهاب وحالت الأجهزة الأمنية دون حدوث أعمال إرهابية مثلما حصل لـ(أبو علي الحارثي) الذي كان يقوم بأعمال إرهابية لكنه لقي حتفه نتيجة أعماله الإجرامية وينبغي علينا الاستمرارية والتصدي للإرهاب والعنف وأدعو المواطنين وكافة أبناء الوطن إلى الاصطفاف الوطني خلف المؤسسة العسكرية والأمنية وهذا لا يعني كما يفهمه البعض بأنه المشاركة في السلطة أو إبعاد رئيس الوزراء أو الوزير والحلول مكانهما نحن تحكمنا إرادة الشعب عبر صناديق الاقتراع في هذا الجانب " .
- "لقد دعوت في نهاية عام ١٩٩٤م أثناء الأزمة إلى الاصطفاف الوطني واصطف أبناء الشعب لمواجهة الأزمة والانفصال ووقفوا صفاً واحداً وحققنا انتصاراً رائعاً وباهراً وأنا الآن أدعو كل أبناء الوطن الخيرين للاصطفاف الوطني لمكافحة الجريمة والحيلولة دون وقوعها على الرغم من أن تلك الأحزاب دون ذكر اسمائها والتي وقفت في صف الانفصال وهي تفكر عندما أدعو للاصطفاف أنها تشارك في السلطة والمشاركة في السلطة لا تتم إلا عبر صناديق الاقتراع وعبر ثقة الجماهير.. فهذا الأمر قد حسم دستورياً وقانونياً " .
- "إننا نأسف لما حدث أثناء مقتل جار الله عمر عندما جُيِّرت القضية خارج نطاق الأجهزة الأمنية بالتحقيق مع مرتكب الجريمة وهذه مخالفة دستورية " .
- وقال: " كيف نثق بالبلد والقيادة السياسية والحكومة ونمنحها الثقة وهؤلاء العسكريون والأمنيون لا نثق فيهم ونتدخل في شؤون العدالة وكان أحد الأشخاص يحقق مع هذا المجرم وتحديداً من الحزب الاشتراكي وهو متخصص بالتحقيقات يوجه أسئلة ايحائية وكأن السلطة وراء هذا الذي حدث في حين هو يعرف كيف كان يأتي بالناس في صناديق من بيروت " .
- " السلطة ماذا تريد من جار الله عمر لقد أمنت الحزب الاشتراكي وأعلنت عفواً عاماً بعد جريمة الانفصال وكان جار الله عمر وغيره وقادة الحزب يسيرون آمنين مطمئنين في ظل أمان الدولة ما من شك هناك بعض المعبئين تعبئة خاطئة نتيجة تلك المدرسة والتي كان من نتيجتها ما حدث لجار الله أو ماحدث للأمريكيين في جبلة أو ما كان سيحدث لبعض القيادات الحزبية من أعضاء مجلس التنسيق للمعارضة والذين كانوا أيضاً



متحالفين في مجلس التنسيق مع بعضهم من أيام الانفصال والحرب" .

- "إن هؤلاء للأسف يريدون أن يتحدثوا بشفافية ولكنهم لا يريدون الأجهزة الأمنية تتحدث بالحقائق هم يريدون ان يتحدثوا كذباً ولكنهم لايريدون ان يسمعوا الحكومة والحقائق التي تفضح الكذب..ان ما بني على باطل فهو باطل والكذب عمره قصير، الآن الأحزاب عليها ان تناضل بالبرامج السياسية وأن تصل للسلطة وتنتقد بكلامٍ موضوع وصادق وينبغي عدم الانسياق وراء صحف الإثارة وندعوها أن تقلع عن هذا الأسلوب وتسلك سلوك كشف الحقائق بموضوعية ومصداقية.. وبعضهم يظن أنه يخاطب شعباً جاهلاً.. ان شعبنا شعب واع وهو على مدى أربعين عاماً من عمر الثورة.. لقد تعلم أبناؤه في المدارس والمعاهد والجامعات وتخرجوا منها واكتسب وعياً عالياً وهناك قيادات في المجتمع سياسية وعسكرية وأمنية وغيرها ينبغي أن توضح الحقائق وتكشف الزيف والكذب للرأي العام " .
- "إننا عندما ندعو للاصطفاف الوطني إنما من أجل مواجهة التحديات الخارجية والتصدي لأعمال العنف والإرهاب ولكن البعض يطرح الاصطفاف الوطني ويقولِ نعمل مصالحة وطنية ونتقاسم السلطة".
- "لقد تم تعبئة الناس خطأً وجاءت جريمة أبين نتيجة الفتاوى والحديث من البعض أن لدينا قواعد أمريكية في صلاح الدين وتسجيلاتهم وخطبهم مسجلة لدينا وعندما حاكمنا مرتكب تلك الجريمة أبو الحسن قال لدي فتاوى أن القواعد الأجنبية موجودة في معسكر صلاح الدين .. قلنا له كنت تذهب إلى هناك وتتأكد بنفسك من عدم وجود هذه القواعد وقالوا ان لدينا قواعد أجنبية في سقطرى ..قلنا اذهبوا وتأكدوا بأنفسكم .. ان شعبنا اليمني الذي ناضل وقدم ضحايا من أجل الحرية والاستقلال كيف يمكن له في ظل الديمقراطية والتعددية وحرية الرأي والرأي الآخر أن يأتي باستعمار جديد؟ " .
- "إن خطابهم في هذا الجانب خطاب هزيل نحن ندعو أن يتوجه الجميع للتنمية والبناء والى التآخي ونبذ الفرقة وتعزيز الوحدة الوطنية بعيداً عن الشكوك والأوهام لأن بعض الأحزاب للأسف بنيت على الصراع الطبقي وانعدام الثقة، في العالم الأحزاب تخوض الانتخابات هناك أحزاب تسقط وأحزاب تصعد ولكن بعض الأحزاب لدينا تريد أن تكون في المعارضة وفي السلطة معا " .
- "إن واجب العلماء والسياسيين والمثقفين واجب كبير وعليهم بذل جهودهم لتوعية المجتمع فالأمن والاستقرار للجميع والسكينة العامة للجميع وليست للسلطة أو الحاكم.. فالأمن والاستقرار لعامة المواطنين وعلينا أن

نتعظ مما يحدث في العديد من البلدان عندما تسود الفوضى " .

- "أدعو كل المخلصين وأجهزة الأمن وكل أبناء الوطن وكل الخيرين ان يكونوا معنا في الاصطفاف الوطني من أجل مصلحة الوطن وأن نصطف جميعاً لمواجهة أية تحديات خارجية ولمواجهة العنف والإرهاب والتعبئة الخاطئة كما واجهنا كل التحديات وواجهنا الأزمة والانفصال والحرب".

من كلمة فخامة الرئيس القائد
في الجلسة الختامية للمؤتمر السنوي
الثالث عشر لقادة وزارة الداخلية
بتاريخ ٢٠٠٣/١/٩م

الفهرس

تابع الفهرس

تابع الفهرس

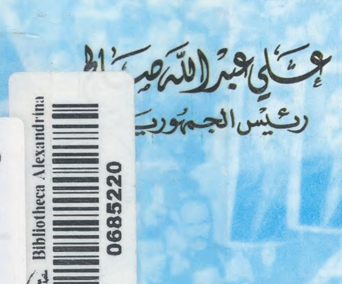
تابع الفهرس

تابع الفهرس

اليمن في مواجهة الإرهاب .. مقتطفات مختارة من خطابات وأحاديث فخامة الرئيس علي عبدالله صالح

اليمن في مواجهة الإرهاب .. مقتطفات مختارة من خطابات وأحاديث فخامة الرئيس علي عبدالله صالح

إن من الأهمية بمكان أن تتضافر كافة الجهود الإقليمية والدولية للتصدي للإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وهذا ليس مسؤولية دولة بعينها أو طرف دولي بعينه لكنها مسؤولية الجميع، فالإرهاب ظاهرة عالمية غير محكومة بأية معالم جغرافية أو عرقية أو دينية وتنال بشرورها الجميع في العالم.



إعداد: مكتب رئاسة الجمهورية
إصدار: مركز المعلومات العسكري
دائرة التوجيه المعنوي